

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ



پاکستان پبلیشرز
لاہور



(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ (٥)

أياتها > ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ (٨٤)

أياتها ٢٨٦ ركوعاتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَهَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا

أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَالْآخِرَةُ هُمْ يُوَفَّقُونَ ۝

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ إِلَّا إِنَّمَا هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴿١٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا

قَالُوا امْنًا ۖ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا
 نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ۝ ١٣ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ ١٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ ١٥
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا
 حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ
 لَّا يَبْصِرُونَ ۝ ١٦ صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَمَنْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ ١٧ أَوْ
 كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ
 يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدَارٍ
 الْمُوتِ ۗ وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ ١٨ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ ۗ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ۗ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ١٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
 رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ۖ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ ۚ
إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۚ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۚ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ ۚ ۚ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا
مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ۚ
وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۚ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ۚ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۚ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بِعُوضَةٍ ۚ فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا

أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
 كَثِيرًا ۗ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝١٦ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
 عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ۝١٧ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
 فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝١٨
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جَبِعًا ثُمَّ اسْتَوَى
 إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝١٩ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي
 الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا
 وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
 لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٢٠ وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ ۗ فَقَالَ
 أُبَيِّنُ لَكُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢١

قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا اِنَّكَ اَنْتَ
 الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يٰۤاٰدَمُ اَنْبِئْهُمْ بِاسْمَائِهِمْ فَلَمَّا
 اَنْبَاَهُمْ بِاسْمَائِهِمْ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّيْٓ اَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا
 كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ
 فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِیْسَ ط اَبٰی وَاسْتَكْبَرَ ۗ وَكَانَ مِنَ
 الْكٰفِرِيْنَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يٰۤاٰدَمُ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّٰلِمِيْنَ ﴿٣٥﴾ فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا
 فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَّلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيْنَ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقٰى
 اٰدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۗ اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿٣٧﴾
 قُلْنَا اهْبِطُوْا مِنْهَا جَمِيْعًا ۗ فَاَمَّا يٰۤاٰدَمُ فَسَلِّمْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُوْنَا مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٣٨﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٥﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ
 وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٣٦﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا
 مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٣٧﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٣٩﴾ اذْكُرُوا
 النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتُسَوِّدُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ
 مُلْقَاوَةٌ وَمَنْ أَرَادَهُمْ إِلَيْهِ رَجُعُونَ ﴿٤٢﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَائِيلَ
 اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ

٢٤٥

٢٤٥

نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
 عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنَ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ
 يُسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٩﴾
 وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمْ وَاعْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ
 عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خِيَرَةٌ
 لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٦٤﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
 فَأَخَذَتْكُمُ الصَّيْقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِّن

بَعْدَ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
 وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
 رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ
 قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
 الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُّوْا
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ
 وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ
 بَقْلِهَا وَقِثَآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدُونَ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً ۖ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُرُوقًا
 قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا ادْعُ
 لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا
 فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٤٥﴾
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا
 رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۖ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنْ شَاءَ
 اللَّهُ لَنُهْتَدُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَأَذْلُوهُ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا ۖ
 قَالُوا لَنْ جِئْنَا بِالْحَقِّ ۖ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٨﴾
 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُوهَا فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٤٩﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۖ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْبُوتَى ۖ وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۖ وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ

لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشْقَىٰ فَيَخْرُجُ مِنْهُ
الْبَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ أَفَتَطَّعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ
كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَمَّ يُعْرِفُونَ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ الْقَوَالِدِينَ آمَنُوا قَالُوا
أَمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُم بِهَا
فِتْنَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيَحْجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾
أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْهُمْ
أُمِّيُونَ لَا يَعْلمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا آمَانِيًّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٥١﴾
قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلِ لَّهُمْ مِمَّا
كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا لَنْ
تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ۝ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسُّكِينِ

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا

مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ

مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝ ثُمَّ أَنْتُمْ

هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّنْ

دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدَاوَانِ وَإِن

يَأْتُوكُمْ أَسْرَىٰ تُفدُوهُمْ وَهُم وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ

أَفْتَوْمُنُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ

مَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرُدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرَّقْنَا كَذَّبْتُمْ وَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۗ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
بِكُفْرِهِمْ فَكَفَرُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى
الْكٰفِرِينَ ﴿٨٨﴾ بَشَرًا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبَاءٌ وَبِعْضِبٍ عَلَىٰ غَضِبٍ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٨٩﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ

عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ

فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩١

لَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ

بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٩٢ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْعُوا طَالُوا اسِعْنَا وَ

عَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا

يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٩٣ قُلْ إِنْ كَانَتْ

لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ

فَتَسُوا الْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٩٤ وَلَنْ يَتَسَوَّهَ آدَمُ

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٩٥ وَكَتَبْنَا لَهُمْ

أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ

أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْتَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ

إِنْ يُعْتَرُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ٩٦ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا

لِحَبْرَةَ فِئَةٍ تَرَاهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا

بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْكَلْنَا عَهْدًا وَعَهْدًا اتَّبَدَهُ
 فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِكُفْرِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ
 وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِ هَارُوتَ وَهَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمِينَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
 تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ
 شَرِّهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا

لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ تُبَسُّ^{١٣} وَكَيْسَ
مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٤} وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَشَوْبَةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ^{١٥}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْعَوْا
وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٦} مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ
سَرَابِطٍ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^{١٧} مَا نُنسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ
بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ^{١٨} أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{١٩} أَمْ تَرِيدُونَ
أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِبْرَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ^{٢٠}
وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ

إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا ۗ حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۚ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ
 بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۙ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآتُوا قَدَمًا مِّنَ أَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۙ وَقَالُوا لَنْ
 يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ
 أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۙ
 بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۙ وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ
 الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۙ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ
 اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا

الثلاثة

١٠٩

كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ ۖ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١٣ وَ لِلَّهِ الشَّرْقُ
 وَالْمَغْرِبُ ۖ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ۝١١٤ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍّ قٰنِثُونَ ۝١١٥ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝١١٦
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۗ
 كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
 قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝١١٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۗ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝١١٨
 وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرٰنِي حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ
 قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وٰلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ۝١١٩ الَّذِينَ اتَّيْتَهُمُ الْكِتٰبَ يُتْلُوهُ حَقًّا تِلَاوَةً ۗ

أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٤﴾
 يٰبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ
 عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا بُتِلَ إِبرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتِ فَأْتَمَّهُنَّ^ط
 قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا^ط قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي^ط قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ
 وَأَمْنًا^ط وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى^ط وَعَهْدَنَا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
 وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا
 آمِنًا^ط وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى
 عَذَابِ النَّارِ^ط وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١٢٤﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
 مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَمْرًا نَّامُنَا سَكَنًا وَثُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 النَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٥﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ بِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ
 نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ
 اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٩﴾ أَمْ كُنْتُمْ
 شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن
 بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَ
 إِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا ۗ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ
 خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ۗ قُلْ

بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣١﴾ قُولُوا
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِبِشْرِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ
 اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٣﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ
 صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عِبَادُونَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ
 رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٥﴾
 أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ
 اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٢٤٩ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا أُمَّةً

وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ

عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا

لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ

وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا

كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ أَيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَكَرِيمٌ

رَحِيمٌ ١٢٥٠ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ

قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٢٥١ وَلِئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ

قِبَلَتُمْ ۖ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَائِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ ۖ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
 أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا
 لَبِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمُ الْكُتُبَ يَعْرِفُونَهُ
 كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ
 الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُنْتَرِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَبِقُوا
 الْخَيْرَاتِ ۗ إِنَّمَا تَكُونُونَ آيَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِن
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤١﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
 فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۗ
 إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۗ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۗ
 وَلَا تَمَنَّوْا نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٤٣﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا

وقف لازم

وقف منزل

١٣٨ - ١٤٠

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ

اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

وَلَنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ

مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْبُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَرَفَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ

شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيْتِ

وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ
 يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ۗ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
 وَبَيَّنَّوْنَا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۗ خُلِدِينَ فِيهَا
 لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۖ وَاللَّهُمُّ
 إِلَهُ وَاحِدٌ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۗ إِنَّ فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ
 وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ

٢٥١

لَوِ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ
 جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ١٦٥ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا لَنَا
 كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
 مِنَ النَّارِ ١٦٧ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا
 عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ
 الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ

بُكُمْ عُنَى فَمُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿١٤٧﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَ
لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٤٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٩﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ
بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٥٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٥١﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ
تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنْ

الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَيْكَ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَّ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ
 الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ
 فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
 وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ
 فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ وَلكُمْ
 فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يَاۤوْلِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ

خَيْرًا ٥٦ طِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ٥٧

حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٥٨ طِ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا

إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ٥٩ طِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ طِ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ٦١ طِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٦٢ طِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ

مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٦٣ طِ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ٦٤ طِ فَمَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَّسْكِينٍ ٦٥ طِ

فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ٦٦ طِ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٧ طِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ

الهُدَى وَالْفُرْقَانِ ٦٨ طِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ

فَلْيَصُمْهُ ٦٩ طِ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ

٤٠٠

مِنْ أَيَّامٍ أُخْرِطُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
 بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى
 مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٨﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
 إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
 يَرْشُدُونَ ﴿١٨٩﴾ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى
 نِسَائِكُمْ ۗ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ ۗ
 عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۗ فَالَّذِينَ بَاشَرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
 الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۗ ثُمَّ
 اتَّبُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ ۗ وَلَا تَبَاشَرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
 فِي الْمَسْجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۗ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٩٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأُو بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ
 لِلنَّاسِ وَالْحَجَّةُ ۖ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى ۚ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفُوهُمْ
 وَأُخْرَجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ
 الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى
 يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ۚ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَمَا كُنْتُمْ
 قَاتِلِينَ الْكُفْرِيِّينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾

١٨٨

الشَّهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ ط
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا
 اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٦﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا
 بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۗ وَأَحْسِنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٧﴾ وَاتَّبُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۗ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ
 بِهِ آذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ
 صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَبِعَ
 بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۗ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ط
 ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي السُّجْدِ

مع

الْحَرَامِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۝ (١٩٦) الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ
 فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحَجِّ ۖ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۖ وَ
 تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ
 يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ۝ (١٩٧) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا
 اللَّهَ عِنْدَ الشُّعْرِ الْحَرَامِ ۚ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ۚ وَ
 إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَبِنَ الضَّالِّينَ ۝ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا
 مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ (١٩٩) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ
 فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۖ
 فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا
 لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۝ (٢٠٠) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

> (١٩٦) >

وقف النبي
 صلواته عليه

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿٣١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ ط
وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
مَّعْدُودَاتٍ ۗ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ ۚ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۗ لَبِئْسَ اتَّقَى ۗ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
فِي الْأَرْضِ لِیُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۗ وَلَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿٣٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ
بِالْعِبَادِ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣٨﴾

الصف

فَإِنْ زُلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٩ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ
اللَّهُ فِي ظُلْمٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالنَّالِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٠ سَلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا
آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَتِي وَوَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤١ زَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٢ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ
مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي

٤٥

وقف الاثم

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٧﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ
 تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ
 الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ الْآنَ
 نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا
 أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى
 وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
 اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٩﴾ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ
 وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
 تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٠﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ
 فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالسُّجْدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ط

وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
 إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتِ
 وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْبَيْسِ ۗ قُلْ فِيهَا
 إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا
 وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْبَصِيعِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢١٧﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الشُّرُكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۗ وَلَا مَةَ

مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ ۖ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا
 الشُّرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا ۖ وَاعْبُدُوا مَوْلَىٰ خَيْرٍ مِّنْ
 مُّشْرِكٍ ۖ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغُفْرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝٢٢ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّحَابِ ۖ قُلْ
 هُوَ آدَمِيٌّ ۖ فَاعْتَرِضُوا ۗ السَّحَابُ فِي السَّحَابِ ۗ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
 حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ۗ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
 السَّطَّهِيرِينَ ۝٢٣ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ۖ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ
 أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدْ مَوَّالَ أَنْفُسِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ مُّلْقَوَةٌ ۗ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢٤ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
 عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا ۖ وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ
 النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ
 فِي أَيْمَانِكُمْ ۖ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ ۗ

وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢١٨ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
 أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢١٩ وَإِنْ
 عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ٢٢٠ وَالْمُطَلَّقَاتُ
 يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ٢٢١ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ
 يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٢٢٢ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
 أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ٢٢٣
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ٢٢٤ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٥
 الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ ٢٢٦ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ ٢٢٧ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ٢٢٨
 وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا
 أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
 حُدُودَ اللَّهِ ٢٢٩ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ٢٣٠ تِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ ٢٣١ فَلَا تَعْتَدُوهَا ٢٣٢ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٣٣ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ

٢٨
٢٧
٢٦
٢٥
٢٤
٢٣
٢٢
٢١
٢٠
١٩
١٨
١٧
١٦
١٥
١٤
١٣
١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٦
٥
٤
٣
٢
١

مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّكِفَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ وَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ
 بِعُرُوفٍ ۖ وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لَلتَّعْتُدُوا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۖ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
 الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا
 تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْعُرُوفِ ۗ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ
 وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَسْرَادَ

أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ
 كِسْوَتُهُنَّ بِالْبِعْرِوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا أَلَا
 يُضَارُّ وَالِدَهُ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهَا وَعَلَى
 الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ
 مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تُسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ
 مَا آتَيْتُمْ بِالْبِعْرِوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢٣ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ
 فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْبِعْرِوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٢٤
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا

مَعْرُوفًا ۗ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 الْكِتَابَ أَجَلَهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 فَاحْذَرُوهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝٢٦ لَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا
 لَهُنَّ فَرِيضَةً ۗ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِمِ قَدْرًا
 وَعَلَىٰ الْبُقْعَةِ قَدْرًا ۗ مَتَاعًا بِالْبُعُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ۝٢٧ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا
 فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ
 عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۗ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَ
 لَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝٢٨ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ
 وَقَوْمُوا لِلَّهِ قِنْتَيْنِ ۝٢٩ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَيْكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدَارُونَ أَرْوَاجًا ۝
وَصِيَّةً لِّأَنفُسِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۝
فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي
أَنفُسِنَا مِن مَّعْرُوفٍ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
لَلْبَطَلِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى السَّاقِي ۝
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ
حَدَّارَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۖ إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ سَابِقُ عَلِيمٌ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۖ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَ
يَبْصُطُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِن بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ إِنَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا

مَلِكًا تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالُنَا آلَا
 نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا
 فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ
 لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ
 الْمَالِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۗ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ ۗ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّيْ وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ

فَأَنَّهُ مِنِّيْ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ

إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ط فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ط قَالَ

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلِقُوا اللَّهَ لَكُم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ

غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٧٩﴾

وَلَمَّا بَرَسُوا لِبِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَ

عَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ ط وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُ

بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٨١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ

بِالْحَقِّ ط وَإِنَّكَ لَبِن الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٨٢﴾

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ

كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ

مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ ۗ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ

كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا

يُرِيدُ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ۗ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ

ذَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِنْدِهِ إِلَّا

بِمَا شَاءَ ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَ

لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا فِي

الْحَقِيقَاتِ
تَقَى الْعَرْشَ

٢٥٩-

عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ^ط قَالَ كَمْ لَبِثْتُ^ط قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ

بَعْضَ يَوْمٍ^ط قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ

وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ^ع وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً

لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا

لَحْمًا^ط فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ^ط قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ^{٢٥٩} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى^ط

قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ^ط قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي^ط

قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ

عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا^ط ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا

وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٢٦٠} مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ

سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ^ط وَاللَّهُ يُضِعِفُ

لِمَن يَشَاءُ^ط وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ^{٢٦١} الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا

مَنَّا وَلَا آذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦٦﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ
 خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا آذَىٰ ۖ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٦٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقِكُمْ بِالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ
 كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ
 فَأَصَابَهُ وَابٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ
 مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٨﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ
 تَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ۗ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابٌ
 قَطَلُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٩﴾ أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَن
 تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ وَأَصَابَهُ

الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتُهُ ضِعْفًا ۖ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
 نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
 كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّبُوا
 الْخَبِيثَاتِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِيهِ إِلَّا أَنْ
 تُغِيضُوا فِيهِ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَسِيدٌ ۗ الشَّيْطَانُ
 يُعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۗ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ
 مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ يُؤْتِي
 الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
 خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
 مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۗ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَاقَاتِ فَبِعَبَا هِيَ ۗ
 وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَتَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرُ
 عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۗ لَيْسَ

عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفْسِكُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ۚ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ ۚ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۚ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا
 لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
 مِنَ الْمَسِّ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا الْبَائِعِيُّ مِثْلُ
 الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۗ فَمَنْ
 جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ ۗ

البرج ٥٢

وقف منزل

وقف الام

وَأْمُرْهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٤٥﴾ يَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا
 بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَإِن لَّمْ
 تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٤٩﴾ وَ
 إِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَايِنٍ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ

بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
 فَلْيُكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ
 وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
 سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فليُمْلِكْ
 وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ
 فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتٌ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ
 مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَى وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوا
 أَنْ تَكْتَبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتَبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا
 يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ
 بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلَيْكُمْ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ

مَّقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فُلْيُودِ الَّذِي

أَوْثِنَ أَمَانَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ

وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

عَلَيْكُمْ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ

تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۝

فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ

رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ ۝ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۝ وَقَالُوا

سِعْنَا وَأَطَعْنَا ۝ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۝ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

مَا اكْتَسَبَتْ ۝ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ

أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحِبَلْنَا مِثْلَ
طَاقَةِ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا ۖ وَاعْفِرْ لَنَا ۖ وَارْحَمْنَا ۚ
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٤

آياتها ٢٠٠ (٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ (٨٩) ركوعاتها ٢٠
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ نَزَّلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ مِنْ قَبْلُ هَدَى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۗ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

الْكِتَابِ وَأَخْرَمْتَشَبِهَتْ^ط فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
 فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
 وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ
 آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو
 الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَاحَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ
 جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا سَرِيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَ
 أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَذَّابٌ كَذَّابٌ إِنْ فِرْعَوْنُ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
 الْبِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ

وقف منزل وقف النبي
وقف الخادم

وقف

تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ^ط
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ^{١٤} زُيِّنَ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُنْقَطِرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ^ط ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْبَابِ^{١٥} قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ
ذَلِكَ^ط لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ
مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^{١٦} الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
إِنَّا أَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^ج
الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ^{١٧} شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ^ط

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ ۝ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۝ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝١٩
فَأَنْ
حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۝
وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَّمْتُ ۝ فَإِنْ
أَسَلَّمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا ۝ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ۝
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ ۝ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَمَالُهُمْ مِنْ نَصِيبٍ ۝٢٢ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ

مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا
 النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ۗ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوتِي الْمَلِكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
 تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٦﴾ لَا يَتَّخِذُ
 الْمُؤْمِنُونَ الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ۗ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
 مِنْهُمْ تُقَاةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ الْبَصِيرُ ﴿٢٧﴾
 قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۗ

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
 خَيْرٍ مُّحْضَرًا ٣٠ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ٣١ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ٣٢
 وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ٣٣ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٤ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ٣٥ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ
 وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيْمَ وَآلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ٣٦
 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٧ إِذْ
 قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
 بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٣٨ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا
 أَنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ٣٩ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ٤٠

مقالة ٣

٤٠ =

وَإِنِّي سَيِّئَتُهَا مَرِيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣١﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
 وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْبِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزُوقًا قَالَ يَرِيْمُ أُنِي
 لِكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ
 قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٣﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ
 فِي الْبِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٤﴾
 قَالَ رَبِّ أُنِي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
 عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ
 اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ الْأَنْتُكُمُ النَّاسُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا سَرْمَزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ

بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۗ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ لِيَرِيْمَ إِنَّ
 اللَّهَ اصْطَفَكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفَكَ عَلَى نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ ۗ لِيَرِيْمَ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ۗ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَ
 مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۗ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلِكَةُ لِيَرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ۗ اسْمُهُ
 الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۗ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي
 الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۗ قَالَتْ رَبِّ أَنِي
 يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ ۗ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ۗ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ ۗ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ أَنِي

قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ لَأَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ
 الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُنحَى
 الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
 تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ
 التَّوْرَةِ وَلِإِحْلَافِكُمْ بِعِصْيِ الْكَافِرِ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
 جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيبٌ وَسَرِيبٌ وَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ ﴿٣٩﴾ سَرَبْنَا آمَنَّا بِمَآ
 أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَ
 مَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَاكِرِينَ ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ

يَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَفَعْنَاكَ عَلَى الْوَهْدَانِ وَجَعَلْنَا لَكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٤
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥ ۝ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْدِبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٥٦ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧ ۝ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ
الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُنْتَرِينَ ٦٠ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
أَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا

ثُمَّ نَبَّيْهِمْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾
 إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللَّهُ ۗ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْا إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يٰٓأَهْلَ
 الْكِتٰبِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِيْ إِبْرٰهِيْمَ وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ مَا أَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ
 حَاجِّتُمْ فِيْهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيْهَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرٰهِيْمَ
 يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرٰهِيْمَ لَلَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ

يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ

تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ

آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا الْآخِرَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِالَّذِي نَزَّلَ فِي الْهُدَى

الَّذِي هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِي أَحَدًا مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ

أَوْ يَحْجُبْكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ

اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

يَقْنَطَرِ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ

بِإِنبَاءِ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ
قَائِمًا ذُكِرَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ
مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ
لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

كُونُوا سَرِينِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا
 كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ۝ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
 الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ
 لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۝ قَالَ
 أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۝ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۝
 قَالَ فَاشْهَدُوا ۝ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ فَمَنْ
 تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ أَفَغَيَّرَ
 دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَمَّا
 بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
 أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ سَرِّهِمْ ۝

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾
 وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٧﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ
 قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٩﴾ خُلِدُوا فِيهَا
 لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ
 أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الضَّالُّونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ
 يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩٣﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا

مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٣﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ

فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ فَمِنْ أَقْرَبَى عَلَى

اللَّهِ الْكُذِبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٥﴾

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَمَا

كَانَ مِنَ الشُّرِكِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ

لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ فِيهِ آيَةٌ

بَيِّنَةٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۗ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ

عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى

مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ

ال عمران ٣

وقف جبريل
على السلام

سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمَنْ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ^ط
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
وَأَنْتُمْ تُثَلِّي عَلَىٰ كُفْرَانِكُمْ أَيُّهَا اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ^ط
وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تَقَاتِهِ وَلَا تَوَلُّوْا إِلَّا وَآنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ

-١٠٣-

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ
 وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ
 أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ آيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ مَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ
 ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فإِنَّهُمْ رَاحَتِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾
 وَإِلَى اللَّهِ مَآبِ السَّعَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٨﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
 تَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَوْ أَمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْكُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا
 أَذَى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يَوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿٢٠﴾

٤٥

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ
 اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَ
 ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ السُّكْنَةَ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا
 عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۗ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٤﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
 زَيْجٍ فِيهَا صرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

فَأَهْلَكْتَهُ^ط وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ
 لَا يَأْتُونَكُمُ خَبْرًا^ط وَلَا يُؤَدُّو^طا مَا عِنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ
 مِنْ أَفْوَاهِهِمْ^ط وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٥﴾ هَآئِنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ
 وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمُ
 قَالُوا آمَنَّا^ط وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ
 الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ^ط إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿١١٦﴾ إِنْ تَسْسَكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تَصِيبْكُمُ
 سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا^ط إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١١٧﴾ وَإِذْ
 عَادُوا مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّأُوا الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
 لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَيِّعٌ عَلَيْهِمْ^ط إِذْ هَبْتَ طَائِفَتِن مِّنْكُمْ
 أَنْ تَفْشَلَا^ط وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا^ط وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ

الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۝ اذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِّنَ
 الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ۝ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَ
 يَأْتُوكُمْ مِّنْ قَوْمِهِمْ هَذَا يُبَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخُمْسَةِ
 آفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا
 بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۝ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ۝ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا
 أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۝ وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

لن

٣٠

وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝ (١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ (١٣٢) وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
 لِلْمُتَّقِينَ ۝ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَالْكُظَيْبِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
 ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ۖ
 مَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَكَمْ يُصِرُّوًا عَلَىٰ مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ (١٣٥) أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ
 مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ (١٣٦) قَدْ خَلَتْ مِن
 قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ۖ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ۝ (١٣٧) هَذَا بَيَانٌ
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝ (١٣٨) وَلَا

تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَلِيَحْصِ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَ
أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأَيْنُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ
يُضِرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿٤١﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا

وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
 الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَجِزَى الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيُّنَ
 مِّنْ بَنِي قَتْلٍ مَّعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا
 أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن
 قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَ
 ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾
 فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن
 تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
 فَتَنْقَلِبُوا خِسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ
 خَيْرُ الْمَوْلَىٰ سِوَىٰهِ سَلِّقُوا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ
 حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ
 مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ۗ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ
 الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ
 لِيَبْتَلِيَكُمْ ۗ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُونَ عَلَى
 أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ
 عَمَّا بَغِمْتُمْ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا
 أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
 مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ
 وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ
 الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ
 فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هُنَا قُلُوبَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ
 لَبِئْسَ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
 وَ لِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَ لِيَسْحِصَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٥٧ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
 بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَ لَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ١٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ
 قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبَىٰ
 لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَ مَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
 حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَ يُيْتِ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٩ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ
 مُتُّمْ لَنُغْفِرَنَّ مِنَ اللَّهِ وَ رَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعَلُونَ ١٦٠
 وَ لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ١٦١ فَبِمَا
 رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَ لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَا نُفِضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ
شَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا
غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يُغْلَبَ وَمَنْ يُغْلَبْ يَأْتِ بِهَا غَلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾
أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَفَرَ بَاءً بِسَخِطٍ مِّنَ اللَّهِ
وَمَا أَوْهَهُ جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمْ
أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا لَقُلْتُمْ أَلَيْسَ

هَذَا أَقْلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَيِّ الْجَمْعِينَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ
 وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ۖ وَقِيلَ
 لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا
 لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ
 مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
 قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا
 لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَادْرُؤُوا
 عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْبُوتَ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَ
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
 أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْسِلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ
 مِنْ خَلْفِهِمْ ۗ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٤٦ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٤٧ الَّذِينَ قَالُوا
 لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَعَلُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فزَادَهُمْ إِيمَانًا ۖ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝١٤٨
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ فَأَخْلَفْنَا
 لِقَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا قُرْنًا ضَامَّةً ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
 فَانْقَلَبُوا يَبْسُتُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْنَا
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَمْ يَشَاءُونَ ۚ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا سَأَلْنَا عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَمْ يَشَاءُونَ
 ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْنَا عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 أَمْ يَشَاءُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَأَلْنَا عَنْهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَمْ يَشَاءُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْنَا عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَمْ يَشَاءُونَ ۚ

إِنَّمَا نُنَبِّئُ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُنَبِّئُ لَهُمْ
 لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ
 يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ
 يَشَاءُ فَاٰمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
 فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ
 شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ
 لِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١٥٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٥١﴾
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ ۗ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ ابْنِنَا إِلَّا نُوْمِنَ
 لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّمَىٰ قُلْتُمْ
 فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٨٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
 وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝١٨٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
 تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُجِرَ عَنِ
 النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝١٨٥ لَتَبْلُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 وَلَتَسْعَنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِّن قَبْلِكُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا ۖ وَإِنْ تَصْبِرُوا
 وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَزْمِ الْأُمُورِ ۝١٨٦ وَإِذْ أَخَذَ
 اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ

ثَمَّ قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝١٨٤ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَدِّثُوا بِالْمُر
 يُفَعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّ لَهُمْ بِنِزَارَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٨٥ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٨٦ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝١٨٧
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
 خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝١٨٨
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝١٨٩ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
 لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝١٩٠
 رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبِعَادَ ﴿١٦٢﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۗ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَ
قُتِلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٦٣﴾ لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۗ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ
جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿١٦٤﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا
مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
شَيْئًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعِ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ

صَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

٢٠٢

ركوعاتها ٢٢

سُورَةُ النَّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ (٩٢)

آياتها ١٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ سَرِيقًا ۝

الْيَتَىٰ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا

كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَىٰ فَانكِحُوا

مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَثَلَاثٌ وَرُبْعٌ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدُنِي أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَأْتُوا النِّسَاءَ

صَدَقْتِهِنَّ نِحْلَةً ۖ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ
 نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيًّا ۖ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ
 أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
 وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لِمُ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۗ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنْتُمْ مِنْهُمْ رُشَدًا فَأَدِقُّوْا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ
 مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا
 عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۙ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ
 نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۙ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْبَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّيْكِينِ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا
 لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۙ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ

خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ١٠ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنبَاءً يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ١١ وَ
سَيَصْلُونَ سَعِيرًا ١٢ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ ١٣ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ١٤ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ١٥ وَلَا بَوَىٰهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ١٦ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ١٧ فَإِنْ كَانَ لَهُ
إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا
أَوْلَادُكُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا ١٨ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ١٩ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ٢٠ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ٢١ فَإِنْ كَانَ لَّهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ

١٢

مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَ^ط
 وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّنْ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
 تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دِينَ^ط وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً
 أَوْ امْرَأَةً^ج وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ^ج
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ
 بَعْدِ وَصِيَّتِهِ^ج يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ^ط غَيْرِ مَضَارٍ^ج وَصِيَّةً
 مِنْ اللَّهِ^ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ^ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا^ط ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^ط وَمَنْ
 يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا
 خَالِدًا فِيهَا^ط وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ^ط وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ
 الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاستَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً
 مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَاْمسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى

يَتَوَفَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ٥ وَالَّذِينَ
يَأْتِيَنَهَا مِنْكُمْ فَاذْوَهًا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا
عَنْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ٧ وَكَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي
تُبْتُ إِلَيْنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ ٩ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْبَعْرِوفِ ١٠ فَإِنْ
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ
اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١١ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ

زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ^١ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَ بَهِنٍ قَطَا^٢ رًا
 فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا^٣ أَتَأْخُذُونَ^٤ بُهْتَانًا وَّإِثْمًا
 مُّبِينًا^٥ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَ^٦ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ
 إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا^٧ وَلَا
 تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ^٨ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَّ مَقْتًا^٩ وَسَاءَ سَبِيلًا^{١٠}
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
 وَأُمَّهَاتُ الْمَنِيِّ^{١١} أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ
 وَأُمَّهُتُمْ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمْ^{١٢} الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ
 مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ^{١٣} فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ^{١٤} وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ
 الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ^{١٥} وَأَنْ تَجْعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ^{١٦} إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا^{١٧}

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَتَعْتُمْ

بِهِ مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٣ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ

طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَبِنِ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ

بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَ

أَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْعُرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ

وَلَا مَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ

بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ

الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ

تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٥ يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
 أَنْ تَبِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٣٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
 وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ
 ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٤٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكَفِّرْ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾ وَلَا
 تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِّمَّا كَتَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا ٣٣ وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ٣٤ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ
 فَاتُّوهُم نَصِيبَهُمْ ٣٥ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا ٣٦ الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ
 اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ٣٧
 وَالصُّلِحُتُ قُنُوتٌ حَفِظْتُ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ٣٨
 وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي
 الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ٣٩ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ٤٠ وَإِنْ
 خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَ
 حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ٤١ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ
 بَيْنَهُمَا ٤٢ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ٤٣ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ^١
 وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 مُخْتَالًا فَخُورًا^٢ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا^٣ وَالَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ
 قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا^٤ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ
 بِهِمْ عَلِيمًا^٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ
 تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
 عَظِيمًا^٦ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ
 جِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا^٧ يَوْمَئِذٍ يَوْمِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ^٨

وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا^{٢٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا
 جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَسَّبُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا فَاْمَسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُوًّا غَفُورًا^{٢٣} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا
 السَّبِيلَ^{٢٤} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا^{٢٥} مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا
 فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ
 وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ

اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَطَّسَ وُجُوهًا فَزَرَدَهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ
 نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ۗ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
 دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٣٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ
 أَنْفُسَهُمْ ۗ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّيٰ مِنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ
 فَتِيلًا ﴿٣٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ
 كَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَ
 يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ۗ وَمَنْ يَلْعَنِ
 اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ

٧٥٤

الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٧ أَمْ يَحْسُدُونَ
 النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٨
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ
 كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
 سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا أَكْلًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ
 جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ٦٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَنْشُرَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَ
 نُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ٦١ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
 الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
 أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ٦٢
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَبِيحًا بَصِيرًا ٦٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
 أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا
 أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
 الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ٦١
 فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ
 جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ ٦٢ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَ
 تَوْفِيقًا ٦٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَوْلًا بَلِيغًا ٦٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ

٥٩

بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
 فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
 اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٣﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
 يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٥﴾ وَإِذَا لَاتِيَهُمْ
 مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٦﴾ وَوَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٧﴾
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٨﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ
 مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 خذُوا حذرَكُمْ فأنفروا ثباتٍ أو انفروا جميعًا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ

مِنْكُمْ لَنْ لِيَبْطَأَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالِ
 قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ٤٦ وَلَئِنْ
 أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَّمْ تَكُنْ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْتَبِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا
 عَظِيمًا ٤٧ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ٤٨ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٩
 وَمَالَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالسُّتَظْفِعِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٥٠ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ٥١
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
 الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٥٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
آتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ
أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٨﴾ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ
وَإِنْ تُصِيبْكُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ
كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٤٩﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٥٠﴾ مَنْ يُطِعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ٨١ وَاللَّهُ
 يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ٨٢
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨٣ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ٨٤ وَكَوْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا ٨٥ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا
 بِهِ ٨٦ وَكَوَسَادُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ
 مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ٨٧ وَكَوَلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٨
 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ
 الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا ٨٩ وَاللَّهُ
 أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَكْلِيلًا ٩٠ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
 يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ٩١ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
 يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ٩٢ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ٩٣

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا^{٨٦} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ لِيَجْزِيَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ^ط وَمَنْ

أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا^{٨٧} فَبَالَكُمْ فِي الْمُنْفِقِينَ

فَتَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا^ط أَتْرِيدُونَ أَنْ

تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ^ط وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا

لَهُ سَبِيلًا^{٨٨} وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً

فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ^ط فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ^{٨٩}

وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا^{٩٠} إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ

إِلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ

صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ^ط وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ

فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ^ط فَمَا جَعَلَ اللَّهُ

النصف

= ٨٠

لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ④ سَتَجِدُونَ الْآخِرِينَ يَرِيدُونَ
أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنَّ لَمْ يَعْزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَ
يَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فخذوهم وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ⑤
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ⑥ وَمَا كَانَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَقْتُلُوا الْمُؤْمِنَةً إِلَّا ظُلْمًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنَةً
خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا إِلَّا
أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑦ وَمَنْ
يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا
وَأَنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ⑧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا
وَلَا تَقُولُوا لِنَا أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ
كَثِيرَةٌ ۗ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٩٣ لَا يَسْتَوِي
الْقَعِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَبِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِيدِينَ
دَرَجَةً ۗ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِيدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٩٤ دَرَجَاتٍ
مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَسَرَاحَةً ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٩٥
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَالِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا
فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا
أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ

مَاؤُهُمْ جِهَتُهُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩٤ إِلَّا الْبُتُّعِفَيْنِ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
 يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٥ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ٩٦ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ
 مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوَيْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٧
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ الْكُفْرَيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ٩٨ وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقْبِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِيَةٌ
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا
 فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَافِيَةٌ أُخْرَى لَمْ
 يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ

= ٩٥ =

وَذَٰلِذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ
 فَيَبِيلُونَهَا عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ
 تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ١٢٠ ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا
 اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأَنَّتُمْ فَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا ١٢١ ۝ وَلَا تَهْوُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا
 تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ
 اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٢٢ ۝ إِنَّمَا
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 بِمَا أَسْرَكَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ١٢٣ ۝
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٢٤ ۝ وَلَا
 تُمَاجِدُوا عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ١٠٤ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
 وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ
 مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 مُحِيطًا ١٠٥ هَآئِنْتُمْ هَآؤِلَآءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ
 مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٠٦ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
 أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ١٠٧ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٥
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٨ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
 أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَ
 إِثْمًا مُّبِينًا ١٠٩ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَيَّتُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ٥ وَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ٥

العاقبة

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝١١٣ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ

مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ

إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١١٤ وَمَنْ

يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ

غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۗ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيُغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ

فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ۝١١٦ إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ

إِلَّا إِنثًا وَّإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝١١٧ لَعَنَهُ

اللَّهُ وَقَالَ لَا اتَّخَذَنَّ مِنَ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝١١٨

وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَّتْهُمْ وَلَا مَرَّتُمْ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ

الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يَتَّخِذِ

الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ۝١١٩

١١٤

وقف

يَعِدُّهُمْ وَيُؤَيِّدُهُمْ^{١١٦} وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا^{١١٧}
أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَخْرِجًا^{١١٨}
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا^{١١٩} لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَ
لَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ^{١٢٠} مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ^{١٢١} وَلَا
يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{١٢٢} وَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا^{١٢٣} وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا
مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا^{١٢٤} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ^{١٢٥} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا^{١٢٦} وَ
يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ^{١٢٧} قُلِ اللَّهُ يُقْتِيكُمْ فِيهِنَّ^{١٢٨} وَمَا
يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْسَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا

تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَمَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١١٤
وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١١٥
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَبِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ
فَتَذَرُوهُمَا كَالْعَلَقَةِ ١١٦ وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١١٧
كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ١١٨ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ١١٩
وَاللَّهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ١٢٠
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ١٢١

وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ١٣١ ﴿١٣١﴾ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
 أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
 قَدِيرًا ١٣٣ ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
 ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١٣٤ ﴿١٣٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
 لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ
 يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا
 الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۗ وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٣٥ ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ
 رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ١٣٦ ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا

١٣٤

ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَشْرَادُوا كُفْرًا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝
 بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَسْبَغُوا فِي عُنُقِهِمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَأَلْتُمُ آيَاتِ
 اللَّهِ يُكَفِّرْ بِهَا وَيُسْتَهْزَأَ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۝ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
 أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ
 جَمِيعًا ۝ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
 فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ
 لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَ
 نَنْتَعِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۝ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَبِيلًا ١٣٤ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ
خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى
يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ١٣٥
مَذْبُذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ ١٣٦ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ١٣٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا
بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُبِينًا ١٣٨ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي
الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ
نَصِيرًا ١٣٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٠
مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَايِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ
أَمَنْتُمْ ١٤١ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ١٤٢

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْرِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

وَكَانَ اللَّهُ سَيِّعًا عَلِيمًا ١٣٨

تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا

قَدِيرًا ١٣٩

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ

نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ١٤٠

أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١٤١

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ

أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٤٢

يَسْأَلُكَ

أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ بِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ

ذَٰلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ۝١٥٧ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
 الطُّورَ بَيْنَتًا لَهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
 مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝١٥٨ فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَكُمْ وَكُفَرْتُمْ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَقَتَلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥٩ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ۝١٦٠ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ
 مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلٰكِنْ
 شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ ۚ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا
 قَتَلُوهُ يَقِينًا ۝١٦١ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ۝١٦٢ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ
 قَبْلَ مَوْتِهِ ۚ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝١٦٣

فِظْلِمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ
أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَ
أَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٤
لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْبُقِيَّةِينَ
الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝١٥
إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ
مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ ۗ وَالْأَسْبَاطِ ۗ وَعِيسَىٰ ۗ وَأَيُّوبَ
وَيُونُسَ ۗ وَهَارُونَ ۗ وَسُلَيْمَانَ ۗ وَاتَّبَعْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝١٦
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَرُسُلًا
لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۗ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ۝١٧

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ١٣٥ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٣٦
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
ضَلُّوا ضَلًّا بَعِيدًا ١٣٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ
يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ١٣٨ إِلَّا
طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٣٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ
بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ١٤٠ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ الْقُبُورُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ

فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^{١٢٥} وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ^{١٢٦} إِنَّهَا خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ^{١٢٧} سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ
فَإِنِّي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ^{١٢٨} وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{١٢٩}
لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ^{١٣٠} وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَأَن يَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ^{١٣١} فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^{١٣٢} فَيُوفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ^{١٣٣} وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا
وَأَسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٣٤} وَلَا يَجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ^{١٣٥} يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ ^{١٣٦} مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ^{١٣٧} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
اعْتَصَمُوا بِهِ ^{١٣٨} فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ ^{١٣٩} وَ
يَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ^{١٤٠} يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ

وقفوا

اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ امْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ
 وَ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهَا وَلَدٌ وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ
 كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصَلُّوا وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥

٢٥٦

آياتها ١٢٠

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٢)

ركوعاتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المزل ٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۗ أُحِلَّتْ لَكُمْ
 بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي
 الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ
 الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آفِينَ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۗ وَإِذَا
 حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ

أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَ
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
 وَالتَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ
 الْيَوْمَ يَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
 وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَيْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ٣ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ
 الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
 تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ

وقف الاحرام

الشرع

عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ
 اللَّهُ سَرِيعَ الْحِسَابِ ۝ أَلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَ
 طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
 حَلٌّ لَهُمْ وَالْبُحْصَنُ مِنَ النُّؤْمَنِ وَالْبُحْصَنُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَثْحِدِي
 أَخْدَانٍ ۝ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ
 فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ
 لَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَسَّبُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
 مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا
 هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ٧ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اٰن يَبْسُطُوا
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ١٠ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ ١١ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٢ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا

مِنْهُمْ اثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ
 بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٤ فَمَا نَقْضِهِمْ
 مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ١٥ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
 وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ١٦ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا
 مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ١٧ فَاعْرِضْنَا
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٨ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ
 جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥ يَهْدِي بِهِ
 اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمُ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ السَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَةٌ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
 أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٨ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ أَنَّ
 تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ
 يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ٢٠ يُقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
 الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
 أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ٢١ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ
 فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَن نُّدْخِلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا
 مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دُخِلُونَ ٢٣ قَالَ رَجُلَيْنِ
 مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أُنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
 الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكروا عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٤ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَن نُّدْخِلُهَا أَبَدًا

١٣٢

مَا دَامُوا فِيهَا فَازْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلَا إِنَّا ههنا
 قُعدُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أملكُ إِلَّا نَفْسِي وَ
 أَخِي فَأفِرُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القَوْمِ الفَسِيقِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ فَإِنها
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلَا
 تَأْسَ عَلَى القَوْمِ الفَسِيقِينَ ﴿٣٨﴾ وَاشْكُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي
 آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا
 وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الأخرى قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنما
 يَتَقَبَلُ اللهُ مِنَ المُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلى يَدِكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِليكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي
 أَخافُ اللهُ رَبَّ العالَمِينَ ﴿٤٠﴾ إِنِّي أريدُ أَنْ تَبْوأَ بِأُثْمِي
 وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الخَسِرِينَ ﴿٤٢﴾ فَبَعَثَ اللهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
 فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُواسِرُ سَوْءَةَ أَخِيهِ

وقيل لا
 تأس على

النصف

قَالَ يُوَيْلَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
 فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْثَمِيمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِّنْهُمْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ
 خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ

معانقة ٥
 وقف النبي
 على السبيل

٥٠

تُفْلِحُونَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرَجِينَ
مِنْهَا ۗ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۗ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ
فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ ۗ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۗ سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ
سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ
 وَإِنْ لَمْ تَأْتِكُمْ فَاخْذُرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ
 فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ
 اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَعَذَابٌ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ سَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ
 لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصْرِوْكَ شَيْئًا وَإِنْ
 حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣٢﴾
 وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمٌ
 اللَّهُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
 يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّسُولُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنَ

وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ ۗ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۗ وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٤﴾ وَ
 قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ ۗ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ
 الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا
 عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ
 مِنْهَا جَاوِدًا وَكُوشًا اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
 لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٣٨
 وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ٣٩ أَفَحُكْمَ
 الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ ٤٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٤١
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ
 يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ٤٢ فَعَسَى اللَّهُ

٣٨ =

وقفوا

وقفوا

وقفوا

وقفوا

وقفوا

أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى
 مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ٥٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ
 لَمَعَكُمْ حَبِطٌ عَمَّا لَهُمْ فَأُصْبِحُوا خَسِرِينَ ٥٧ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
 يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٨ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ سَارِعُونَ ٥٩ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ ٦٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الآبَةِ

٥٧

الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٤ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 اتَّخَذُواهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَعْقِلُونَ ٥٥ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِبُونَ مِنَّا
 إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن
 قَبْلُ ۗ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ٥٦ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ
 بِشَرِّ مِمَّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ۗ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
 وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَ
 عَبَدَ الطَّاغُوتَ ۗ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عُن
 سَوَاءِ السَّبِيلِ ٥٧ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ
 دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ٥٨ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۗ لَبِئْسَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥٩ لَوْلَا يُنْهَاهُمُ الرَّبُّنِيُّونَ

وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتًا
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ
 اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنَّا لَمَّا قَالُوا لَبِئْسَ
 يَدَهُ مَبْسُوطَتِنِ ۖ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ
 كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا ۗ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ كُلًّا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَالَهَا
 اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
 وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

يَلِغُ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ سَرِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
 فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ سَرِّكَ طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ
 وَالنَّصَارَى مِنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾
 لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَآرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِمْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى
 أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَحَسِبُوا
 أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَبُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿٤٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا
 عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ
 كَانَا يَأْكُلِنَ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَيُّ يُوفَكُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَكُمْ ضِرًّا وَلَا نَفْعًا

وَاللَّهُ هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ ﴿٤٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
 فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
 ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ
 السَّبِيلِ ۗ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
 كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٥١﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٣﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ
 مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ
 بَأَنَّهُمْ قِيسِيْنَ وَرُهْبَانَا وَأَكْثَمُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤٠

وَإِذَا سَبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ

تَفِيضُ مِنَ الدَّمِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا

مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأْتَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جُنَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ

جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَسُوا

طَيْبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا سَأَلَ اللَّهُ حَلَالًا

طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُوَاخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ

الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ

أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ

رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ
 لِأَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْبَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْبَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ
 عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٦٠﴾
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فِان تَوْلَيْتُمُ
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ﴿٦١﴾ لَيْسَ عَلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِبُوا إِذَا
 مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ
 اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا لَكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ مَنِ السَّيِّدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ

وَرِمَا حُكْمٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنْ
 اَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۖ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
 فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِنْكُمْ هَدِيًّا بَلِيغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٍ مَسْكِينٍ أَوْ
 عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ ۗ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
 انْتِقَامٍ ﴿٩٤﴾ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ
 لِلسَّيَّارَةِ ۗ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ۗ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ
 ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٦﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٧﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي
 الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا
 عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
 بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
 تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا
 وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
 جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَمْنُوا شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ
 الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرِينَ مِنْ
 غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
 مُصِيبَةٌ الْمَوْتِ تُحِبُّو نَهَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
 فَيُقْسِبِنِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا
 وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّبِينَ
 الْأَثِيمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا
 فَأَخْرَجَ يَوْمَ مَقَامِهِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ
 عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِبِنِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ
 شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا عَتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّبِينَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
 أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ
 تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ آيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْعُوا وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ

الْغُيُوبِ ١٠٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ إِذْ ذُكِرَ نِعْمَتِي
 عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَاتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَف
 كَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
 وَتُبْرِئُ الْأَكْبَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
 قُبِينٌ ١١٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَ
 بِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١١ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١١٢ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَ
 تَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْهَا

مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿١٣٧﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا
 وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي
 مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ الْهَيْنِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٤٠﴾ مَا قُلْتُ
 لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٤١﴾ إِنْ
 تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٤٢﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

المراد

٥٧٧

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

صَدُّ قَوْمٌ لَّهُمْ جُنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١٩ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ ١٢٠ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٢٠

١٢٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ (٥٥)

آياتها ١٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَدُّ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ١ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ٢
 أَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٣ وَهُوَ اللَّهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ٤ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَ
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٥ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٦ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ ٧ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرِينٍ مَكَّنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُنَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّيِّئَ عَلَيْهِمْ
 مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرِينًا آخَرِينَ ④ وَلَوْ نَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑤ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 مَلَكٌ ⑥ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ⑦ وَلَوْ
 جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ⑧
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
 سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑨ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ⑩
 قُلْ لَنْ نَأْتِيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى
 نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ⑪ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ⑫ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑬

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِيلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾
 قُلْ اغْتَبِرْ اللَّهَ اتَّخِذْ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 هُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الشَّرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
 إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصِرْ
 عَنْهُ يُؤَمِّدِي فَقَدْ رَجِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ
 يَسْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يَسْسُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ
 فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ
 شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَشْهَدُونَ
 أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْهَةَ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ
 إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ فَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبِعًا ثَمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ
 شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَسْتَحْسَبُهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ
 كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَبِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَهِيًّا لَا
 يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ
 عَنْهُ وَيُنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ بَلْ بَدَأَ الْهَمَّ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾
 وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِبَعْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ ط قَالَ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ط قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِلِقَاءِ اللَّهِ ط حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا
 يَخْسِرْتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
 أَوْسَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ط إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَكُهُوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ
 لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَ
 لَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا
 حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ؕ وَلَقَدْ

جَاءَكَ مِنْ تَبَايِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ
 إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ سُلْبًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
 عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
 الَّذِينَ يَسْعُونَ وَالْمَوْتَى يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ
 عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا مِنْ
 دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ
 أَمْثَلَكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي
 الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
 عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُونَ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ

مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ۗ وَ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۗ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا
 تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم
 أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ۗ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ
 بَغْتَةً فَاذَاهُمْ مُبْلِسُونَ ۗ فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا ۗ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
 مَّن إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ۗ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۗ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ
 مُنذِرِينَ ۗ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَخْرَتُونَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَسْهُمُ
 الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
 لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ قُلُوبِ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَأَنْذِرْ
 بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧١﴾
 وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْيِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ
 فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا
 فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِأَنَّ

٥٥

١٢٠

١٢٠

مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا اِبْجَهَالَةً ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَاصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ إِنِّي
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَأَ
 اتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٩﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِندِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يُقْضَى الْحَقُّ وَهُوَ
 خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرْ
 وَاجِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ سَّمَاءٍ مِّن دَرَجَةٍ إِلَّا يُعْلِمُهَا
 وَلَا يَحِيطُ بِهَا فِي ظُلُمَاتٍ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلٌ مُّسَيَّءٌ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
 لَا يُفِرُّونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۗ أَلَا لَهُ
 الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبِينِ ﴿١٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنجَانَا
 مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ
 مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
 عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْضِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ
 بَعْضٍ ۗ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾
 وَكَذَّابٍ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿١٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مَّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ
 الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِنَّمَا يُنْسِيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا

تَقْعُدُ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى
الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِى
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا
وَلَهْوًا وَعَزَاهُمْ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۗ وَإِنْ
تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأُؤْتِيَهُمْ حَبِيْبًا ۗ وَلِيْلِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا
بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيْمٌ ۗ بَمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطٰنُ فِي الْأَرْضِ حَيْرٰنٌ لَّهُ أَصْحٰبُ
يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهُدٰى ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدٰى اللَّهُ هُوَ
الْهُدٰى ۗ وَأَمْرًا لِنُسَلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقْبِلُوا
الصَّلٰوةَ وَاتَّقُوهُ ۗ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ۗ وَيَوْمَ

يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٤٢﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا مَّا إِلَهَةٌ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ مَنِّعَ فِي قَوْمِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٣﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ مِنْ
الْمُوقِنِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا
رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي
رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ
بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ هَذَا أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ
يَقَوْمِ إِنِّي بُرِّئُ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٧﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ
لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا ۚ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٨﴾ وَحَاجَّةٌ قَوْمُهُ ۗ قَالَ أَتَسْحَبُونَ فِي
اللَّهِ وَقَدْ هَدَبْنَا ۗ وَلَا آخَافُ مِمَّا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ إِلَّا أَنْ

نَشَاءُ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
 أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
 الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا
 إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا
 وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَاسَ كُلًّا
 مِّن الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ
 وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
 وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

وقالوا

٨٥

ذَلِكْ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِي بِهٖ مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهٖ ۗ وَ
 لَوْ اَشْرَكُوْا الْحَبِيْطَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٨٨﴾ اُولٰٓئِكَ
 الَّذِيْنَ اَتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوَّةَ ۗ فَاِنْ يَكْفُرْ
 بِهَا هُوْلًا ۗ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوْا بِهَا بِكَافِرِيْنَ ﴿٨٩﴾
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهٖدْهُمْ اِقْتِدَاهُ ۗ قُلْ لَا
 اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا ۗ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٠﴾ وَمَا
 قَدَرُوْا اللّٰهَ حَتّٰى قَدَرِهٖ اِذْ قَالُوْا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى
 بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ الَّذِيْ جَاءَ بِهٖ
 مُّوْسٰى نُوْرًا وَّهَدٰى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُوْنَهٗ قُرْاٰطِيْسَ تُبَدُّوْنَهَا
 وَتُخْفَوْنَ كَثِيْرًا ۗ وَعِلْمُهُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوْا اَنْتُمْ وَلَا اٰبَاؤُكُمْ
 قُلِ اللّٰهُ ۗ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ ﴿٩١﴾ وَهٰذَا كِتٰبٌ
 اَنْزَلْنَاهُ مُبْرَكًا مُّصَدِّقًا الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلِتُنذِرَ اُمَّ
 الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ
 بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّن

افترى على الله كذباً أو قال أو حى إلى ولم يؤخر إليه
 شئاً ومن قال سأُنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى
 إذ الظالمون في غمرات الموت والهلكة باسطوا
 أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون
 بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آيته
 تستكبرون^{٩٣} ولقد جئنا فرادى كما خلقكم أول
 مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
 معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركوا
 لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم ترعون^{٩٤}
 إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحى من البیت
 ومخرج البیت من الحى ذلكم الله فالق توفكون^{٩٥}
 فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر
 حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم^{٩٦} وهو الذى جعل
 لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر^ط

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ
 مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطِيرُ
 ذَاتِ نَبِيٍّ وَأَخْرَجْنَا مِنْ أَغْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيْحَانَ مُشْتَبِهًا
 وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٧﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ أَمَّا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۗ فَاعْبُدُوهُ ۗ وَ
 هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٩٩﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ
مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الشُّرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ تَحْرِيكُنَا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَنْ
جَاءَهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَ
مَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ
أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا آيَاتِنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَ

حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيِّرُ

اللَّهِ ابْتِغَىٰ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ

مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ

مُنزَّلٌ مِّنْ سَرِّبِكٍ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُتَرَدِّينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ

لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعْ

أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ

اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٣﴾
 اِنْ رَبِّكَ هُوَ اَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ
 اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ ﴿١١٤﴾ فَكُلُّوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ
 كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِيْنَ ﴿١١٥﴾ وَمَا لَكُمْ اَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ
 اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ اِلَّا مَا
 اضْطُررْتُمْ اِلَيْهِ ۗ وَاِنْ كَثِيْرًا لَّيَضِلُّوْنَ بِاَهْوَابِهِمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنْ رَبِّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِيْنَ ﴿١١٦﴾ وَذَرُوْا
 ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۗ اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْسِبُوْنَ الْاِثْمَ
 سِيْجُرُوْنَ بِمَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ﴿١١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوْا
 مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاِنَّهٗ لَفِسْقٌ ۗ وَاِنْ
 الشَّيْطٰنِ لَيُوْحُوْنَ اِلَىٰ اَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ ۗ وَ
 اِنْ اَطَعْتُوْهُمْ اِنَّكُمْ لَشٰرِكُوْنَ ۗ اَوْ مَنْ كَانَ
 مِيْتًا فَآخِيْنَهٗ وَجَعَلْنٰ اِلَيْهِ نُوْرًا يَّشِيْءُ بِهٖ فِى النَّاسِ
 كَمَنْ مَّثَلُهٗ فِى الظُّلُمٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ۗ كَذٰلِكَ

١٢٠

تُرِينَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي
 كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِينَ يَا لَيْسَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَنْكُرُونَ
 إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذَا جَاءَتْكُمْ آيَةٌ قَالُوا
 لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ^{١٣٥}
 اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا
 يَنْكُرُونَ ﴿١٣٦﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ
 الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٧﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ
 مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٨﴾ لَهُمْ
 دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
 وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَبْعَثُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُوهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمِعْ

وقفا لهم
 وقف منزل

بَعْضًا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالِ
النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٩﴾ يُعْشَرُ الجِنَّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
كُفْرِينَ ﴿١٤٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٤١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا
وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَرَبُّكَ الغَنِيُّ ذُو
الرِّحَّةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ
مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٤٣﴾
إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٤٤﴾
قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ

٢٥٥١

تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا
كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَ مَا كَانَ لِلَّهِ
فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَ
كَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاءَهُمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ
أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ
وَأَنْعَامٌ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرْنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ
شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ خَبِيرٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ

البرج
٢٥٣

الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّتٍ مَّعْرُوشٍ وَغَيْرِ

مَّعْرُوشٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا

أَثَرَ وَاتُّوَاحَقَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۗ وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ

لَا يُحِبُّ السُّرِفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ۗ

كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۗ

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾ ثَلَاثِينَ أَرْوَاحٌ مِنَ الصَّانِ

أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَعَرِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ

أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اشْتَمَكَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ۗ

نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ

أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ آلَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ

أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اشْتَمَكَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ ۗ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِي بَيْتِهِ فَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ
 إِذْ قَالَ لِلَّهِ رَبِّي اغْبِثْ لِي مِنْ رَبِّي خَيْرًا قَالَ يَا بُرْهَانَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٦﴾ قُلْ لَا آجِدُ
 فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ
 رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرٌ
 بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا
 عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَلَلْتَ فَظُهُورُهَا أَوْ الْخَوَائِبَ
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزِينُهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا
 لَصَدِيقُونَ ﴿١٣٨﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو سَرْحَتٍ
 وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣٩﴾
 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا
 آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ
 لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَ أَعْيُنَ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ
 تَعَالَوْا اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
 إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِشِقُكُمْ وَآيَاتِهِمْ وَلَا تَقْرُبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذِكْرِكُمْ وَصِيِّكُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٤١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ

وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ لَا تَكْفُفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَإِذَا
 قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَا تُكَاذِبُوا ۗ وَذُكِّرْتُمْ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۗ
 ذَلِكُمْ وَصَّيْنَا بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۗ وَأَنَّ هَذَا
 صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ ذَلِكُمْ وَصَّيْنَا بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ۗ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تِبَاءًا عَلَى
 الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ۗ وَهُدًى وَ
 رَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ ۗ يُؤْمِنُونَ ۗ وَهَذَا كِتَابٌ
 أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۗ
 أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ
 قَبْلِنَا ۗ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ۗ أَوْ تَقُولُوا
 لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ ۗ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي

الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا سَاءَ الْعَذَابِ بِمَا
 كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
 يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا
 قُلِ انظُرُوا أَنَا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ
 إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِثْلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥٨﴾ قُلِ إِنِّي
 هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيًّا مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥٩﴾ قُلِ
 إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٦٠﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
 وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
 كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ سَرِيبَكَ سَرِيعُ
 الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

آياتها ٢٠٦

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ (٣٩)

ركوعاتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ۝ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
 حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونِهِ أُولَٰئِكَ
 قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
 بِأَسْنَابِيَّاتٍ أَوْهُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ

جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٥
 فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٦
 فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعَلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧ وَالْوَزْنُ
 يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ٨ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ٩ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ١٠ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ١١
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٢ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ١٣ لَهُ
 يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١٤ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ
 إِذْ أَمَرْتُكَ ١٥ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ١٦ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا
 يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
 الصُّغَرِيِّينَ ١٧ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٨

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٥ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ ثُمَّ لَا تَجِدَهُمْ
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ
 وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ٧ قَالَ
 اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْبَعِينَ ٨ وَيَادْرُ اسْكُنْ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
 تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٩ فَوَسْوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا
 وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
 مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ١٠ وَقَسَّهْمَا أَنْ يَكُونَا
 مِنَ النَّاصِحِينَ ١١ فَدَلَّهُمَا بِغُرُوبٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
 بَدَتُ لَهُمَا سَوَاتِحُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ ١٢ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا

الشَّجَرَةَ وَأَقْلُ لَكُمْ إِنَّا الشَّيْطَانُ لَكُمْ أَعْدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا
 تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
 سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي أَدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِلَهُمَا إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا
 وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّا اللَّهُ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

٢٥٠

قُلْ أَمْرٌ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۖ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ۗ يَدْبُرُونَ آيَاتِنَا أَنْتُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّبْحِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۗ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۚ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۗ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ

لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ۖ يَبْنِي أَدَمَ
 إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ الْبَيْتَ ۖ
 فَمِنَ النَّاسِ مَن يَأْتِي وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۖ فَمِنَ
 الْأَعْمَىٰ مَن افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۖ قَالُوا آيِنَ مَا كُنتُمْ
 تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۖ قَالَ ادْخُلُوا فِي
 أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي
 النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَارَكُوا
 فِيهَا جَمِيعًا ۖ قَالَتْ أَخْرِبُهُمْ لَأُولَهُمُ سَرَابِنَا هَؤُلَاءِ
 أَضَلُّونَا فَاتْرِكْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۖ قَالَ لِكُلِّ

ضَعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرَبُهُمْ
 فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
 عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَبَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ
 فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ

٤٥٢

الملك

أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
 وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٣٧﴾
 وَيَبْنِيهَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
 كُلًّا بِسِيئَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ
 لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ
 أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
 رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيئَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
 جَبْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٠﴾ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا
 خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤١﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا

رَسَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهَا عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٥١﴾
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ
 الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هٰذَا
 وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ جِئْتُم بِكِتٰبٍ
 فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
 الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهٖ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
 تَبٰرَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعٰلَمِينَ ﴿٥٥﴾ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفِيَةً إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُتَعِدِينَ ٥٥ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَعًا إِنَّ
 رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
 ثِقَالًا سَقَنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ٥٧ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ ٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
 فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩ قَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ
 يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ٦١ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ

مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
 يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ الْبَلَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنِّي
 لَأَنْذِرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنِّي لَأَنْظُرُكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٧﴾
 قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ
 نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ
 جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَشَرَّادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ
 مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِيْنَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ
 وَغَضَبٌ أَتِيًا لِّوَنبِيٍّ فِيْ أَسَاءٍ سَيِّئُوهَا أَنْتُمْ وَ
 آبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطٰنٍ فَاَنْتَظِرُوْا إِنِّي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ﴿٥١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِيْنَ ﴿٥٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صٰلِحًا
 قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلٰهٍ غَيْرُهُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
 آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِيْ أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَسْسُوْهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ ﴿٥٣﴾ وَادْكُرُوا إِيَّاهُ لَعَلَّكُمْ
 خُلَفَاءٌ مِّنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّاءُكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
 مِنْ سُوءِهَا قُصُوْرًا وَتَنْجِسُونَ الْجِبَالَ بِيُوتِنَا

فَادْكُرُوا الْآءِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٤٣﴾
 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا إِلَيْهِمْ أَمِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا
 مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
 كَفَرُونَ ﴿٤٥﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 وَقَالُوا يُصَلِحُ اتِّتْنَا بِمَا تَعَدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيًّا ﴿٤٧﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
 النَّصِيحِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴿٥٠﴾
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٥١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ ۗ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ
 يَتَّبِعُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۗ كَانَتْ
 مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ
 قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ
 جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۗ وَادْكُرُوا
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۗ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
 أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
 يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

١٤٥

قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ

يُشْعِبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ

فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ

مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنْ

اتَّبِعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخُسْرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيًّا ﴿٩١﴾ الَّذِينَ

كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا

شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ

يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ

فَكَيْفَ أَتَى عَلَى قَوْمٍ كٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرْيَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
 حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٧﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ
 يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا
 أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبْنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

٢٠٧

فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكٰفِرِينَ ١٠١ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفٰسِقِينَ ١٠٢ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٣ وَ
قَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ١٠٤
حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ
جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠٥
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصّٰدِقِينَ ١٠٦ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ١٠٧
وَنَزَعْنَا يَدَآءَ إِسْرَائِيلَ بِبَيِّنَاتٍ لِّلنّٰظِرِينَ ١٠٨ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السّٰحِرُ عَلِيمٌ ١٠٩ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ فَأَذَاتَا مَرْوَانَ ١١٠ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ
فِي الْمَدَآئِنِ حٰشِرِينَ ١١١ يَا تَوَكَّلْ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ١١٢

وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا
 نَمُحِنُ الْعُلْيَيْنِ ۗ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لِنِجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ قَالُوا
 يُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْتَ مُتَلَفِي وَإِنَّمَا أَنْتَ كَاوِنُ الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ
 قَالَ الْقَوْمُ فَلِمَ آلَقُوا سِحْرَهُمْ وَأَعْيَنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
 وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ ألقِ
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۗ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِبِينَ ۗ
 وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ۗ قَالُوا إِنَّمَا بَدِئَ الْعِلْمِ ۗ
 رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ بِهٖ قَبْلَ
 أَنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ ۗ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرُتُهُ فِي الْبَدِينَةِ
 لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ لَأَقْطَعَنَّ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ۗ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۗ وَمَا نُنْقِمُ
 مِنْكَ إِلَّا أَنْ أَمَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تِنَّا رَبَّنَا أفرغ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۝١٣٤ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَإِلَهْتِكَ قَالَ سَتَقِيلُ ابْنَاءَهُمْ
 وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝١٣٥ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ
 الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝
 وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝١٣٦ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ط قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ
 يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيُسَخِّفَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝١٣٧ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ
 وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝١٣٨ فَإِذَا جَاءَهُمْ
 الْحَسَنَةُ قَالُوا لِنَاهُذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
 بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۝ إِلَّا إِنَّا طِغْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣٩ قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ

آيَةً لِّتَسْحَرْنَا بِهَا ۗ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
 وَالذَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ ۗ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَى
 اذْعُرْنَا رَبِّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا
 الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُم بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ
 يَنْكُثُونَ ۗ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
 بِآثِمِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غٰفِلِينَ ۗ وَ
 أَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِيْنَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ بِمَا صَبَرُوا وَ
 دَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا
 يَعْرِشُونَ ۗ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا

عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَى
 اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَبْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلٌّ تَمَاكَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾
 قَالَ اغْبِثُوا إِلَهُ أَبغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُوفُونَكُمْ
 بِسُوءِ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مَوْسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَيْنَاهَا بَعْشَرَ فِتْنَةٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مَوْسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
 فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾
 وَلَمَّا جَاءَ مَوْسَى لِبَيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ رَبُّهُ لِّلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مَوْسَى صَبَقًا

فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبِّتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
 الْبُومِيْنَ ﴿١٣٣﴾ قَالَ يُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى
 النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي ۖ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
 وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِيْنَ ﴿١٣٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَوَّٰجِ
 مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۚ
 فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوْا بِأَحْسِنِهَآ
 سَآوِرِيْكُمْ دَارَ الْفَاسِقِيْنَ ﴿١٣٥﴾ سَآصِرُفٌ عَنِ الْيَتِي الْذِيْنَ
 يَتَكَبَّرُوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا
 لَا يُؤْمِنُوْا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوْهُ
 سَبِيْلًا ۗ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوْهُ سَبِيْلًا ۗ ذٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِيْنَ
 كَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا وَلِقَآءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ
 يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُّوسَىٰ
 مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَازِمٌ يَّرُوْا

وقف الانبياء

أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوا وَكَانُوا
 ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
 ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ
 أَسْفًا قَالَ بَشَرْنَا خَلْقْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ
 أَمْرًا رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ
 يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ط قَالَ ابْنُ أَمْرِئِ الْقَوْمِ اسْتَضَعِفُونِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونِي ۖ فَلَا تُشِيتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا
 تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلَاخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٤١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُفْتَرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

١٥٣ >

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ^ط وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ^ط لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٦﴾
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّيُقَاتِلُوا فَلَمَّا
 أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّنْ
 قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ
 إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ^ط
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٧﴾
 وَالْكِتَابُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا
 إِلَيْكَ^ط قَالَ عَدَاوِيُّ أُصِيبُ بِهِ مَن أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ^ط فَسَاكِنُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزُّكُوتَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾^ع الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

الْخَبِيثِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ ۖ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١٥٤ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٥٥ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
 أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيُبْغِدُونَ ۖ وَيُعَدِّلُونَ ۝١٥٦ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ
 قَوْمَهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
 عَشْرَةَ عَيْنًا ۗ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ ۖ وَظَلَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ۗ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ ۖ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُّوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝١٥٧ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ

وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا
 الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنُزِيدُ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
 إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعَاءَ وَيَوْمَ
 لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ
 قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
 قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾

١٦٥: وقف لازم

معانقة ٢ النصف

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيُبَعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
 الْعِقَابِ ۗ وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٤﴾ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ
 أَمْمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ
 بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٥﴾ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
 هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ
 عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ
 الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا
 مَا فِيهِ ۗ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ وَالَّذِينَ يُسْكِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٧﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
 فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا
 آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦٨﴾

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ۗ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
شَهِدْنَا ۗ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا
غَافِلِينَ ۗ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ۗ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٤٣﴾
وَكَذَلِكَ نَقُصُّكَ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٤﴾ وَآتَكَ
عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ
الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا
وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۗ فَشَاءَ كَمَثَلِ
الْكَلْبِ ۗ إِنْ تَحِمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ۗ
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٧﴾
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ ۗ وَمَنْ يُضِلِّكَ فَاُولَٰئِكَ

هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيْرًا مِّنَ الْجِيْنِ
 وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوْبٌ لَا يَفْقَهُوْنَ بِهَا وَكُلُّهُمْ أَعْيُنٌ
 لَا يُبْصِرُوْنَ بِهَا وَكُلُّهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُوْنَ بِهَا أُوْلٰئِكَ
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُوْنَ ﴿١٧٩﴾ وَ
 لِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا وَذَرُوْا الَّذِيْنَ
 يَلْحَدُوْنَ فِيْ أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٨٠﴾ وَ
 مِّنْ خَلْقِنَا أُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴿١٨١﴾
 وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمِرْتُ لَهُمْ إِن كَيْدِيْ مُتِيْنٌ ﴿١٨٣﴾
 أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوْا سَتَمَآ بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ
 إِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوْا فِي مَلَكُوْتِ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَ
 أَنْ عَسَى أَنْ يَكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ
 حَدِيْثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٨٥﴾ مِّنْ يُضِلِّ اللّٰهُ فَلَا

هَادِي لَهُ وَيَدْرُهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾
 يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
 ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا
 بَغْتَةً يُسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ
 اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ
 الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَ
 بَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَبَرَّتْ
 بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لِيَنزِلَ آيَاتِنَا
 صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشُّكْرِيِّينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا أَثْمَرَتْهَا

وقف منزل
وقف الملائكةمعانقة ٨
١٨٧٤

صَالِحًا جَعَلَالَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَى اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٥﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلَقُونَ ﴿١٩٦﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يُنصَرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٨﴾
إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ
فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٩﴾
أَلَمْ أَرْجُلُ يَشُورُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا
أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَمَا تُنظِرُونَ ﴿٢٠٠﴾
إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿٢٠١﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠٣﴾

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
 الجاهلِينَ ﴿٦٩﴾ وَإِن يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٧١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَبُدُّونَهُمْ فِي
 الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَايَةٌ
 قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
 مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَيَسْبِحُونَ لَهُ وَلَهُ يُسْجَدُونَ ﴿٧٦﴾

السجدة
٤٦

السجدة
٤٦

آياتها ٤٠

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ (٨٨)

ركوعاتها ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ
آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۗ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۖ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۗ
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۖ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ

السُّوْكَةَ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ٤ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ
 الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٥ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
 فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُرَدِّفِينَ ٦ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
 قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ٧ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
 الْأَقْدَامَ ٨ إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ
 فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ
 كُلَّ بَنَانٍ ٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ١٠ وَمَنْ
 يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١١

١١

ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ١٣
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا
 فَلَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ ١٤ وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يُؤَمِّدُ دُبْرَهُ
 إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضِبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْبُصِيرُ ١٥
 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ
 رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَبِيْعٌ عَلِيمٌ ١٦ ذَلِكُمْ وَأَنَّ
 اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ١٧ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا
 فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ
 شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ١٨ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا

سِعْنًا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ
اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ
فِيهِمْ خَيْرًا لَآسَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ وَتَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَأَوْكُمُ وَأَيْدِكُمْ يَنْضِرُهُ ۖ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آمَاكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٣١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ٣٢ وَإِذْ يَبْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ
 أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيُبْكَرُونَ وَيُبْكَرُ اللَّهُ ط
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَاكِرِينَ ٣٣ وَإِذَا تُثْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَبَعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ
 هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣٤ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
 حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابِ الْيَوْمِ ٣٥ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٦ وَمَا لَهُمْ إِلَّا
 أَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً ۚ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنْفِقُونَهَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ۖ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٤﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فَيَرْكَبَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخٰسِرُونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ
 مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ فَإِنْ
 انْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلٰكُمْ ۖ نَعْمَ الْبَوَالِي ۗ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٨﴾

١٨

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُصْمَهُ وَ

لِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْعَلِ اللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣١ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ٣٢ وَلَوْ

تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْبَيْعِ وَلَكِنْ لِيَقْضَىٰ

اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَتِهِ

وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَتِهِ ٣٣ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤

إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا ٣٥ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ

كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ

سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٣٦ وَإِذْ يُرِيكُهُمْ

إِذِ التَّقِيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ

لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورَ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
 وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٣٨ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
 وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝٣٩ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ۝٤٠ وَإِذْ زَيْنَ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ
 لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا
 تَرَآتِ الْفِئَتَيْنِ كَافَى عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي
 بِرَمِيِّ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٤١ إِذْ يَقُولُ الْمُبْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرْهُوَلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝٤٢ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا

الْمَلِكَةَ يُضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٨﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَ
 أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٩﴾ كَذَابِ آلِ
 فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً
 أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَبِيحٌ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۗ وَكُلٌّ كَانُوا
 ظَالِمِينَ ﴿٦٢﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
 ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾
 فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرُّهُمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ
فَأَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٥﴾
وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِيَّاهُمْ لَا يُعْزُونَ ﴿٥٦﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَابِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تظَلُمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥٨﴾ وَإِنْ
يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ
الَّذِي أَيَّدَكَ بِتُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَالْفَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۗ أَلَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ
أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۗ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ۗ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
يَاذُنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۗ مَا كَانَ لِنَبِيِّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ۗ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۗ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا
طَيِّبًا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۗ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى لَا إِنْ
يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا إِيَّاتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ

مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٤١ وَإِنْ
 يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
 فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٤٢ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَإِلَىٰ هُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
 وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا
 عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٤٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝٤٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجْهَهُمْ وَإِلَىٰ هُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۗ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤٥

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

الرحم
التي

ركوعاتها ١٤

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

آياتها ١٢٩

بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ وَرَسُولُهُ ۗ إِن تَبِيتُمْ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ آلِيمٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَا
يُظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى

مَدَاتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَسْلَخَ
 الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ فَاقْتُلُوا الشُّرَكِيَّيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَخَذُواهُمْ وَأَحْصَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا
 سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
 الشُّرَكِيَّيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ
 ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
 كَيْفَ يَكُونُ لِلشُّرَكِيَّيْنَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِمْوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ
 وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
 يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُّوا
 عَنِ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

١٠٤

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَّلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُتَعَدُّونَ ١٠ وَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
 الزَّكَاةَ فَأَخْوَأَكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَّصُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ كَثُرُوا أَيُّانُهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا إِنَّهٗ الْكُفْرُ
 إِنَّهُمْ لَا آيَانَ لَكُمْ لَعَلَّهِمْ يَتْتَهَمُونَ ١٢ أَلَا تُقَاتِلُونَ
 قَوْمًا كَثُرُوا أَيُّانُهُمْ وَهُمْ أِيَّاكُمْ الرُّسُولُ وَ
 هُمْ بَدَءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ
 اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ
 صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ١٤ وَيَذِيبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَ
 يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٥
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا

رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ١٦ مَا كَانَ لِلشُّرَكِيَّةِ أَنْ يَعْبُرُوا مَسْجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ ١٧ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ١٨ إِنَّمَا يَعْبُرُ مَسْجِدَ
 اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَ
 آتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَتَّخِذْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ
 يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ١٩ أَجَعَلْتُم سِقَايَةَ الْحَاجِّ
 وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَسْبًا أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢٠ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 هَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢١
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَدَّتْ
 لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ٢٢ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٣

٢٤٨

وقفوا

اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا
 الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَ
 إِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
 وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ
 إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
 فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۗ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ ثُمَّ

يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الشُّرُكُونَ نَجَسٌ فَلَا
يَقْرَبُوا السُّجْدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَا اللَّهُ أُمَّيُّ يُوْفِكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا
أَحْبَابَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يَرِيدُونَ أَنْ

٢٥٠

يُظْفِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا
مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ
يُخْلَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَ

قَاتِلُوا الشُّرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ
 فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا
 وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُرِينٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَنْتُمْ قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
 إِذْ هَبَا فِي الْغَايَةِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ

٥٥

اللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ
 اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾ انْفِرُوا خِفَافًا
 وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا
 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
 السُّفَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٢﴾ عَفَا
 اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِينَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٣٥﴾

وَكَوَارِثُهَا الْخُرُوجَ لِأَعْدَائِهِ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ
 اللَّهُ اتِّبَاعَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ
 الْقَاعِدِينَ ﴿٣٧﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا
 وَلَا أُوْضِعُوا خَلْقَكُمْ لِیَبْغُوا بِكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ
 سَعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ لَقَدْ
 ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٣٩﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي
 الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَكُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُؤِهِمْ وَإِنْ تَصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
 يَقُولُوا أَقْدُ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 فَرِحُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا
 هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ
 هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنِيَيْنِ وَنَحْنُ

تَرَبَّصْ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٧﴾
 قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ إِتْكَمُ
 كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ
 نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
 يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ
 إِلَّا وَهُمْ كِرْهُونَ ﴿٥٩﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَيَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِنُكْمٌ ۖ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَّفْرُقُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرِبًا أَوْ
 مَدًّا خَلَا لَوْكُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ يَلْبِزُكَ فِي الصَّدَاقَاتِ ۖ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
 رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦٣﴾

وَكُوفِرْكُمْ رِضْوَانًا مَا آتَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا
 اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى
 اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّكِينِ
 وَالْعَبْدَانِ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنكُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ
 أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ
 جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

٤٤٠

العتبة

يُحَذِّرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ^ط قُلِ اسْتَهِزْءُوا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجُ مَا
تَحْذَرُونَ^{٣٣} وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا
نَخُوضُ وَنَلْعَبُ^ط قُلْ أَيْدِيكُمْ وَأَيْدِي رَسُولِهِ
كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ^{٣٤} لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيْبَانِكُمْ^ط إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ يُعَذِّبُ
طَآئِفَةً^ط بِآيَاتِهِمْ^ط كَانُوا مُجْرِمِينَ^{٣٥} الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ^ط
نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^ط إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ^{٣٦}
وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكٰفِرَاتُ نَارَ
جَهَنَّمَ خٰلِدِينَ فِيهَا^ط هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمْ
اللَّهُ^{٣٧} وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ^{٣٨} كَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكْثَرَ أَمْوَالًا

وقف لآية ٣٤

وَأَوْلَادًا فَاسْتَتَعُوا بِخَلَاقِيهِمْ فَاسْتَتَعْتُمْ
 بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَتَعَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 بِخَلَاقِيهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
 مَدْيَنَ وَالنُّؤْتِفِكِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
 يُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَذِبَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ وَ
 رِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٦﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَأَوْرَثِهِمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٤٧﴾ يَخْلِفُونَ
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِسْلَامِهِمْ وَهَتُّوا بِآلِ بْنِ مَرْيَمَ الْكَلْبَةَ الْكُفْرَ وَكَفَرُوا بَعْدَ
 آخِذَتِهِمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ
 خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 دَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عٰهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
 آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
 الصَّٰلِحِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ
 إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ

وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٤٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾
 الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِبَقْعِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
 يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٥١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
 وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ فَإِنْ

سَرَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَكِن
تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ
مِّنْهُمْ مَّتَاتِ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَدْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِم بِمَا
فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ
اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَحْنُ
مَعَ الْقَعِيدِينَ ﴿٨٦﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطِبَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيكَ لَهُمُ الْخَيْرُ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَذَبَاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ
 عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَ
 رَسُولِهِ مَا عَلَى الْحُسَيْنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لِحَبْلِهِمْ
 قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحِبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْيُنُهُمْ
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا
 يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 وَهُمْ أَغْنِيَاءُ سَرُضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا

لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى

اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿۹۷﴾ سَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ نَوْءٌ وَأُولَئِهِمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿۹۸﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا

عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿۹۹﴾

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿۱۰۰﴾

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ

بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿۱۰۱﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتٍ

الرَّسُولُ ۖ إِلَّا إِنَّمَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيُدْ خَلْمُهُ اللَّهُ فِي
 رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ (۹۹) وَالسَّيْقُونَ الْأَوْلُونَ
 مِنَ الْهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
 بِإِحْسَانٍ ۖ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ (۱۰۰) وَمِنَ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ ۖ وَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
 النِّفَاقِ ۖ لَا تَعْلَهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَهُمْ ۖ سُنَعِدُّهُمْ ۖ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ۚ (۱۰۱) وَأَخْرُوجُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ (۱۰۲) خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ (۱۰۳) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
 عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ (۱۰۴)

ع ۱۱

وقف منزل

وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرِسُوْلَهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ
 وَسَتُرَدُّوْنَ اِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿۱۵﴾ وَاٰخَرُوْنَ مُرْجُوْنَ لِاَمْرِ اللّٰهِ اِمَّا
 يُعَذِّبُهُمْ وَاِمَّا يَتُوْبُ عَلَيْهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ﴿۱۶﴾ وَالَّذِيْنَ
 اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 وَارْضَادًا لِّبَنِ حَارَبِ اللّٰهِ وَرِسُوْلِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَلْحِقُوْنَ
 اِنَّ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ ﴿۱۷﴾
 لَا تَقُمْ فِيْهِ اَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ
 يَوْمٍ اٰخِ اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ فِيْهِ رِجَالٌ يُحِبُّوْنَ اَنْ
 يَتَطَهَّرُوْا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِيْنَ ﴿۱۸﴾ اَفَمَنْ اَسَّسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوٰى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ اَمْ
 مَنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
 بِهِ فِى نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿۱۹﴾
 لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيْبَةً فِى قُلُوْبِهِمْ اِلَّا

أَنْ تَقَطَّهٖ قُلُوبُهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝۱۱۰ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدَا
 عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۗ وَمَنْ
 أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي
 بَايَعْتُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝۱۱۱ التَّائِبُونَ
 الْعِبَادُونَ الْمُحْسِنُونَ السَّائِحُونَ الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝۱۱۲ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝۱۱۳ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ
 لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَاهَا آيَاةٌ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ
 أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝۱۱۴

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
 يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۵
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝۱۶ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝۱۷ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
 رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
 مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝۱۸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝۱۹ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ

ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا فُجْصَةٌ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّوْنُ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
 وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ
 صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ۝ وَلَا
 يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا
 فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا
 الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ
 سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًىٰ إِيَّانَا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيَّانَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝

۹۵۳

۱۱۲

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝

آياتها ۱۰۹

(۱۰) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (۵۱)

ركوعاتها ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاتِّتِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ

النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۙ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شٰفِعٍ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۙ ۛ
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۗ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 بِالْقِسْطِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ۙ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۙ ۛ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا
 عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا
 بِالْحَقِّ ۗ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۙ ۛ إِنَّ فِي
 اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ لآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۙ ۛ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غٰفِلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ وَأٰخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَكَوَيْجَلُ لِلَّهِ لِلنَّاسِ الْشَّرِّ اسْتِعْجَالُهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
 الضُّرُّ دَعَا نَا لِجَنبَيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَابِلًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ ۖ
 كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْبٰسِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ۖ وَ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۖ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
 وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا إِنَّا بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ
 لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا
 يُؤْتَىٰ إِلَىٰ إِرَاقِي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
 أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ
 هُوَ آءٌ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾
 وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا

كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا

الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَ

إِذَا أذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا

لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا

يَكْتُبُونَ مَا تَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَهُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ

وَفِرْحًا يُجَاءُ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ

مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ
 وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّتْ وَ
 ظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
 نَقِصُّ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿۲۷﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿۲۸﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۲۹﴾
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ
 ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
 وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْعِلِّ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿۳۰﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَبِيعًا
 ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا

تَعْبُدُونَ ﴿۲۸﴾ فَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا

عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿۲۹﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا

أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿۳۰﴾ قُلْ مَنْ يَزُرُّكُم مِّنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ

الْحَيَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ الْبَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿۳۱﴾ فَذَلِكُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَبَآذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلٰلٰةُ فَأَنَّىٰ

تُصْرَفُونَ ﴿۳۲﴾ كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ

فَسَقَوْا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۳۳﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ

مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿۳۴﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ

مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۗ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۗ

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ

لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۚ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿۳۵﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿۳۶﴾ وَ مَا كَانَ
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿۳۷﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿۳۸﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا
 بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابِ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿۳۹﴾
 وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَ
 رَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿۴۰﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي
 عَمَلٌ وَ لَكُمْ عَمَلُكُمْ ۚ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ
 وَأَنَا بِرَبِّي ۚ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿۴۱﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَبِعُونَ

٤٠
 ٤١

إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُيَىٰ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا
 وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ
 بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا
 كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
 أَوْ نَتُوفِئَنَّكَ فَالِإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
 يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ
 قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ لَا أَتْلُوكَ
 لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
 يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا

أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجُرْمُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ إِذَا
 مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ طَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾
 ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ
 تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبْشِرُونَكَ أَحَقُّ
 هُوَ طَقُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ طَقُلْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ
 أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ
 وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنْ لِيَّ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَالَيْنَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ
 لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ
 بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقِ

٢٥٦
 مكية وقف النبي
 عليه السلام

فَجَعَلْنَاهُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
 اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿۵۹﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿۶۰﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا
 تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا
 عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
 مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿۶۱﴾ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءُ
 اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿۶۲﴾ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿۶۳﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿۶۴﴾
 وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿۶۵﴾ إِلَّا إِنْ يَدْعُونَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ

۱۱
 ۱۱

۱۱
 ۱۱

اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
 اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
 اِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اَتَقُولُوْنَ عَلٰى اللهِ مَا
 لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٦٨﴾ قُلْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَفْتَرُوْنَ عَلٰى اللهِ الْكُذِبَ
 لَا يُفْلِحُوْنَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ اِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ ﴿٧٠﴾
 وَاْتٰهُمْ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوْحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهٖ يَقَوْمِ اِنْ
 كَانَ كَبْرَ عَلَيكُمْ مَّقَامِيْ وَتَذَكِّرِيْ بِآيٰتِ اللهِ
 فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْبِعُوا اَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ
 ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرَكُمْ عَلَيكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اَقْضُوا اِلَيَّ وَلَا
 تُنظَرُوْنَ ﴿٧١﴾ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ
 اِنْ اَجْرِيْ اِلَّا عَلَى اللهِ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ

السُّلَيْبِينَ ﴿٤٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ
 وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِبِينَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
 نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
 بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَوَلَّاهُ بِآيَاتِنَا
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٦﴾
 قَالَ مُّوسَىٰ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُ
 هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السُّجْرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا لِنَفْتِنَا
 عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 أَتُوتَنِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلَيْهِ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ قَالَ

لَهُمْ مُوسَىٰ الْقَوَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٢﴾ فَمَا أَمَّنَ لِمُوسَىٰ
إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِهِمْ أَنْ يُفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ السُّرِفِينَ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٥٤﴾ فَقَالُوا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾
وَ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا
بِصْرَ بُيُوتٍ وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي

٢٦٠

الْحَيَوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيَّ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قَلْبِي بِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝۸۸ قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ
 دَعْوَتِكُمْ فَاسْتَقْبِلَا وَلَا تَتَّبِعِينَ سَبِيلَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ۝۸۹ وَجِزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 فَرَعُونَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْغَرَقُ قَالَ أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ
 بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝۹۰ أَلَسْنَا
 وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝۹۱ فَالْيَوْمَ
 نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنَّا لَعُفْلُونَ ۝۹۲ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدِيقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝۹۳

كُنْتَ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَعِلِ الَّذِينَ
 يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْتَرِينَ ﴿۹۸﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿۹۹﴾
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۰۰﴾
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿۱۰۱﴾
 فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمِنَتْ فَفَنَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ
 يُونُسَ لَهَا أَمْنٌوَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿۱۰۲﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ
 النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿۱۰۳﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
 تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿۱۰۴﴾ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا تُعْجِبُ الْآيَاتِ وَالنُّذُرِ عَنِ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۱۰۵﴾

فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ
 قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿۳۲﴾ ثُمَّ
 نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿۳۳﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
 دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ
 لَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ ۖ وَأُحَرِّتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿۳۴﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿۳۵﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ
 إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿۳۶﴾ وَإِنْ يَسْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ
 يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿۳۷﴾
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝۱۸۰ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝۱۸۱

ركوعاتها ۱۰

(۱۱) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ (۵۲)

آياتها ۱۳۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّفِيقِ ۚ كَتَبَ أَحْكَمَتْ آيَةٌ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ
حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝۱ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝۲ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُبْتِغِمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَ
يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝۳ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۴ إِلَّا إِلَهُمُ يَتَّبِعُونَ
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُوا مِنْهُ ۖ إِلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ ۖ لَا يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ ۖ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ
 يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ④
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا ۗ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑤
 وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
 لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
 عَنْهُمْ وَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑥ وَلَئِنْ
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ ۗ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ ۗ كَفُورٌ ⑨ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسْتَهْ ۗ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي ۗ إِنَّهُ لَفَرِحٌ
 فَخُورٌ ۗ ⑩ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۗ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ ⑪ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ

الأنعام ١٣

١٤

إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ
 عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٣ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ
 سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤ فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٥ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ١٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ
 وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا
 تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٤ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا ۖ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
 الظَّالِمِينَ ١٥ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَجًا ۗ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٦ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ ۖ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ١٧ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٨ لَا جَرَمَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٠ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّبْعِ ۗ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۖ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ٢١ ۗ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ لَّا أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهِ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَكَ أَتْبَعَكَ
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّي وَاتَّبَعِي رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِهِ فَعَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَكُونَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرْهُونَ ۝
 وَ يَقَوْمِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ
 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ إِنَّهُمْ مُّلَقُوا رِبِّهِمْ وَلَكِنِّي
 أَرْسَلُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ وَ يَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ
 اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ
 وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ
 اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ إِنِّي إِذَا لِسِن

الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يُنُوحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثُرْتَ جِدَالَنَا
 فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا
 يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
 اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي
 وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
 يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا
 وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِيَّاهُمْ مُعْرِقُونَ ۝
 وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكُلَّهَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ
 سَخِرُوا مِنْهُ ۝ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ
 كَمَا تَسْخَرُونَ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
 يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ

أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۗ قُلْنَا أَحْبَبْتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
 اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنٌ
 وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۖ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ
 مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ وَهِيَ تَجْرِي
 بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ۖ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يُبْنِي أَرْكَبٌ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ۗ
 قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ
 لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۗ وَحَالَ
 بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۗ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْبَأْ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَ
 قُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ
 رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ
 أَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ۗ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ

قوله حفص يفتح البسم وامالة الراء ١١

الرجح

أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ نَبَأٌ فَلَاحُنَّ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 لِيَوْمِئَذٍ مَعْلَمٌ إِنَّ أُمَّتِي أُمِّيئَةٌ يَهْتَدُونَ لَهَا مِنَ الْغَافِقِينَ
 أُولَئِكَ سَمِعُوا لَكُمْ وَفَجَرُوا مِنْكُمْ فِئْتَانًا يَلْعَنُ أَحَدُهُمَا
 الْآخَرَ وَتَوَسَّخَ الْغَافِقُونَ بَيْنَهُمَا مَبْتَغِينَ أُولَئِكَ يَدْعُونَ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ آلهة كَمَا كَانُوا آلهة لِقَوْمِهِمْ فِي الْأَوَّلِينَ
 فَلَمَّا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ سَاءَ لِمُتَّبِعِيهَا يُسَوِّدُ وُجُوهَهُمْ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَنَا قُوَّةٌ إِلَّا نُغْثِقَهُمْ
 الْأَرْضَ حَقًّا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٥٠
 وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ سَاقِطًا فَلْيَحْسَبْهُمْ غَوَّامًا
 مِثْلَ الْغَوَّامِ الْأُولَى فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَبْصَرُ
 وَنُجُومُهُمْ سُجُودٌ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ سَاقِطًا
 فَلْيَحْسَبْهُمْ غَوَّامًا مِثْلَ الْغَوَّامِ الْأُولَى فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
 إِنَّكَ أَبْصَرُ وَنُجُومُهُمْ سُجُودٌ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ
 سَاقِطًا فَلْيَحْسَبْهُمْ غَوَّامًا مِثْلَ الْغَوَّامِ الْأُولَى فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَبْصَرُ وَنُجُومُهُمْ سُجُودٌ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا
 مِنَ النُّجُومِ سَاقِطًا فَلْيَحْسَبْهُمْ غَوَّامًا مِثْلَ الْغَوَّامِ
 الْأُولَى فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ أَبْصَرُ وَنُجُومُهُمْ سُجُودٌ

٥٠
 مناقشة ٩ الوقت على تأخير الحسن واليق ١٢

بَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي الْهَيْتَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ
لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝٥٤ إِن تَقُولُ إِلَّا اعْتَرِكَ بَعْضُ الْهَيْتَا
بِسُوِّ قَالِ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ۝٥٥ مِنْ دُونِهِ فَاكِيدُونِي جَبِيْعًا ثُمَّ لَا
تُنْظِرُونَ ۝٥٦ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِن رَّبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٥٧ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا
أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِن رَّبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝٥٨
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٩ وَتِلْكَ آيَاتُ
جَحْدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝٦٠ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝٦١ إِلَّا إِن كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بُعْدًا

لَعَادِ قَوْمِ هُودٍ ۝٤٤ وَ إِلَىٰ تَبُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنشَأَكُمْ
مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعَبَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ
تُوْبُوا إِلَيْهِ ۗ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۝٤٥ قَالُوا يَصْلِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ۗ قُرْبٌ ۝٤٦
قَالَ يَقَوْمِ ادْعُوا إِلَهُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَ
اتَّبِعُوا مِنِّي مِنْهُ رَحْمَةً ۚ فَمَنْ يُعْرِضْ بِنِ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝٤٧ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَبْسُوهَا بِسُوءٍ
فِيأخذكم عذابٌ قَرِيبٌ ۝٤٨ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَشْعُرُونَ فِي
دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۗ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ۝٤٩ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَ
مِن خِزْيٍ يُؤْمِنُونَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝٥٠ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَيْنٍ ۖ^{٤٦}
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ الْآ إِنَّ تَتُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا
بُعْدًا لِّلشُّودِ ۖ^{٤٧} وَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالبَشْرَى
قَالُوا سَلِمًا ۗ قَالَ سَلْمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ۖ^{٤٨}
فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۗ وَ
امْرَأَتُهُ قَابِلَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقٍ ۗ وَمِنْ
وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ۖ^{٤٩} قَالَتْ يَوْمَئِذَى ءَأَلِدُ وَأَنَا
عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۗ إِنَّ هَذَا لَشَى ۗ عَجِيبٌ ۖ^{٥٠}
قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۗ إِنَّهُ حَبِيدٌ مَّجِيدٌ ۖ^{٥١} فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ البَشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطٍ ۗ^{٥٢} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۖ^{٥٣} يَا إِبْرَاهِيمُ
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۗ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۗ وَإِنَّهُمْ

آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٤٩ وَ لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لُوطًا سِيقًا إِلَيْهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 عَصِيبٌ ٥٠ وَجَاءَهُ قُوَّةٌ يُهَرَعُونَ إِلَيْهِ ٥١ وَ مِنْ قَبْلُ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ٥٢ قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ
 أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ
 مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٥٣ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتِ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ
 مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٥٤ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
 قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٥٥ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ
 رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
 اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ٥٦ إِنَّهَا
 مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ٥٧ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ
 الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٥٨ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
 وَ آمَطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ٥٩ مَنصُودٍ ٦٠ مَسْوَمَةٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ٦١ وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ٦٢ وَ إِلَى

مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ وَلَا تَنْقُصُوا الْبِكْيَالَ
 وَالْبِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْتُمْ بِخَيْرٍ وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝ ٨٧ ۖ وَيَقَوْمِ أَوفُوا الْبِكْيَالَ
 وَالْبِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
 وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ ۝ ٨٨ ۖ بَقِيَّتُ اللَّهَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ ٨٩
 قَالُوا يُشْعِبُ صَلَاتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
 آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ۝ ٩٠ ۖ قَالَ يَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى
 بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
 أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ ۖ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ ۗ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ
 إِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ ٩١ ۖ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ

مَثَلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا
 قَوْمَ لُوطٍ مِّنكُمْ بِبَعِيدٍ ١٥ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ١٦ ۝ قَالُوا يُشْعِبُ مَا نَفَقَهُ
 كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا
 رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ١٧ ۝ قَالَ يَقَوْمِ
 أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ
 ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٨ ۝ وَيَقَوْمِ اعْبُدُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٩ ۝ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۖ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ٢٠ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثِينَ ٢١ ۝ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۖ آلَا
 بُعْدًا لِلَّذِينَ كَمَا بَعَدَتْ شُودٌ ٢٢ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ٢٣ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا

أَمْرٌ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۖ يَقْدُمُ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْهُرُودُ ۖ
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ
 الْمَرْفُودُ ۖ ٩٩ ذَلِكِ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
 قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۖ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ
 تَتَّبِيبٍ ۖ ١٠١ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ ۖ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۖ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّبَنِي خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۖ ذَلِكِ يَوْمٌ مَجْهُوعٌ ۖ ١٠٣ لَهُ
 النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۖ ١٠٤ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ
 مَعْدُودٍ ۖ ١٠٥ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۖ فَبِمَنْ
 شَقِيَ ۖ وَسَعِيدٌ ۖ ١٠٦ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَعَلِيَ النَّارُ لَأَئِمُّ
 فِيهَا زَفِيرٌ ۖ وَشَهِيقٌ ۖ ١٠٧ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ١٤٥
 وَآتَا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خُلْدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ ١٤٦
 فَلَاتَكِ فِي مَرِيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوقُوهُمْ
 نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ١٤٧ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ١٤٨ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ١٤٩ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مَرِيِبٌ ١٥٠ وَإِن
 كَلَّا لَلَّآ لِيُوقِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ١٥١ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ١٥٢ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَ
 لَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٣ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَنَسِكُمُ النَّارُ ١٥٤ وَمَالِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١٥٥ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
 النَّهَارِ وَزُلْفًا ١٥٦ مِنْ أَيْلٍ ١٥٧ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكُ ذِكْرِي لِلذَّكِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَوْمَهُمْ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا
 أُتْرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
 لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَبَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝
 وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ
 وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا
 عَامِلُونَ ۝ وَانظُرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝ وَ لِلَّهِ عَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٤

آياتها ١١

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

ركوعاتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّ تَلْكَ اَيْتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝١ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ اَحْسَنَ

الْقَصَصِ بِمَا اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۗ وَ اِنْ

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣ اِذْ قَالَ يُوسُفُ

لِاٰبِيهِ يَا اَبَتِ اِنِّي رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَاَيْتُهُمْ لِي سٰجِدِينَ ۝٤ قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ

رُءْيَاكَ عَلٰى اِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوْا لَكَ كَيْدًا ۗ اِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥ وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيْكَ رَبُّكَ وَ

يُعَلِّمُكَ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ وَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَ عَلٰى اٰلِ يَعْقُوْبَ كَمَا اَنْتَ عَلٰى اَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلُ

اِبْرٰهِيْمَ وَ اِسْحٰقَ ۗ اِنَّ رَبَّكَ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝٦ لَقَدْ

كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَيُّتُ لِّلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا
 لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ
 آبِنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ ١١ ۝ ائْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ
 أَرْضًا يَبْحُلُ لَكُمْ وَجَاهُ آيِبِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا
 صَالِحِينَ ۝ ١٢ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ
 أَلْقُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
 إِنْ كُنْتُمْ فَعِيلِينَ ۝ ١٣ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنُصْحُونَ ۝ ١٤ ۝ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ
 وَ يَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ ١٥ ۝ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ
 تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ۝ ١٦ ۝ قَالُوا لِيْنِ أَكَلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
 إِنَّا إِذَا لَخِيرُونَ ۝ ١٧ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ
 فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ ١٨ ۝ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝ ١٩

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبَابُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
 صَادِقِينَ ۝١٤ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۗ قَالَ
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَبِيلًا ۗ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝١٥ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۗ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا
 عِلْمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةَ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٦
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ۗ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝١٧ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ
 لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
 وَلَدًا ۗ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَلِنُعَلِّمَهُ
 مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۗ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٨ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
 آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝١٩

الذئابة

١٧-١٤

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
 مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُغْلِبُهُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
 وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ
 عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۖ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٣٨﴾
 وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةَ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْقِيَا
 سِيدَاهَا لَدَا الْبَابِ ۖ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ
 سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ هِيَ
 رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا
 إِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدًّا مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ ۖ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصَةُ قَدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
 وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا رَأَى قَيْصَةَ قَدًّا مِنْ دُبُرٍ
 قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٤٢﴾ يُوسُفُ
 أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ ۖ إِنَّكَ

كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ ۝٢٤ وَ قَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ
 امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتْحَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا اِنَّا لَنَرٰهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝٢٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ لِهِنَّ مَتٰكًا وَاَتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِيْنًا وَّ قَالَتْ اَخْرِجِيْنَّ عَلِيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَاِيْنَهُنَّ اَكْبَرْتَهُنَّ وَّقَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ وَّ قُلْنَ حَاشَ
 لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا اِنْ هٰذَا اِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ ۝٢٦ قَالَتْ
 فَاذٰلِكَ الَّذِي كُتِبْتَنِيْ فِيْهِ وَّلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ
 نَفْسِيْ فَاَسْتَعْصَمْتُ وَلِيْنَ لَّمْ يَفْعَلْ مَا اُمِرْتُ لِيَسْجُنَنِيْ
 وَّلِيْكُوْنًا مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ۝٢٧ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ اَحَبُّ اِلَيَّ
 مِمَّا يَدْعُوْنِيْ اِلَيْهِ وَاِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ اَصْبُ
 اِلَيْهِنَّ وَاَكُنُّ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ۝٢٨ فَاَسْتَجَابَ لَهَا رَبُّهَا فَصَرَفَ
 عَنْهَا كَيْدَهُنَّ اِنَّهُ هُوَ السّٰبِقُ الْعَلِيْمُ ۝٢٩ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ
 مِّنْۢ بَعْدِ مَا رَاَوْا الْاٰيٰتِ لِيَسْجُنُوْهُ حَتّٰى حِيْنَ ۝٣٠ وَ

دَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيْنٌ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أُرْسِي
 عَصْرَ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
 خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتُنَا ۖ تَأْوِيلِهِ ۚ إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ لَا يَا تُيُوبُ مَا أَتَيْتَنَا بِطَعَامٍ مُرْزَقِيهِ إِلَّا نَبَاتُنَا
 تَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذِكْرًا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ
 إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَ
 لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٩﴾ يَصَاحِبِي السَّجْنَ
 ۚ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤٠﴾
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَيَّئَتْهَا أَنْتُمْ وَ
 آبَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۖ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ ۖ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَ

لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ يُصَاحِبِي السِّجْنَ أَتَا
 أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ﴿٥٧﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا
 اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ
 فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى
 سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَوِيًّا يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَ سَبْعَ
 سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي
 فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا
 أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ
 بِعِلْمِينَ ﴿٦٠﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا
 أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٦١﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
 أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَوِيًّا يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ
 وَ سَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى

النَّاسِ لَعَلَّكُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
 دَابَّاً فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
 يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٣٦﴾
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ
 فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ
 مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
 بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
 يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَاصِصَ
 الْحَقِّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٤٠﴾

وَمَا أBRئِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا

رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ

اسْتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَبَّأ كَلِمَةٌ قَالَ إِنَّكَ

الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ

الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ

يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَ

لَبَّأ جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ اسْتُونِي بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ

إِلَّا تَرُونَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾

فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٦٠﴾

قَالُوا سُرَّادُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتِيلِهِ

اجْعَلُوا بِضَاعَتَكُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا

انْقَلِبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ
 أٰهْلِهِمْ قَالُوا يَا بٰنَا مٰنِعْ مِثَا الْكَيْلِ فَاَرْسِلْ مَعَنَا
 اَخَانَا نَكْتَلُ وَ اِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ ﴿٤٣﴾ قَالَ هَلْ اٰمَنُكُمْ
 عَلَيْهِ اِلَّا كَمَا اٰمَنُتُكُمْ عَلٰى اَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاَللّٰهُ خَيْرٌ
 حٰفِظًا وَّ هُوَ اَرْحَمُ الرَّحِيْمِيْنَ ﴿٤٤﴾ وَ لَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ
 وَجَدُوْا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ اِلَيْهِمْ قَالُوْا يَا بٰنَا مَا نَبِغِيْ
 هٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ اِلَيْنَا وَّ نَبِيْرُ اَهْلِنَا وَ نَحْفِظُ
 اَخَانَا وَ نَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيْرٌ ذٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيْرٌ ﴿٤٥﴾ قَالَ
 لَنْ اَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حٰثِي تَوْثُوْنٍ مُّوْتِقًا مِّنْ اَللّٰهِ
 لَتَاْتَنِيْ بِهٖ اِلَّا اَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا اتَوْهُ مُّوْتِقَهُمْ
 قَالَ اَللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ وَكِىْلٌ ﴿٤٦﴾ وَ قَالَ يٰبَنِيَّ
 لَا تَدْخُلُوْا مِنْ بَابٍ وَّ اَحَدٍ وَّ ادْخُلُوْا مِنْ اَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ ۗ وَ مَا اُغْنِيْ عَنْكُمْ مِّنْ اَللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ ط
 اِنَّ الْحُكْمَ اِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

التَّوَكُّونَ ﴿٤٤﴾ وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي
 نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَ لَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
 أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ
 السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا
 الْعَيْدُ إِنَّكُمْ لَسُرِقُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا وَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا
 تَفْقِدُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَ لَبِنَ جَاءَ
 بِهِ حِجْلُ بَعِيرٍ وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٩﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
 مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا كُنَّا سُرِقِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ
 فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَبَدَأَ
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ

أَخِيهِ^ط كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ^ط مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
 دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ^ط تَرْفَعُ^ط دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأِ^ط
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ^{٤٧} ۝ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ
 سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
 يُبْدِهَا لَهُمْ^{٤٨} قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا^{٤٩} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ^{٥٠} ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ^{٥١} إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ^{٥٢} قَالَ
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ^{٥٣}
 إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ^{٥٤} فَلَبَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا^{٥٥}
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ
 فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ
 لِي^{٥٦} وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ^{٥٧} ۝ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ^{٥٨} وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا

وَ مَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝^{٨١} وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝^{٨٢} قَالَ بَلْ
 سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ۝^{٨٣} عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۝^{٨٤} إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝^{٨٥}
 تَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ
 مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝^{٨٦} قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ
 يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝^{٨٧}
 قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنْ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝^{٨٨} يَبْنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّبُوا مِنْ
 يُونُسَ وَ أَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ۝^{٨٩} فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا
 الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
 وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۝^{٩٠} إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ۝^{٩١}

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جَاهِلُونَ ٨٩ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
 اشْرَكْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِبِ
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ٩٢
 إِذْ هَبُوا بِقِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
 بَصِيرًا ٩٣ وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ
 تُفَنِّدُون ٩٥ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٦
 فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
 بَصِيرًا ٩٧ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٨ قَالُوا يَا بَنَا آسْتِغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا
 كُنَّا خَاطِئِينَ ٩٩ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

١٠٤

١٠٥

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى
 إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ٩٩
 وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ
 يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي
 حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِنِ وَجَاءَ
 بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي
 وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٠٠ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ
 عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ١٠١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا
 أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
 بِمُؤْمِنِينَ ١٠٣ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَظُنُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝
 مَا يَوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ
 السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
 أَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا
 فَنَجَّيْنَا مِنَ النَّارِ وَمَنْ نَشَاءُ ۖ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي

٥٠

وقف النبي
عليه السلام

الْأَلْبَابُ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤

٤٧١

ركوعاتها ٤

(١٣) سُورَةُ الرَّعْدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٤)

آياتها ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتَاتَتْ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١
الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
يَلْقَاءَ رَبَّكُمْ تَوْقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ
فِيهَا زَوْجِينَ مِثْلَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَجِرَاتٌ

وَجُنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٌ وَعَيْرٌ
 صِنْوَانٍ يُسْقَى بِبَاءٍ وَاحِدَةٍ وَنُفِصَلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَبَّاءً إِنْ أَلْفَى خَلْقَ جَدِيدٍ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
 قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ النَّبِيُّاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِقَدَارٍ ﴿١١﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ السُّعَالِ ﴿١٢﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
 جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٣﴾

١٣
 ١٣

مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ۝١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنَشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝١٢ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَبِيدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۝١٣
 لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ
 لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ ۝١٤ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝١٥
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ
 أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ

نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٤﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
 زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا
 الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ
 فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٥﴾ لِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۗ وَمَأْوَهُمُ
 جَهَنَّمُ ۗ وَبِئْسَ الْبِهَادُ ﴿١٦﴾ أَفَسِنُ يَعْلَمُ إِنَّمَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

وقف النبي
عليه السلامالنصف
١٥٠

أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ ۗ ۱٩ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۗ ۲٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ۗ ۲١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 وَيدَارُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى
 الدَّارِ ۗ ۲٢ جُثَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۗ ۲٣ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقْبَى الدَّارِ ۗ ۲٤ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۗ ۲٥ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ ٢٦
 فَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

١٣٠

إِلَّا مَتَاعٌ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي إِلَىٰ إِلَهِهِ مَنْ أَنْابَ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْبِئُنَّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْبِئُنَّ الْقُلُوبُ ۗ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ۚ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا
 أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ
 يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۗ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ۚ وَلَوْ أَنْ قُرَّانًا سُيِّرَتْ بِهِ
 الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْوَسْطَىٰ
 بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۗ إِنَّ

اللَّهُ لَا يُخَلِّفُ الْبَيْعَادَ ۖ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ
 مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۖ ﴿٣٢﴾ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ۗ قُلْ سَبُّهُمْ
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُ مِنْ
 الْقَوْلِ بَلٌ زِينٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكَرُهُمْ وَصُدُّوا
 عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ ﴿٣٣﴾ أَمْ
 عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ۗ وَ
 مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۖ ﴿٣٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ
 الْمُتَّقُونَ ۗ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَ
 ظِلُّهَا ۗ تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۗ ﴿٣٥﴾
 وَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَ
 مِنَ الْأَخْبَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ۗ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ
 أَعْبُدَ اللَّهَ ۗ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ ۗ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبٍ ۖ ﴿٣٦﴾

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَ هَمِّ
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۗ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا وَاقٍ ۗ ۞ وَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۞ ۳٨ يَمْحُوا اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۗ ۞ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۞ ۳٩ وَإِنْ مَا
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۞ ۴٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۗ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
 لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ ۴١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۗ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ
 وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ۞ ۴٢ وَ يَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۗ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ۗ ۞ ۴٣

= ٤٥

٤٥ =

آياتها ٥٢

سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ (١١٢)

ركوعاتها

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الرَّفِيقِ ۗ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمٰتِ
 اِلَى النُّورِ ۗ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرٰطٍ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۝١
 اللّٰهُ الَّذِي لَهٗ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ
 وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ۝٢ الَّذِيْنَ
 يَسْتَحِبُّوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ ۗ وَيَصُدُّوْنَ
 عَنِ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ يَبْغُوْنَهَا بَغْوًا ۗ اُولٰٓئِكَ فِى ضَلٰلٍ
 بَعِيْدٍ ۝٣ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا بِلِسٰنٍ قَوْمِهٖ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَّشَآءُ ۗ وَيَهْدِيْ مَنْ
 يَّشَآءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝٤ وَ لَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى
 بِاٰيٰتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّورِ ۗ
 وَذَكَرْهُمْ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّكُلِّ
 صَبّٰرٍ شٰكُوْرٍ ۝٥ وَاِذْ قَالَ مُوْسٰى لِقَوْمِهٖ اذْكُرُوْا

نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أُنجِيَكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدُبُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَ
 فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن
 شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٥
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ مَكَفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ٩ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِنَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ
 مُرِيبٍ ١٠ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أِنِّي اللَّهُ شَكَّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّعَكُمْ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَيِّءٍ قَالُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
 تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا

٤٠

٤١

الثلثة

فَاتُونَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۝ قَالَتْ لَكُمْ رُسُلٌمُ اِنْ كُنْتُمْ
اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَ لَكِنَّ اللّٰهَ يَنْزِلُ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذْنِ
اللّٰهِ ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا اِلَّا
تَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا ۗ وَنُصِّرَنَّ عَلٰى
مَا اٰذَيْتُمُوْنَا ۗ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَ
قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَا
اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِىْ مِلَّتِنَا ۗ فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَ لَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْاَرْضَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۗ
ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِىْ وَخَافَ وَعَبَدَ ۝ وَاسْتَغْنَوْا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَاُسْقٰى
مِنْ مَّآءٍ صٰدِيْدٍ ۝ يَّتَجَرَّعُهُ وَا لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ۗ
وَ يَأْتِيهِ الْبُوتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ۗ وَ مَا هُوَ بِبَيْتٍ
وَ مِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ۝ مِّثْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
 عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَٰلِكَ
 هُوَ الضَّلُّ البَعِيدُ ۝ ١٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ يَشَاءُ يَذُوبِكُمْ ۖ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۝ ١٩ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ ٢٠ وَبَرُّوا اللَّهَ
 جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ ۗ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ
 عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ ٢١ وَقَالَ
 الشَّيْطَانُ لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
 الْحَقِّ ۖ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتَكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي ۖ فَلَا
 تَلُومَ لِي ۖ وَتَلُومًا لَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِبَصِيرٍ ۚ وَمَا
 أَنْتُمْ بِبَصِيرِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ

إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ طَعْيَتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٣٣﴾ أَلَمْ
 تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
 أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ
 حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣٦﴾
 يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 كُفْرًا وَآحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا
 وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٣٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ ﴿٤٠﴾ قُلْ تَسْعَوْا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
 لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۗ ۝٣١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَانزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَّكُمْ ۗ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۗ ۝٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۗ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ ۝٣٣ وَإِنَّكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
 وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
 كَفَّارٌ ۗ ۝٣٤ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
 وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ ۝٣٥ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۗ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۗ وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۗ ۝٣٦ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ
 خَيْرُ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ۗ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ

٥٧٢

مَنِ الشَّرِّ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي
 وَمَا نُعَلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٣﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ
 إِسْعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٤﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي
 مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٥﴾ رَبَّنَا
 اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣٦﴾
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِئْتُهُمْ هَوَاءُ ﴿٣٨﴾
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُبِجْ دُعْوَتِكَ وَ
 نَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَبْتُمْ مِّنْ قَبْلُ
 مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ ﴿٣٩﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ

ضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۝٢٥ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعَندَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ ۝ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ ۝ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۝ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ ۝ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

آياتها ٩٩

(١٥) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّتِكَ أَيُّ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ①

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذُرِّيَّتِهِمُ

يَأْكُلُوا وَيَتَسَبَّحُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْاَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

وَمَا اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝

مَا تَسْبِقُ مِنْ اُمَّةٍ اَجَلَهَا وَمَا يَسْتَاخِرُونَ ۝

قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ اِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝

مَا تَأْتِيَنَا بِالْمَلِكَةِ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝

نُنزِّلُ الْمَلِكَةَ اِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوْا اِذَا مُنْظَرِيْنَ ۝

اِنَّا نَحْنُ نُنزِّلُ الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ ۝

اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ

مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝

كَذٰلِكَ نَسْلُكُهٗ فِي قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ

وَكَذٰلِكَ نَسْلُكُهٗ فِي قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ

وَكَذٰلِكَ نَسْلُكُهٗ فِي قُلُوْبِ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ

مِّنَ السَّمَآءِ فَظَلُّوْا فِيْهِ يَعْرَجُوْنَ ۝ لَقَالُوْا اِنَّمَا سَكْرٰتُ

اَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُوْرُوْنَ ۝ وَ لَقَدْ جَعَلْنَا

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّجَهَا لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٤﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ
 كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٥﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ
 شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
 فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿١٩﴾
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْبِلِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبَا مَسْنُونٍ ﴿٢٤﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَبَا

مَسْنُونٍ ٢٨ ۞ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي

فَقَعُوا لَهُ سَجْدِينَ ٢٩ ۞ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٣٠ ۞

إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣١ ۞ قَالَ يَا إِبْلِيسُ

مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢ ۞ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ

لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَيٍّ مَسْنُونٍ ٣٣ ۞ قَالَ

فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٣٤ ۞ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ

يَوْمِ الدِّينِ ٣٥ ۞ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ٣٦ ۞

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٣٧ ۞ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ

الْمَعْلُومِ ٣٨ ۞ قَالَ رَبِّ بِأَأَغْوَيْتَنِي لَأَزِينَ لَهُمْ

فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩ ۞ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ

الْمُخْلِصِينَ ٤٠ ۞ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ٤١ ۞ إِنَّ

عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ

مِنَ الْغَافِلِينَ ٤٢ ۞ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣ ۞

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ۖ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ٤٤ ۞

إِنَّ السُّقَيْنَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
 أَمِينٍ ۖ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
 عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۖ لَا يَسْمَعُ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَسْمَعُ
 مِنْهَا بِسُخْرَجِينَ ۖ نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغُفُورُ
 الرَّحِيمُ ۖ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۖ وَ
 نَبِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
 سَلَامًا ۖ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ ۖ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا
 نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ۖ قَالَ أَبَشَّرْتُنِي عَلَىٰ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۖ قَالُوا بِشْرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَابِطِينَ ۖ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ
 مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۖ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا
 الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ۖ وَإِلَّا
 آلَ لُوطٍ ۖ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 قَدَرْنَا ۖ إِنَّمَا لَهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

وقف لازم

٢٠٧

الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قومٌ مُنكَرُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا
 بَلْ جُنُنُكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَبْتَرُونَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٧﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَضِينَا إِلَيْهِ
 ذَلِكَ الْأَمْرَ إِنَّ دَابِرَ هُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 ضِيفَىٰ فَلَا تَفْضَحُونَّ ﴿٢١﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٢٢﴾
 قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالِيْنَ ﴿٢٣﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ
 بَنِيَّ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿٢٤﴾ لَعَنَّا إِيَّاهُمْ لَعْنَةُ
 اللَّهِ لَمَّا كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٢٦﴾
 فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً
 مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّئِينَ ﴿٢٨﴾ وَ
 إِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾

وقف لا تزوم

وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ ۖ فَانْتَقْنَا مِنْهُمْ ۗ
 وَإِنَّهَا لِبِأَمَامٍ مُّبِينٍ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَاتَّبَعْتَهُمْ آيْتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 أَمِينًا ۖ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ قَوْمًا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ
 الصَّفْحَ الْجَبِيلِ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ۖ وَ
 لَقَدْ آتَيْنَاكَ سُبْعًا مِّنَ الثَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ
 لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقُلْ
 إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۖ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِبِينَ ۖ
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۖ فَوَرَّبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
 أَجْبَعِينَ ۖ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ

الرجع

وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٨﴾
 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٠٠﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِنَ السَّجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

آياتها ١٣٨

(١٦) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ (٤٠)

ركوعاتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
 وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
 تُرْبَعُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ

إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بَشِقَ الْأَنْفُسِ ۗ إِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٤ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَالْحَيْدُرَ
 لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۗ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٥ وَعَلَىٰ اللَّهِ
 قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ ۗ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝٦
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَ
 مِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَيُّونَ ۝٧ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ
 وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٨ وَسَخَّرْنَاكُمْ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
 بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٩ وَمَا ذَرَأْنَا
 لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝١٠ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا
 مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا
 وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَ أَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ

أَنْ تَبِيدَ بِكُمْ وَ أَنْهَرًا وَ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾

وَ عَلَّمَتِ طُورَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ أَفَسَنْ يَخْلُقُ

كَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَ إِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ

اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تُسْرُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ ﴿١٨﴾ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَ هُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩﴾

أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ج وَ مَا يَشْعُرُونَ لَآيَانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جْرَمَ

أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ ط إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٣﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ط إِلَّا

سَاءَ مَا يَزُرُونَ ۗ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى
اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۗ ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ ۗ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ
الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۗ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
مِنْ سُوءٍ ۗ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ
فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ فَلَيْسَ مَثْوًى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا خَيْرٌ ۗ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۗ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ۗ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۗ

الَّذِينَ تَتَوَفَّوهُمْ الْمَلِكَةُ طَبِيبِينَ ۖ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَيْكٌ ط كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَ
حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۖ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ
عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا

لَهُمْ مِّنْ نُجْرَيْنَ ۖ ﴿٣٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ
لَا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ ۗ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٣﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ۖ ﴿٣٤﴾ إِنَّا قَوْلُنَا
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٦﴾
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ۖ ﴿٣٩﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ
اللهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۖ ﴿٤٠﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَهَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۖ ﴿٤١﴾

٤٠٥

وقالوا

الصف

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا
 ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
 دُخْرُونَ ﴿٧٥﴾ وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٧٦﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ ﴿٧٧﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهَيْنِ اثْنَيْنِ
 إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِذَا تَوَلَّى فَوَّجْتُمْ فَأَنْظِرُوا ﴿٧٨﴾
 وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 تَتَّقُونَ ﴿٧٩﴾ وَمَا يَكُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ
 الضَّرُّ فَالْيَهُ تَجْرُؤُونَ ﴿٨٠﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٨١﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 فَتَسْتَعْمُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
 نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ

تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ لَا لَهُمْ
مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ
مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُسْكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ ۗ وَ لِلَّهِ الْبَشَلُ الْأَعْلَىٰ ۗ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَ لَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَ تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ۗ لَا
جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَ أَنََّّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَ لَهُمُ

عَذَابٌ إِلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ

لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۖ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ۖ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۖ

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ

مِنْ بَيْنِ بَيْنٍ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِيبِينَ ۖ

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا

وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ وَ

أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۖ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ

الشَّجَرِ فَاسْلِكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ

بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۖ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ

ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَسَدِلٍ

الْعُرِّ لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 قَدِيرٌ ٢٥ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ٢٦
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِ وَأَجْمَكُمْ بَيْنِينَ وَحَفَدَةً وَ
 رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَ
 يَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ٢٧ وَ يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٢٨ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ
 الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٩
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَ مَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْآ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا
 وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَدِيدُ بِلِ أَكْثَرِهِمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ۙ
 أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ
 مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۗ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾
 وَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ
 إِلَّا كَلَدِجِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۗ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ ۗ مَا يُسْكِنَنَّ إِلَّا
 اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم
 مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
 ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۗ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا

وَأَشْعَارَهَا أَتَانَا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۗ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَ
 سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ۗ ۝٨١ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ
 الْبُيُنُ ۗ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَ
 أَكْثَرُهُمُ الْكٰفِرُونَ ۗ ۝٨٢ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۗ ۝٨٣
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفْ عَنْهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۗ ۝٨٤ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ
 دُونِكَ ۗ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكٰذِبُونَ ۗ ۝٨٥ وَ
 أَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلْمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ۗ ۝٨٦ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ

١٦

العنقة

اللَّهُ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾
 وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَرَلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ
 الْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا
 يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا
 كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

١٢

وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^{٩٣}
 وَلَسْتُلْكَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٣} وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ
 دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
 السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ^{٩٣} وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٤} مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ^{٩٤} وَ لَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ
 صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٤} مَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْشِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً^{٩٥} وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{٩٥} فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^{٩٥} إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{٩٥}
 إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ وَالَّذِينَ هُمُ

بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠١ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يُنَزَّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ١٠٢ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٣ وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
 بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا
 لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ١٠٤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٥ إِنَّمَا
 يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٠٦ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 إِيْمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
 وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
 غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٧ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ١٠٨

أَنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٥١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمُ الْخُسِرُونَ ﴿١٥٢﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ
 رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ يَوْمَ تَأْتِي
 كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥٤﴾ وَضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا
 رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ
 اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٥٥﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٥٦﴾ فَكُلُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

٤٥٥

إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۖ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
 وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ۝ ١١٥ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ
 هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ ١١٦
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ١١٧ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ١١٨ ثُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عِبَدُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ١١٩ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
 قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ ١٢٠ شَاكِرًا
 لِأَنْعَمِهِ ۖ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ١٢١

وَآتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝١٣٣ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٣٤
 إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝١٣٥ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝١٣٦ وَإِنْ
 عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَإِنْ
 صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝١٣٧ وَاصْبِرْ وَمَا
 صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
 تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَنْكُرُونَ ۝١٣٨ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝١٣٩

آياتها ١١١

(١٤) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كِتَابُهُ (٥٠)

ركوعاتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ

مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَآتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا

مِن دُونِي وَكَيْلًا ② ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ

كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَعْلُنَّ

عُلُوًّا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا

لَنَا أُولَىٰ بِأَيْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ⑤ وَ

كَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ

أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑦

إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءَ١١ وَجُوهَكُمْ وَ
لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ
لِيَتَّبِعُوا مَا عَلُوا تَتَّبِعُوا ١٢ عَلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ
يَرْحَمَكُمْ ۗ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا ۖ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ١٣ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ١٤ وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٥ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١٦ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ١٧ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا ١٨ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَهُ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ١٩

وقف لازم

ع. ١

وَ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٣ اِقْرَأْ
 كِتَابَكَ ط كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ط ١٤ مَنِ
 اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
 يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا
 كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
 نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ
 عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
 الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ط وَ كَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
 عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ
 عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِنَاسٍ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ
 جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٩ كَلَّا بُدُّ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۗ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠

أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَ لِلْآخِرَةِ
 الْكِبْرُ دَرَجَاتٍ ۖ وَ الْكِبْرُ تَفْضِيلًا ۝٢١ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ۝٢٢ وَ قَضَىٰ
 رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۖ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ
 إِمَّا يَبُلُغْنِ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا
 تَقُلْ لَهُمَا آفٍ ۖ وَ لَا تَنْهَرْهُمَا ۖ وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ۝٢٣ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا ۝٢٤ رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ
 كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝٢٥ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَ الْيَسِيرِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ ۖ وَ لَا تُبْدِرْ بَدْرًا ۝٢٦
 إِنَّ الْبُدْرَيْنِ لَأَنوَاعُ الْخَوَانِ الشَّيْطَانِ ۖ وَ كَانَ
 الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٢٧ وَ إِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ
 رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝٢٨

٢٤٢

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
 الْبَسُطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٣١ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّيقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٢ وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ
 إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ٣٣ وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَ إِتْنَهُ
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٤ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
 سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٣٥ وَلَا
 تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٣٦ وَأَوْفُوا
 الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ سِ السُّتْقِيمِ ٣٧ ذَلِكَ
 خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٨ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ إِنَّ السَّعَةَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ
 عَنْهُ مَسْئُولًا ٣٩ وَلَا تَنْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ

تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۳۲ كُلُّ ذَلِكَ
كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۳۳ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۳ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
فَتُلْفَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ۳۴ أَفَأَصْفِكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ
قَوْلًا عَظِيمًا ۳۵ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا
وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۳۶ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا
يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ۳۷ سُبْحٰنَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۳۸ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوٰتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۳ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۳۹ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ۴۰
جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

وَقُرْآءٍ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى
 أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبِعُونَ بِهِ إِذْ
 يَسْتَبِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٧﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا إِذَا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْآ لَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٣٩﴾
 قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٤٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
 فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٤١﴾
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَدِيثِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٤٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ

يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ
 وَكِيلًا ﴿۵۴﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَ
 لَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُدَ
 زَبُورًا ﴿۵۵﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
 كُفْرَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿۵۶﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ ۖ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مُحْذَرًا ﴿۵۷﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۗ كَانَ ذَلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿۵۸﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا
 أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۖ وَآتَيْنَا نُوحًا النَّاقَةَ مُبْصِرَةً
 فَظَلَمُوا بِهَا ۖ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿۵۹﴾ وَإِذْ
 قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۖ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا
 الَّتِي آرَيْنِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي

۱۷۰

الْقُرْآنَ وَنُحِوْفُهُمْ^{۱۳} فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا^{۱۴} وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ^{۱۵} قَالَ
 ءَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا^{۱۶} قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا^{۱۷} قَالَ أَذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا^{۱۸} وَاسْتَفْرَزَ مِنْهُمُ ابْنُ
 مَرْيَمَ إِذِ ابْتَلَى^{۱۹} بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا عَمِلُوا فَمَجَّدْنَا
 آلِمُوسَى^{۲۰} أَتْمِيزًا لِمَنْ هُوَ عَدُوٌّ لِلْعَالَمِينَ وَإِذْ
 قُلْنَا لِمُوسَى أَصْرُكَ ثَقِيلُ فَاهْبُتْ مِنْ مَدْيَنَ فَابْتَغِ
 سَكَنًا لَكَ وَمِنْ ثَمْرِهِ^{۲۱} فَاتَّخِذْ لَكَ زَوْجًا مَخْتَرًا وَاتَّخَذَ
 لَهُمَا نِسَاءً صَالِحَاتٍ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّا قَارُونَ إِذْ سَأَلَ بِالسُّكَّانِ الْمَخْتَلِينَ بِمَثَلِ الثَّمَرِ
 الْمَخْتَلِ فَأَخَذْنَا مِنْهُ كَفَرًا^{۲۲} وَاتَّخَذْنَا لِقَارُونَ وَالَّذِينَ
 اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ مِثْلَهُ مِثْلَ النَّارِ لِيُحْمَلُوا فِيهَا
 وَاتَّخَذْنَا مِنْكُمْ آلِهَةً مُنْتَهَى^{۲۳} فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَخْتَارُ
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّا قَارُونَ
 إِذْ سَأَلَ بِالسُّكَّانِ الْمَخْتَلِينَ بِمَثَلِ الثَّمَرِ الْمَخْتَلِ
 فَأَخَذْنَا مِنْهُ كَفَرًا^{۲۴} وَاتَّخَذْنَا لِقَارُونَ وَالَّذِينَ
 اتَّخَذُوا آلِهَتَهُمْ مِثْلَهُ مِثْلَ النَّارِ لِيُحْمَلُوا فِيهَا
 وَاتَّخَذْنَا مِنْكُمْ آلِهَةً مُنْتَهَى^{۲۵} فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَخْتَارُ

حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكَيْلًا ۖ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ
 يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا
 مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
 عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ۖ وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
 كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۖ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
 بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
 كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۖ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
 أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۖ وَإِنْ
 كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ
 عَلَيْنَا غَيْرَةً ۗ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ۖ وَلَوْ لَا أَنْ
 تَبَتَّنَا لَقَدِ كُنْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۖ إِذَا
 لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۖ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ

مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ
 إِلَّا قَلِيلًا ۝۵۱ سُنَّةٌ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا
 وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝۵۲ أِقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ
 الشُّسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝۵۳ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ بِحَمْدِ
 لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝۵۴ وَقُلْ
 رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجِ
 صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۝۵۵
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوقًا ۝۵۶ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۝۵۷ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝۵۸ وَإِذَا أَنْعَمْنَا
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَانِبَهُ ۝۵۹ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 كَانَ يَؤُوسًا ۝۶۰ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ۝۶۱ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
 قَلِيلًا ٥٨ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ٥٩ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ٦٠
 إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٦١ قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ
 الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ
 لَا يَأْتُونَ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَانُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٦٢ وَقَدْ
 صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٦٣ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
 تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٦٤ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
 مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ٦٥
 أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي
 بِلَاحٍ مِّنَ السَّمَاءِ قَبِيلًا ٦٦ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ
 زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُؤْيَاكَ حَتَّىٰ
 تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ٦٧ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ

الفتح

كُنْتَ إِلَّا بَشْرًا رَسُولًا ۚ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ اللَّهُ بَشْرًا
 رَسُولًا ۗ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَشْهَدُونَ
 مُطْبَعِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًَا رَسُولًا ۙ
 قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرًا بَصِيرًا ۙ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لُتْهُدَىٰ وَمَنْ يَضِلْ
 فَلَنْ تُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُنُقًا وَبُكْمًا وَصَبًّا ۗ مَا وَهُمْ بِجَاهِمٌ كَلِمًا
 خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۙ ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْآ لَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ۙ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ
 أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۙ قُلْ لَوْ
 أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ

الأنفال

الْإِنْفَاقِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۗ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
 تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فُسِّلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُوسَىٰ مَسْحُورًا ۗ قَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ۗ فَأَسْرَادَ أَنْ
 يَسْتَفْزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۗ
 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۗ وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۗ
 وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ
 تَنْزِيلًا ۗ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ
 مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ۗ
 وَيَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۗ
 وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۗ

١٤

وقف

السجدة ٣

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا
 بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَدًّا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ وِلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرُهُ كَبِيرًا ۝

آياتها ١١٠

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٤٩)

ركوعاتها ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ
 لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثُرِينَ فِيهِ آيَاتٌ ۝ وَيُنذِرَ
 الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۝ إِنَّ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ

اِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ اَسْفًا ۙ اِنَّا جَعَلْنَا مَا
 عَلٰی الْاَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝۵
 وَاِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۙ اَمْ حَسِبْتَ اَنْ
 اصْحَبَ الْكُهْفِ وَالرَّقِیْمِ كَانُوا مِنْ اٰیٰتِنَا عَجَبًا ۙ اِذْ
 اٰوٰی الْفِتْيَةُ اِلَى الْكُهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ۙ فَضَرْبْنَا عَلٰی اٰذَانِهِمْ
 فِی الْكُهْفِ سِنِیْنَ عَدَدًا ۙ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ اٰیُّ الْحٰزِبِیْنَ
 اَحْصٰی لِمَا لَبِثُوا اَمَدًا ۙ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ
 بِالْحَقِّ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۙ وَرَبَطْنَا
 عَلٰی قُلُوْبِهِمْ اِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 لَنْ نَدْعُوْا مِنْ دُوْنِهَا اِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا اِذَا شَطَطًا ۙ هُوَ اِلٰهٌ
 قَوْمُنَا اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهَا اِلٰهَةً لَّوْ لَا يَأْتُوْنَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطٰنٌ بَیِّنٌ ۙ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰی اللّٰهِ كَذِبًا ۙ
 وَاِذْ اَعْتَزَلْتُمُوْهُمْ مَا يَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهُ فَاُوْا اِلَى الْكُهْفِ

يُنشُرْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
مَرْفَقًا ١٤ وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَ هُمْ
فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
وَ مَنْ يَضِلْ فَلَنْ تُجَدَّ لَهُ وَ لِيَا مُرْشِدًا ١٥ وَ تَحْسِبُهُمْ
أَيْقَاطًا وَ هُمْ رُقُودٌ ١٦ وَ نَقَلْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ ذَاتَ
الشِّمَالِ ١٧ وَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ١٨
أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوِيتٌ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ لَبِثْتَ مِنْهُمْ رُجُبًا ١٩
وَ كَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ٢٠ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا ٢١ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ٢٢ قَالُوا
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ٢٣ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ ٢٤ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
مِنْهُ ٢٥ وَ لِيَتَلَطَّفَ ٢٦ وَ لَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ٢٧ إِنَّهُمْ
إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

١٤

تفسير القرآن بما تضمنه من آيات القرآن العامة من النصف الأول والآيات العامة من النصف الأخير

وَلَنْ تَفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ
 مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ
 كَلْبُهُمْ رَجْبًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ
 فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢
 وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنْنِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي
 رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا ارشَدًا ٢٤ وَلَيَبْشُرُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ
 مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَبْشُرُوا
 لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُ بِهِ وَأَسِعُ مَا لَمْ
 يَمْسُرْ مِنْ دُونِهِ مَنْ وَرَىٰ لَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦

وَآتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
 وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝۱۷ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
 تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
 مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
 فُرُطًا ۝۱۸ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
 بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
 يَشْوِي الْوُجُوهُ ط بئس الشَّرَابُ ۝۱۹ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝۲۰
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ
 أَحْسَنَ عَمَلًا ۝۲۱ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۝۲۲ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ

الطَّالِقَاتِ

مُرْتَفَقًا ٣١ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا
 جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
 زُرْعًا ٣٢ كَلَّمَا الْبَنَتَيْنِ اتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا
 وَفَجَرْنَا خِلَافَهَا نَهْرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ شَرٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٣٤ وَدَخَلَ
 جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ
 هَذِهِ أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ
 إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ٣٧ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا
 أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ مَالًا
 وَوَلَدًا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِمَّنْ جَنَّتِكَ وَ
 يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٤٠

أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۖ وَأَحِيطَ
 بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۗ وَلَمْ
 تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۗ
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۗ
 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۗ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۗ وَيَوْمَ نُسِِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً ۗ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۗ وَعَرَضُوا عَلَى
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ
 زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۗ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
 الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ

هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ
 وَوَجَدُوا مَا عَبِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ۞۴۹
 قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَ
 ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ۖ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
 بَدَلًا ۞۵۰ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ
 أَنْفُسَهُمْ ۖ وَمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذَ الْبُضُلِينَ عَضُدًا ۞۵۱ وَيَوْمَ
 يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۞۵۲ وَسَاءَ الْجُرْمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ۞۵۳
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۞۵۴ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۞۵۵

۱۸

۱۸

وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا
 آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ٥٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ
 تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ٥٨ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ٥٩
 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ٦٠ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ جَمْعَ
 الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦١ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
 نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ٦٢ فَلَمَّا جَاوَزَا
 قَالَ لِقَتْلِهِ إِنِّي عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ٦٣
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْحُوتَ

وَمَا أُنسِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
 الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعَثُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٢٧﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
 عِزِّنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٢٨﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ
 عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَبِيحَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٣٠﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا ﴿٣١﴾
 قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٣٢﴾
 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٣٣﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا
 قَالَ أَخْرَقْتُهَا لِتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٣٤﴾ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَبِيحَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٣٦﴾ فَاَنْطَلَقَا دَقَّةً
 حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٣٧﴾

٣٦

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٤٠

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ

بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا ٤١ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ

قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا

فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ فَاَقَامَهُ ٤٢ قَالَ لَوْ

شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٤٣ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي

وَبَيْنِكَ ٤٤ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٤٥

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأرَدْتُ

أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٤٦

وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٤٧ فَأرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ

زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٤٨ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ

يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَالِحًا فَآرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

١٢

كَذٰهُمَا^{٨٢} رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ^{٨٣} وَمَا فَعَلْتُهُ^{٨٤} عَنْ أَمْرِ ذٰلِكَ^{٨٥}
 تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^{٨٦} وَيَسْأَلُونَكَ^{٨٧} عَنِ ذِي
 الْقُرْنَيْنِ^{٨٨} قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا^{٨٩} إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ
 فِي الْأَرْضِ^{٩٠} وَاتَيْنَاهُ^{٩١} مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا^{٩٢} فَاتَّبَعِ^{٩٣} سَبَبًا^{٩٤}
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ^{٩٥} مَغْرِبَ الشَّمْسِ^{٩٦} وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
 حَدِثَةٍ^{٩٧} وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا^{٩٨} قُلْنَا يٰذَا الْقُرْنَيْنِ^{٩٩} اِمَّا
 أَنْ تَعْدِبَ^{١٠٠} وَإِمَّا أَنْ^{١٠١} تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا^{١٠٢} قَالَ أَتَأْمَنُ
 ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ^{١٠٣} ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ^{١٠٤} فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا
 نُكْرًا^{١٠٥} وَأَتَأْمَنُ^{١٠٦} مِنْ أَمْنٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ
 وَسَنَقُولُ لَهُ^{١٠٧} مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا^{١٠٨} ثُمَّ اتَّبَعِ^{١٠٩} سَبَبًا^{١١٠} حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ^{١١١} مَطْلِعَ الشَّمْسِ^{١١٢} وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ
 لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِّن دُونِهَا سِتْرًا^{١١٣} كَذٰلِكَ^{١١٤} وَقَدْ أَحَطْنَا
 بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا^{١١٥} ثُمَّ اتَّبَعِ^{١١٦} سَبَبًا^{١١٧} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ السَّدَّيْنِ^{١١٨} وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا^{١١٩} لَّا يَكَادُونَ

يُفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَا الْقُرْنَيْنُ إِنَّا يَا جُوجَ وَ مَا جُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى
أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ
رَدْمًا ٩٥ أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ
وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَ كَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ٩٨ وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ فِي بَعْضِ
وَ تَفَخَّ فِي الصُّورِ فَمِنَ عَمَلِهِمْ جِنًّا ٩٩ وَ عَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠٠ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي
غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ١٠١
أَفْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي

أُولِيَاءِ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ١٢٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
 بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٢٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْدُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٢٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَزْنًا ١٢٥ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي
 وَرُسُلِي هُزُوًا ١٢٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ١٢٧ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ١٢٨
 قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِي رَبِّي لَنَفَذَ الْبَعْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ
 كَلِمَتِي رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِشِيبِهِ مَدَدًا ١٢٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٣٠

آياتها ٩٨

سورة مريم مكية (٢٢)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعِصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَاةَ ذِكْرِيَا ٢

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ يَرْتَضِي
 وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۝ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝
 يَذْكُرِيَا إِنَّا نَبِّشْرُكَ بِعِلْمٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ
 لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَ
 كَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
 آيَةً ۝ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ لَيْلًا سَوِيًّا ۝
 فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْبَحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ
 أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ
 بِقُوَّةٍ ۝ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا

وَزَكُوَّةٌ ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ۗ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
 جَبَّارًا عَصِيًّا ۗ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۗ وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مِرْيَمَ إِذِ
 انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۖ فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا
 بَشَرًا سَوِيًّا ۗ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۗ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ
 لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۗ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۗ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
 رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ ۗ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا ۗ وَكَانَ امْرَأًا مَقْصِيًّا ۗ فَحَصَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا
 قَصِيًّا ۗ فَأَجَاءَهَا الْبَخَّاسُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۗ فَنَادَاهَا
 مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۗ

وَهَرَمِي إِلَيْكَ بِجُدِّ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ١٥
 فَكُنْ وَاشْرَبِي وَاقْرِي عَيْنًا فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ
 أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ١٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحِيَّةً ١٧ قَالُوا يَرِيْمُ لَقَدْ
 جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ١٨ يَا حَتَّ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا
 سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ١٩ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ٢٠ قَالُوا كَيْفَ
 نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٢١ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ٢٢
 آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٢٣ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا آيِنًا مَا
 كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٢٤ وَ
 بَرًّا بِوَالِدَاتِي وَكُلَّمَّ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٢٥ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
 يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٢٦ ذَلِكَ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَبْتَثُونَ ٢٧
 مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ سُبْحَانَ ٢٨ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
 فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٢٩ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ (٣٦) فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ (٣٧)
 أَسِعُ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ (٣٨) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ (٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ۝ (٤٠) وَاذْكُرْ فِي
 الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۝ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ
 شَيْئًا ۝ (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۝ (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ (٤٥)
 قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُ
 لَأَرْجِمَنَّكَ وَاهْجُرَّنِي وَلِيًّا ۝ (٤٦) قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ

وقصصهم
 ٢٠
 ٥

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٥٢ وَأَعْتَزَلْتُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَقِيًّا ٥٣ فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ٥٤ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٥٥ وَوَهَبْنَا
 لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٦
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٧ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ
 قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٨ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ
 نَبِيًّا ٥٩ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٦٠ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٦١ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ٦٢ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٦٣
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ٦٤ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ

إِسْرَائِيلَ وَمَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
 آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
 غِيَاثًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنُ الَّتِي
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدًا مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا
 بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا
 دَامَتْ لِسُوفَ أُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ
 مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمُ وَالشَّيَاطِينَ

ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّكُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۖ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ
 كُلِّ شِيعَةٍ أَيَّامًا أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۖ ثُمَّ لَنَحْنُ
 أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۖ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنَجِّي
 الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۖ وَإِذَا نُتِلَّىٰ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۖ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِعِيًّا ۖ
 قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَبْذُذْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَذًّا حَتَّىٰ
 إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۖ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبُقَيْتِ الصَّالِحِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
 وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۖ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
 مَالًا وَوَلَدًا ۖ أَظَلَعَ الْغَيْبِ أَمْ أَلْتَمَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ

كَلَّا سَكَّابٌ مَا يَقُولُ وَنَبُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝٤٩ وَنَزَّلْنَاهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝٥٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝٥١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝٥٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفْرَيْنِ
 فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ أَنْ قُولُوا لَا تَنْعَمُوا عَلَيْنَا لَعَلَّهُمْ يُوقِنُونَ ۝٥٣
 نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝٥٤ وَتَسُوقُ الْجِبْرِيمِينَ
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ۝٥٥ لَا يَلْبِثُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٥٦ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝٥٧ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝٥٨ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝٥٩ أَنْ دَعَوْا الرَّحْمَنَ وَلَدًا ۝٦٠ وَمَا
 يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٦١ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝٦٢ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ
 عَدًّا ۝٦٣ وَكَلَّمَهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝٦٤ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝٦٥ فَإِنَّمَا

٥٥

وقف الاثم ووقف الاثم

يَسْرُنُهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا
 لُدًّا ١٩٠ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِنُ
 مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ١٩١

ركوعاتها ٨

(٢٠) سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ (٢٥)

آياتها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذْكُرَةً
 لِّمَنْ يَخْشَى ٣ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
 الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦
 وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
 مُوسَى ٩ إِذْ سَأَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ
 هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يُوْسَى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ

نَعْلِيكَ^{١٢} إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى^{١٣} وَأَنَا اخْتَرْتُكَ^{١٤}
 فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى^{١٥} إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي^{١٦}
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي^{١٧} إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا
 لِتُجْزَى^{١٨} كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى^{١٩} فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ
 لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى^{٢٠} وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
 يُمُوسَى^{٢١} قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا
 عَلَى غَنِيٍّ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى^{٢٢} قَالَ أَأَلْقَاهَا يُمُوسَى^{٢٣}
 فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى^{٢٤} قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ^{٢٥}
 سَعِيدٌهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى^{٢٦} وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
 تَخْرُجْ بَيضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ أُخْرَى^{٢٧} لِذُرِّيَّتِكَ مِنْ
 آيَتِنَا الْكُبْرَى^{٢٨} إِذْ هَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى^{٢٩} قَالَ
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي^{٣٠} وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي^{٣١} وَاحْلُلْ
 عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي^{٣٢} يَفْقَهُوا قَوْلِي^{٣٣} وَاجْعَلْ لِي
 وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي^{٣٤} هَؤُلَاءِ رِجَالُ^{٣٥} أَشَدُّ بِهِ أْزْرِي^{٣٦}

١٦٠

وَأَشْرَكَ فِي أَمْرِي ۗ كُنِيَ نَسِيحًا كَثِيرًا ۗ وَنَذُرًا كَثِيرًا ۗ
 إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۗ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ۗ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۗ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا
 يُوحَىٰ ۗ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ
 فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوْلَهُ
 وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۗ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۗ
 إِذْ تَسْتَشِيءُ أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَوَقَّلتَ
 نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَوَقَّلتَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ
 فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۗ ثُمَّ رَجَعْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ۗ
 وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ۗ إِذْ هَبُّ أُنْتِ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي
 وَلَا تَنِيأُ فِي ذِكْرِي ۗ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۗ
 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۗ قَالَ رَبَّنَا
 إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۗ قَالَ

لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْعُ وَآرِي ﴿٥٤﴾ فَآتِيَهُ فَقُولَا إِنَّا
 رَسُولَا رَبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
 قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٥٥﴾
 إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٦﴾
 قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٨﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٩﴾
 قَالَ عَلِمْنَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٦٠﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ
 شَتَّىٰ ﴿٦١﴾ كُلُّوَا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿٦٢﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ
 تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٦٤﴾
 قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يُوسَىٰ ﴿٦٥﴾
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا

لَا نُخَلِّفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۝٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ
 يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ
 فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۝٦٠ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ
 افْتَرَى ۝٦١ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۝٦٢
 قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ لَسَانِ لَسَّارٍ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
 أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ۝٦٣
 فَاجْبِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَاءُ ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ
 اسْتَعْلَى ۝٦٤ قَالُوا أَيُّوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ
 أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۝٦٥ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِجَابُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ
 يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ۝٦٦ فَأَوْجَسَ فِي
 نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ۝٦٧ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝٦٨
 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ
 سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۝٦٩ فَالْقَى السَّحْرَةَ

سُجِدًا قَالُوا أَمْثَلًا رَبِّ هُرُونَ وَمُوسَى ٤٠ قَالَ أَمْثَلٌ
لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلِيَّةَ
فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٤١
قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ٤٢ إِنَّا أَمْثَلًا بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٤٣ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ
رَبَّهُ فُجْرًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَبُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٤٤
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ٤٥ جَنَّاتٌ عُدُنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٤٦ وَلَقَدْ
أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٤٧

الثالثة

١٢٤

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا
غَشِيَهُمْ ۗ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى ۗ يُبْنِي
إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ عُدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ۗ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۗ وَإِنِّي
لِنَفَّارٍ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ۗ
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يٰمُوسَى ۗ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ
عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۗ قَالَ فَإِنَّا
قَدْ فُتِنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۗ
فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ
أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَاءَ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَوْعِدِي ۗ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا

أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى
 السَّامِرِيُّ ٨٥ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خُورًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٦ أَفَلَا يَرُونَ إِلَّا
 يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ٨٧ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٨
 لَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٨٩
 قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عِيفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٩٠
 قَالَ يَهُودُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩١ إِلَّا تَتَّبِعَنِ ٩٢
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَمْ تَتَّقِبُ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
 يَا سَامِرِيُّ ٩٥ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ
 لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ

٣٤٣

تَقُولَ لَأِمْسَسَنَّ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ
إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ
لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ٤٩ إِنبَأَ إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٥٠ كَذَلِكَ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ
لَدُنَّا ذِكْرًا ٥١ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وِزْرًا ٥٢ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لِمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حِمْلًا ٥٣ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ٥٤ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ
إِلَّا عَشْرًا ٥٥ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ٥٦ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ٥٧ فَيَذَرُهَا
قَاعًا صَفْصَفًا ٥٨ لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلًا وَلَا أَمْتًا ٥٩
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَعْوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ

الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هِسًّا ١٠٨ يَوْمَئِذٍ لَا
 تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ
 لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١١٠ وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١٢
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ
 الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٣
 فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤
 وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ
 عِزْمًا ١١٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ ١١٦ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
 وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ١١٧

إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ^{١١٨} وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ
 فِيهَا وَلَا تَصْحَى ^{١١٩} فَوْسَوْسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
 يَا دُمْ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا
 يَبُلَى ^{١٢٠} فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوَاتِئُهَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ
 رَبَّهُ فَغَوَى ^{١٢١} ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ^{١٢٢}
 قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا
 يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ
 وَلَا يَشْقَى ^{١٢٣} وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ
 مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ^{١٢٤} قَالَ
 رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ^{١٢٥} قَالَ
 كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ^{١٢٦}
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ^{١٢٧} أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنِ الْقُرُونَ يَشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ^ع (١١٨) وَكُلًّا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَكَانَ لِرِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ^ط (١١٩) فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
 غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
 لَعَلَّكَ تَرْضَى ^ع (١٢٠) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْهُمْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا ۗ لِنَنْفِتَنَّهُمْ فِيهِ ^ط وَرِزْقُ رَبِّكَ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ^ع (١٢١) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ^ط
 لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ^ط نَحْنُ نَرْزُقُكَ ^ط وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ^ع (١٢٢) وَقَالُوا أَوْلَا
 يَأْتِينَا بَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^ط أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ
 الْأُولَى ^ع (١٢٣) وَكُلُّهُمْ بَعْدَآبٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا
 لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ نَذَلَّ وَنَحْزَى ^ع (١٢٤) قُلْ كُلُّكُمْ مَرْتَبٌ فَتَرَبَّصُوا ^ع
 فَسْتَعْلَبُونَ ^ع (١٢٥) مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ^ع

١٤٢

١٤٢

آياتها ١١٢

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢١)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَعْوَهُ ٢

وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٣ لِأَهْوَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ٤

الَّذِينَ ظَلَمُوا ٥ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ ٦

أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٧ قُلْ رَبِّي ٨

يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ ٩

الْعَلِيمُ ١٠ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ ١١

بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ١٢ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ١٣

مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ ١٤

يُؤْمِنُونَ ١٥ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي ١٦

إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٧

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا ١٨

خَلِيدِينَ ٥ ثُمَّ صَدَقْتُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَهُمْ وَمَنْ
 نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا السُّرْفِينَ ٦ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا
 فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧ وَكَمْ قَصْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ٨ فَلَمَّا
 أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ٩ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ١٠ قَالُوا يُؤْتِينَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١١ فَمَا زَالَتْ
 تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَبِيدِينَ ١٢
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ١٣
 لَوْ أَسْرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا
 إِنَّ كُنَّا فَعِيلِينَ ١٤ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ
 الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ١٥ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢١﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ
 الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢٣﴾ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا
 اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۗ فَسُبْحٰنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٥﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُلُوبًا بِرَاهِنًا كُمْ
 هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ
 وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٨﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن
 ارْتَضَىٰ وَهُم مِّن خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٣٠﴾ وَمَن

يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِمْ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢١ ؕ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَ
جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ٢٢
جَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ۖ وَ
جَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٢٣
جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّا مَحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا
مُعْرِضُونَ ٢٤ ۖ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٢٥ ۖ وَمَا
جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ۖ أَفَأَبْرَأِينَ مَتَّ فَهُمْ
الْخُلْدُونَ ٢٦ ۖ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ وَنَبْلُوكُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِنَّا تُرْجِعُونَ ٢٧ ۖ وَإِذَا رَأَى
الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ۖ أَهَذَا
الَّذِي يَذُكُرُ آلِهَتَكُمْ ۖ وَهُمْ يَذُكُرُ الرَّحْمَنَ ۖ هُمْ كَافِرُونَ ٢٨

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا
تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِم النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَ
لَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٤﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَتَّبِعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٣٨﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُرُوفُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا
نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٣٩﴾
قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا

مَا يُنذِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا
 حُسْبِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٣٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ
 مُبْرَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٤١﴾
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الشَّائِثَةُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاقِفُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
 عِبْدِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ قَالُوا اجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ
 مِنَ اللَّعِينِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

۲۱
 ۳۹۰

وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۗ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ
 تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
 لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
 بِالْهَيْتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَبِعْنَا فَتًى
 يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى
 أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا
 إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا
 عَلَىٰ سُرُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾
 قَالَ أَفْتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا

إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿١٨﴾ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٢٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٢٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُهْدُونَ بَأْمُرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدٌ ﴿٢٣﴾ وَلُوطًا إِتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِيقِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۖ إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ

٥٥٩

إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ۚ وَكُنَّا لِحَكِيمِهِمْ
 شَهِدِينَ ﴿٤٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمِينَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
 وَعِلْمًا ۗ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ
 وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٤٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ
 لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ۚ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٥٠﴾
 وَإِسْلِيمِينَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾
 وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
 عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۚ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَيُّوبَ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ
 ضُرِّهِ ۖ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِ ﴿٥٤﴾ وَإِسْعٰقَ وَإِدْرِيسَ
 وَذَا الْكِفْلِ ۗ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي

رَحْمَتِنَا^{٨٤} إِيَّاهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ^{٨٥} وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
 مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
 الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ^{٨٦} فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ^{٨٧}
 وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ^{٨٨} وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ^{٨٩}
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَاصْلَحْنَا لَهُ
 زَوْجَهُ^{٩٠} إِيَّاهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا
 رَغَبًا وَرَهَبًا^{٩١} وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ^{٩٢} وَالَّتِي أَحْصَنَتْ
 فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا
 آيَةً لِلْعَالَمِينَ^{٩٣} إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً^{٩٤} وَأَنَا
 رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ^{٩٥} وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهِنَا
 رُجُوعُونَ^{٩٦} فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
 كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ^{٩٧} وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ^{٩٨} وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ

أَهْلَكُنَا أَمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَا جُوجُ
 وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ
 الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَوْمِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾
 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ
 أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا
 وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا
 لَا يَسْعَوْنَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ
 أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْعَوْنَ حَسِيسَهَا
 وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْرُجُهُمْ
 الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهِمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ
 لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا
 إِنَّا كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ

الذِّكْرُ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ
 فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ
 وَاحِدٌ فَمَاذَا فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
 آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا
 تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ
 مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أُدْرِي لَعَلَّهٗ فَتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

النصف
الحج

ركوعاتها ١٠

(٢٢) سُورَةُ الْحَجِّ مَدِينَةٌ (١٠٣)

آياتها ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ ① يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا
 أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلْيٍ حَلْيَهَا وَتَرَى

النَّاسِ سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
 شَدِيدٌ ٢٠ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٢١ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن
 تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٢٢
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا
 خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ
 ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ
 لَكُمْ ٢٣ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجِلٍ مُّسَمًّى
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ
 مَّن يَتُوفَىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا
 يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ٢٤ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً
 فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ
 مِّن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٢٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٥ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٦ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ٨
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ٩ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٠ يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ ١١ وَمَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
 الْبَعِيدُ ١٢ يَدْعُوا لِمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ١٣ لَيْسَ
 الْبَوْلَى وَكَيْسَ الْعَشِيرُ ١٤ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ١٥
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٦ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ

١٥

يُنصِرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ
إِلَى السَّبَاءِ ثُمَّ لْيُقَطِعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ
مَا يَغِيظُ ١٥ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْبُهْرَةَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ
اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدَ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ وَالْحَبُّ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ مَّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٨ هَذِينَ
خَصَّصْنَا لَكُمْ فِي الرِّسَالَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ
لَهُمْ شِيَابٌ مِّن تَأْوِيلِهَا يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ
الْحَمِيمُ ١٩ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٠ وَ لَهُمْ

مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ۚ كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا
 مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَ لُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۚ وَ هُدُوا إِلَى
 الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَ هُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالسُّجْدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ
 فِيهِ وَالْبَادِ ۚ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۚ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
 وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۚ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ
 بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۚ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ

٢٠٠

٢٠٠

وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَارَزَقِهِمْ
 مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَآئِسَ
 الْفَقِيرَ ٢٨ ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذُورَهُمْ
 وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٩ ذَلِكَ ٣٠ وَمَنْ يُعْظَمْ
 حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ٣١ وَأُجِلَّتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُثَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣٢ حَفَاءَ لِلَّهِ
 غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ٣٣ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ
 مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ٣٤ ذَلِكَ ٣٥ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ
 فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٦ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٧
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ
 مَارَزَقِهِمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ٣٨ وَاللَّهُ

وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَبُوا وَبَشِّرِ النَّخِيْتَيْنِ ۗ الَّذِينَ إِذَا
 ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا
 أَصَابَهُمْ وَالْبُقِيَّةِ الصَّلَاةِ ۗ وَمِمَّا رَسَقْنَهُمْ
 يُنْفِقُونَ ۗ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۗ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ
 وَالْمُعْتَرَّ ۗ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۗ
 لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ
 التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ۗ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
 عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ۗ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ
 كَفُورٍ ۗ أُوذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۗ وَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۗ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا

العلة
 ١٤٥

اللَّهُ ۖ وَلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَّهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ
 يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ
 يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣١﴾
 وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
 وَثَمُودٌ ﴿٣٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٣٣﴾ وَأَصْحَابُ
 مَدْيَنَ ۗ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
 أَخَذْتُهُمْ ۗ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٤﴾ فَكَايِنٌ مِّنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٣٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ
 آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ

٢٠٢

وَلَكِنْ تَعْنَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٣٦ وَ
 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
 وَعْدَهُ ٣٧ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا
 تَعُدُّونَ ٣٨ وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ
 ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْبَصِيرِ ٣٩ قُلْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٤٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤١
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ٤٢ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ
 لَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
 فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ
 آيَتِهِ ٤٣ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٤٤ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٤٥

وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَلَا يَزَالُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَكُنْ
 يَوْمَ مِثْرَةَ اللَّهِ يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٩﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ
 مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٦٠﴾ كَيْدِ خَلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضُونَهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ
 بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ

اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ
 أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
 إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُسْكَ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى
 الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي
 الْأَمْرِ وَاذْعُرْ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾

وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ
 بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٥١﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ
 بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ نَارًا وَعَدَاهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتَبِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ
 يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفٌ

الطَّالِبِ وَالْبَطْلُوبِ ﴿٤٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ﴿٤٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا
 الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾ ^{السجدة} وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
 حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
 فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
 آتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
 فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٨﴾

السجدة عبد الشامع

٢٠٨

آياتها ١١٨

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ بَيِّنَةٌ (٢٣)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ

لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝

إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ

مَلُومِينَ ۝ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ۝

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ

عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَرَكَ

الجزء ١٨

وقفاتهم

اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝^{١٣} ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝^{١٤}
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝^{١٥} وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
 سَبْعَ طَرَائِقَ ۗ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝^{١٦} وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنَّا عَلَىٰ
 ذَهَابٍ بِهٖ لَقَادِرُونَ ۝^{١٧} فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ
 نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ۝^{١٨} وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ
 بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ۝^{١٩} وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِبْرَةً ۗ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝^{٢٠} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
 تُحْمَلُونَ ۝^{٢١} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يٰقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝^{٢٢} فَقَالَ
 الْمَلَكُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۗ^{٢٣}
 يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ

وقف الامام

٢٢ -

مَلِكَةً مَا سِعْنَا بِهَذَا فِي آيَاتِنَا الْأُولَىٰ ۖ إِنَّ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ قَالَ
 رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَّبُون ۖ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ
 اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
 التَّوَسُّلُ ۗ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ
 أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَاطِبُنِي
 فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ ۖ وَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ
 وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُّبْرَكًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
 لَبِتَلِينَ ۖ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ۖ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاتِ الْآخِرَةِ ۖ وَاتْرَفْتُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 مِنْهُ وَلَا يَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣١﴾ وَلَئِنْ اطَّعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ
 إِنَّكُمْ إِذَا الْخُسِرُونَ ﴿٣٢﴾ أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٣﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا
 تُوعَدُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
 نَحْنُ بِبَعُوثِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٧﴾
 قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٣٨﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
 بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٠﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةً
 رَسُولًا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
 وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿٤٣﴾ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٣٦﴾ فَقَالُوا
 أَنْوَمِنَ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلِكِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَ
 آوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٤١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٤٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَضَبِنَا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾
 أَيْحَسِبُونَ أَنبَاءُنَا لَهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نُسَارِعُ
 لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ
 مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾
 وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ

٢١٣

رَزَقَهُمْ رِجْعُونَ ٦٤ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ
 لَهَا سَابِقُونَ ٦٥ وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ
 يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦٦ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي
 غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ
 لَهَا عَابِدُونَ ٦٧ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
 يَجْرُونَ ٦٨ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَتَصَرَّوْنَ ٦٩
 قَدْ كَانَتْ آيَتِي تُشَلِّ عَلَيْكُمْ فَلَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
 تَنكِصُونَ ٧٠ مُسْتَكْبِرِينَ ٧١ بِهِ سِرًّا تَهْجُرُونَ ٧٢ أَفَلَمْ
 يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 الْأَوَّلِينَ ٧٣ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٧٤
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ٧٥ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمْ
 لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ٧٦ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ٧٧ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧٨ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا

فَخَرَّاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ۝٤٦ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٤٧ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَكُفْرُونَ ۝٤٨ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
 وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَابُ فِي طَعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝٤٩
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
 يَتَضَرَّعُونَ ۝٥٠ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ
 شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝٥١ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٥٢
 وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٥٣ وَ
 هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٥٤ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝٥٥ قَالُوا
 إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبُعُوثُونَ ۝٥٦ لَقَدْ
 وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ۝٥٧ قُلْ لِبَنِ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ

مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٩﴾

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٢﴾

بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٣﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ

مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذَىٰ لَدَّ هَبْ كُلُّ إِلَهٍ

بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿٩٤﴾ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٥﴾

قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٦﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٧﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٨﴾

إِذْ فَعَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٩﴾

وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿١٠٠﴾ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿١٠١﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ

١٠١

قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ^{٩٩} لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ
 كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى
 يَوْمِ يُبْعَثُونَ^{١٠٠} وَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ^{١٠١} فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٠٢} وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ^{١٠٣} تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ
 النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ^{١٠٤} أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتلى عَلَيْكُمْ
 فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ^{١٠٥} قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ^{١٠٦} رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
 فَإِنَّا ظَالِمُونَ^{١٠٧} قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ^{١٠٨} إِنَّهُ
 كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
 وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ^{١٠٩} فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا
 حَتَّىٰ اسْوَأَ كُفْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ^{١١٠} إني
 جزيتهم اليوم بما صبروا إنهم هم الفاعزون^{١١١} قل

كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِثِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
 خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ
 الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ
 رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

آياتها ٢٣

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ (١١٢)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
 فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
 تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدُوا عِدَابَهَا طَآئِفَةٌ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ١١ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ
يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٢ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ١٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ١٤ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ١٥ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ
أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ١٦
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ١٧ وَلَا فَضْلُ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

١٠٠

وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠٦ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٧ لَوْلَا إِذْ
سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ
خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ١٠٨ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٠٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١٠ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّتِيكِمِ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهَيِّنٌ
هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١١١ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ ١١٢ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١٤ وَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝١٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيَعِ الْفَاحِشَةُ فِي
 الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝١٦ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ۝١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۝١٨ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۝١٩ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ۝٢٠ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢١ وَلَا
 يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى
 الْقُرْبَى وَالسَّكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝٢٢
 وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ۝٢٣ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٢٤ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْغَفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ

ك
 النصف

عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٦ يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ
 دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٨
 الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ
 لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا
 يَقُولُونَ ٢٩ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ٣١ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٣٢
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ
 لَكُمْ ٣٣ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ ٣٤
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٣٥ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا
 بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا تَكْتُمُونَ ٣٦ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ٣٧ ذَٰلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ

بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلنُّؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
 وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِمَخْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ
 أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ
 أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ
 غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ
 يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا
 أَيُّهُ النُّؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكحُوا الْأَيَّامَى مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۗ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
 يُغْنِمِ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلِيَسْتَعْفِفِ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ

اِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ^{١١} وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي
 آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِنْ اَرَادَنْ
 تَحْصِنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْن
 فَاِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ^{١٢} وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا
 اِلَيْكُمْ اٰيٰتٍ مُّبِيْنٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ ^{١٣} اَللَّهُ نُوْرٌ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مِثْلُ
 نُوْرِهِ كَمِشْكُوٰةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرَّجَاةُ
 كَاَنْهَآ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَا
 شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ اَنَّ تَسْسَهُ
 نَارٌ نُّوْرٌ عَلٰى نُوْرِ يَهْدِيْ اَللَّهُ لِنُوْرِهِ مَنْ يَشَآءُ وَيَضْرِبُ
 اَللَّهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ^{١٤} فِي
 بُيُوْتٍ اٰذِنَ اَللَّهُ اَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرْ فِيْهَا اسْمَهُ لَا سُبْحَ
 لَهٗ فِيْهَا بِالْعُدُوِّ وَالْاَصَالِ ^{١٥} رِجَالٌ لَا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّ
 لَا بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اَللَّهِ وَاَقَامِ الصَّلٰوةَ وَاِيتَاءَ الزَّكٰوةَ ^{١٦}

١٠٢

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ^{١٧}

لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ

وَاللَّهُ يَزُرُّقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ^{١٨} وَالَّذِينَ كَفَرُوا

أَعْمَاءُ لَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّانُّ مَاءً حَتَّىٰ

إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قَوْفَهُ

حِسَابَهُ^{١٩} وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٢٠} أَوْ كَظَلَمْتِ فِي بُحْرِ

لُبِّي^{٢١} تَعْشُهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ^{٢٢}

ظَلَمْتِ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهَا لَمْ يَكِدْ

يَرِيهَا^{٢٣} وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ^{٢٤}

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ^{٢٥} وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^{٢٦} وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^{٢٧}

وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ^{٢٨} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ

يُوَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ

٢٢٥

مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ
 فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ
 سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ٣٣ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٣٤ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَشْرَبُ عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْرَبُ عَلَى أَرْبَعٍ
 يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٥ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣٦ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ٣٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ٣٨ وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا
 إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٣٩ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ
 يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ

٢٠٠
الجمعة

أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥٤ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥٥ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٥٦
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
 قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ٥٧ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ۗ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا
 وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ٥٨ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَلَيُبَكِّنَنَّهُمْ لَهُمْ دِينَهُمْ
 الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ
 أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٩ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ

اتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَاؤُهُمُ النَّارُ وَابْتَسَ الْبَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
 الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ
 حِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
 عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طُطُوفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
 مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْبَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ
 بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۖ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا
 فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ ۖ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
 مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۖ إِنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن
 شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

١٤٠

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ
 الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ
 يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
 إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

آياتها ٤

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
 نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ نَتَخَذُ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَقْدَارَهُ تَقْدِيرًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكٌ أَفْتَرَهُ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ
 قَوْمٌ آخَرُونَ ۗ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۖ ﴿٣٧﴾ وَقَالُوا آسَاطِيرُ
 الْأُولَىٰ ۚ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۗ ﴿٣٨﴾
 قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ
 يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيُشْرِي فِي الْأَسْوَاقِ ۗ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۗ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۗ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 رَجُلًا مَسْحُورًا ۗ ﴿٤٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۗ ﴿٤١﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ۗ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۗ ﴿٤٢﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۗ ﴿٤٣﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ
 مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَبَعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ۗ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا

مناجزة ١٠

١٠

أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُورًا ^ط ١٣
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَّادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ^{١٤}
 قُلْ أذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُشْكُونَ ^ط
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَّ مَصِيرًا ^{١٥} لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ ^ط كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ^{١٦} وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ
 وَا مَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ^{١٧} قَالُوا سُبْحٰنَكَ
 مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا
 بُورًا ^{١٨} فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِهِ تَقُولُونَ لِمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَّمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ^{١٩}
 وَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ^ط وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً ^ط أَتَصْبِرُونَ ^ج وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ^ع ٢٠

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا

الْمَلِئِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا

عُنُوقًا كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ

مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ

تَشَقُّ السَّيِّئَاتُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ٢٥

الْبُكِّ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ٢٦ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرًا ٢٧ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ

يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٨ يُؤِيلَتِي لَيْتَنِي

لَمْ أَخَذُ فُلَانًا خَلِيلًا ٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ

جَاءَنِي ٣٠ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا ٣١ وَقَالَ الرَّسُولُ

يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٢ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ٣٣ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا

وَنَصِيرًا ٣١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
 جُزْئًا وَّاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
 تَرْتِيلًا ٣٢ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ
 تَفْسِيرًا ٣٣ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ
 الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٣٥ فَقُلْنَا اذْهَبَا
 إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٦ وَ
 قَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً ٣٧ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٨ وَعَادًا وَثمودًا
 أَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٩ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ٤٠ وَلَقَدْ اتَّوَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السُّوءِ ٤١ فَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلُ
 كَانُوا لَا يُرْجُونَ نَشُورًا ٤٢ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوعًا ٤٣ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٤٤ إِنْ كَادَ

مع

٢٣

لِيُضِلُّنَا عَنْ الْهَيْتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٧﴾ أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٨﴾ أَمْ
تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ ۖ وَكُوشَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٠﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا ﴿٤٢﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٣﴾ لِنُنْجِيَ بِهِ بَلَدًا
مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسَى كَثِيرًا ﴿٤٤﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۖ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٥﴾ وَكُوشِنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا ﴿٤٦﴾
فَلَا تُطِعِ الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

٢٣٥
٢٣٥

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ وَهَذَا
 مِلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ٥٣
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ط
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ط وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ
 عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ ط وَكُفَىٰ بِهِ
 بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ
 مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
 وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ

٥٤

الاسجد ٥٥

أَنْ يَذْكُرُوا أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٢٣ وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يُمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا ٢٤ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٢٥
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ
 عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٢٦ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٢٧
 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ
 بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٢٨ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ
 لَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٢٩ يُضْعَفُ
 لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٣٠ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ
 اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٣١ وَمَنْ
 تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٣٢ وَالَّذِينَ
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٣٣ وَالَّذِينَ

إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۚ
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
 قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلنَّاتِقِينَ إِمَامًا ۗ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ
 الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۗ خُلِدِينَ
 فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۗ قُلْ مَا يَعْبُؤْكُمْ رَبِّي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۚ

البرج
٢٦

آياتها ٢٢

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

رُكُوعَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّرَ ۙ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۖ لَعَلَّكَ بَآخِعٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خُضِعِينَ ۗ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۗ
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۗ
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

الهمز
٥

كَرِيحٍ ١٠ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١١ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٣ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ

أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ١٥ أَلَا يَتَّقُونَ ١٦

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٧ وَيَضِيقُ صَدْرِي

وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَارُونَ ١٨ وَلَهُمْ عَلَىٰ

ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٩ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا

إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَبْعُونَ ٢٠ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢١ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢

قَالَ أَلَمْ نُزَكِّهِمْ فِيْنَا وَلَيْدًا وَأَلْبِثْتَ فِيْنَا مِنْ عَمْرٍكَ

سِنِينَ ٢٣ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ

الْكَافِرِينَ ٢٤ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٥

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا

وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٦ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ

أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٧ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا

رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٢ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٢٣ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا

تَسْتَبْعُونَ ٢٤ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ٢٥

قَالَ إِن رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٢٦

قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ

تَعْقِلُونَ ٢٧ قَالَ لِمَنِ اتَّخَذَتِ الْهَاطِلُ غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ

مِنَ السَّجُونِينَ ٢٨ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٢٩

قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٠ فَأَلْفَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ ٣١ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا

هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ٣٢ قَالَ لِلْمَلَأَحْوَلَةِ إِن هَذَا

لَسِحْرٌ عَلَيْكُمْ ٣٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِ ٣٤ فَإِذَا تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا ارْجِعْ وَأَخَاهُ

وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٣٦ يَا تَوَكَّ بِكُلِّ

سَخَائِرٍ عَلَيْكُمْ ٣٧ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِقَاتِ يَوْمِ

مَعْلُومٍ ۞ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَبِعُونَ ۞
 لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۞ فَلَمَّا جَاءَ
 السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
 الْغَالِبِينَ ۞ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَئِن الْبُقَرَاءِ ۞
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَأَنْتُمْ مُلْقُونَ ۞ فَالْقُوا
 حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ۞ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ۞ فَالْقَى السَّحَرَةُ سُّجُودًا ۞ قَالُوا آمَنَّا
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ۞ قَالَ آمَنْتُمْ
 لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ
 السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ لَا قَطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَ
 أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وُصْلَةَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ قَالُوا
 لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۞ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ
 يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۞

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ فَتُبْعُونَ ﴿٥٧﴾
 فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الدَّائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشُرُومَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
 حَذِرُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَدَّتِ وَعْيُونِ ﴿٥٩﴾ وَكُنُونِ
 وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾
 فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَبْعِينِ قَالَ
 أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَنُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ
 رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ
 الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزَلْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ
 وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿٦٧﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٩﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظُرُ لَهَا عَكْفِينَ ٤١ قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ٤٢ أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يُضُرُّونَ ٤٣
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٤٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٤٥ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ٤٦
 فَإِنَّهُمْ عَادُوْنَ لِلَّهِ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٤٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ
 يَهْدِينِ ٤٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٤٩ وَإِذَا
 مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٥٠ وَالَّذِي يُبَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٥١
 وَالَّذِي أَطْعَمَهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٥٢
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجُفَى بِالصَّالِحِينَ ٥٣ وَاجْعَلْ
 لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٥٤ وَاجْعَلْنِي مِنْ
 وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٥٥ وَاعْفُرْ لِابْنِ آدَمَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ
 الضَّالِّينَ ٥٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٥٧ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٥٨ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ٥٩ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلتَّائِبِينَ ٦٠ وَبِرَّ شَرِيتِ

الْجَحِيمِ لِلْغَوِينَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكَبُّوا
 فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا
 وَهُمْ فِيهَا يُخْتَصِمُونَ ٩٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْجُرْمُومَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ
 حَمِيمٍ ١٠١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٠٣ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
 الْمُرْسَلِينَ ١٠٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٠٩
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١١ قَالُوا
 أَنْتُمْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبَعْنَا الْأَرْدُلُونَ ١١٢ قَالَ وَمَا عَلَيَّ

٥٧١

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوُ

تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا

نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ يَنْوَحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ

الْمُرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ

بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَانجِنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الشُّحُونَ ﴿١١٩﴾

ثُمَّ أَخْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ﴿١٢١﴾ وَمَا

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿١٢٣﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ

أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ ﴿١٢٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٦﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْيَٰرَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٨﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ

آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٩﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٣٠﴾ وَ

إِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الصف

١٣١-

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۖ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَيْنِينَ ۖ وَجَنَّتْ وَعْيُونُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعَّاطِينَ ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ
 الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْتَهُمْ ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطُرُوقِ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتُتْرَكُونَ فِي
 مَا هُنَّآ أَمِينٌ ۖ فِي جَنَّتْ وَعْيُونُ ۖ وَزُرُوعٌ وَنَخْلٌ
 طَلَعَهَا هَظِيمٌ ۖ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ۖ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ السُّرْفِينِ ۖ
 الَّذِينَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۖ

٢٥٨

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۗ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا ۗ فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۗ وَلَا
 تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومِرُ عَظِيمٌ ۗ فَعَقَرُوهَا
 فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ ۗ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً ۗ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۗ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۗ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ۗ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَتَأْتُونَ
 الذَّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۗ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۗ قَالُوا لَيْنَ لَمُ
 تَنْتَهُ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخُرُجِينَ ۗ قَالَ إِنِّي لِعِبَاكُمْ
 مِنَ الْقَالِينَ ۗ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۗ

فَنَجَّيْنَاهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۗ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ۗ^(١٤١)
ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ۗ وَآمَطْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ
الْمُنذَرِينَ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ كَذَّبَ
أَصْحَابُ لَيْكَةِ النُّرْسِيِّنَ ۗ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۗ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ^(١٤٢)
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ^(١٤٣)
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۗ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ
الْمُسْتَقِيمِ ۗ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ۗ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَجِيلَةً الْأُولِينَ ۗ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمُسَرِّحِينَ ۗ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطَّقَكَ لَهِنَ
الْكَذِبِينَ ۗ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۗ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۗ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۗ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ١٨٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٭ وَ مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩٠

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ الْمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ١٩٥ وَإِنَّهُ لَفِي

زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْعُوبَهُ عُلُوًّا

بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٩٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٨

فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٩ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٠١ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢

فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ٢٠٣ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا

يُوعَدُونَ ٢٠٦ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعُونُ ٢٠٧ وَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذَرُونَ ٢٠٨ ذِكْرَىٰ ٢٠٩ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢١٠

وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ٢١١ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١٢

إِيَّاهُمْ عَنِ السَّعِّ لَعَزُوزُونَ ^ط فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتَكُونَ مِنَ الْبُعْدِيِّينَ ^ع وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ^ل
 وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^ط فَإِنْ عَصَوْكَ
 فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ^ع وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ^ل
 الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ^ط وَتَقْلِبُكَ فِي السُّجُودِ ^ط إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^ط هَلْ أَنْبَأَكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ تَنْزَلُ
 عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ^ل يُلْقُونَ السَّعَّةَ وَكَثُرَتْ لَهُمْ كِذْبُونَ ^ط
 وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ^ط أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ^ل وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ^ط إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ^ط وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^ط

١١٧٩

ركوعاتها

سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آياتها ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ^ل هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخَسَرُونَ ۗ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۖ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ
 لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۗ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ
 مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۗ يُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ وَ
 أَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ ۗ يَوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِّي
 الْمُرْسَلُونَ ۗ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ
 فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ وَأَدْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ

تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْفٍ فِي تَسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ١١ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا إِسْحَرُ مُبِينٌ ١٢ وَجحدوا بها واستيقنتها
أنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٣
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٤ وَوَرثَ
سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْبَیِّنُ ١٥ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرِ فَمَنْ يُوزَعُونَ ١٦ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّبْلِ
قَالَتْ نَبْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّبْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِبَنَّكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ١٧ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِمَّنْ
قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ
 مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ أَمْ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ٢٠ لَا عَذَابَ لَهَا
 عَذَابَ شَدِيدًا أَوْلَا أَذْ بَحْنَهُ أَوَلِيَّاتِي نِي سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٢١
 فَكَيْفَ غَيْرَ بِعَبِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ
 مِنْ سَبِيلٍ مَبْنِيَّاتٍ ٢٢ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ
 أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٣ وَجَدْتُهُمَا
 قَوْمًا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ
 الشَّيْطٰنُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ
 لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦ قَالَ سَنُنْظِرُ أَسَدُوتَ
 أَمْ كُنْتُمْ مِنَ الْكٰذِبِينَ ٢٧ إِذْ هَبُّ بِكِتٰبِي هٰذَا فَالِقَهُ الْيَوْمَ
 ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنَّهُمْ فَأَنْظِرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓآءِ
 أَلْقِي إِلَى الْيَمِّ مِمَّا فِي الْكِبٰبِ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلٰمِينَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣١ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ٣٢ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
 الْمَلِكُ أَتُتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُون ٣٣
 قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً وَأُولُو أَيْسٍ شَدِيدٍ ٣٤ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٥ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٦ وَ
 إِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرْهُ بِحَيْرِجٍ أَمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٧
 فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتَيْدُونَنِ بِبَالٍ فَمَا أَتَىٰنِ اللَّهُ
 خَيْرٌ مِّمَّا أَتَيْتُمْ بِكُمْ بِلَ انْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٨ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ
 فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَ
 هُمْ صَاغِرُونَ ٣٩ قَالِ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ
 أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٤٠ قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ٤١
 قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن

فَضِّلْ رَبِّي لِيُبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۗ وَمَنْ شَكَرَ

فَأِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾

قَالَ نِكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ

الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ

قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ

قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۗ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ

لُجَّةً ۗ وَكَشَفَتْ عَنْهَا سَاقِيهَا ۗ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُهِرٌّ مِمَّنْ

قَوَارِيرُهُ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ

بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا

أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ۖ فَأِذَا هُمْ فَرِيقَيْنِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٥﴾ قَالَ

يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۗ لَوْلَا

تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَ

بِئْسَ مَعَكَ قَالَ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِلُ أِنَّكُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ﴿٣٧﴾

وَكَانَ فِي الْبَيْتِ تِسْعَةٌ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
 لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَ
 مَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٣٠﴾ فَاَنْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دُفِرْتُمْ وَقَوْمُهُمْ آجِعِينَ ﴿٣١﴾ فَبِكَ
 يَوْمِهِمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾
 وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْ طَ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيُّكُمْ
 لَأْتَأُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا
 آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٣٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَ
 أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْبُذْرِيِّينَ ﴿٣٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى
 عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ط اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾

٢٥٦

أَمِنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ

أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ إِنَّ مَعَ اللَّهِ بَلٌ لِّكُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ٤٠

أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ

لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ إِنَّهُ

مَعَ اللَّهِ بَلٌ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤١ ۗ أَمِنْ يُحِبُّ الضُّضْرَ

إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ

إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا ۗ مَا تَذَكَّرُونَ ٤٢ ۗ أَمِنْ يَهْدِيكُمْ

فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ

يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٣

أَمِنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٤ ۗ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ٤٥

بَلْ أَدْرَاكَ عَلَيْهِمْ فِي الْأُخْرَىٰ ^{٤٣} بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ^{٤٤}
بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ^{٤٥} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا آيْنَا لَنُخْرَجُونَ ^{٤٦} لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَآبَاءُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ^{٤٧} قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ^{٤٨} وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ
لَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ^{٤٩} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٥٠} قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ
رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ^{٥١} وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ^{٥٢}
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا يَمْكُرُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ^{٥٣}
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ^{٥٤} إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{٥٥} وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ ^{٥٦}

لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۖ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّكَ
 عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۖ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا
 تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۗ وَمَا
 أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَاتِهِمْ ۗ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ۗ وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۗ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
 يُوزَعُونَ ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ أَكْذَبْتُمْ بآيَاتِي وَلَمْ
 تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ وَوَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۗ أَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلَ الْيَمَنِ لَيْسِكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْجَرَاتٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۗ وَيَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دُخْرَيْنَ ۝٨٤ وَتَرَى
 الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۝٨٥
 صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَفْعَلُونَ ۝٨٦ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِمَّنْ
 فَزِعَ يَوْمَئِذٍ أَمِنُونَ ۝٨٧ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝٨٨ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝٨٩ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۚ فَسَبَّ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ
 فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝٩٠ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سِيرَتِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٩١

آياتها ٨٨

سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

ركوعاتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنَاتِ ۝ نَتْلُو
 عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ٢ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
 أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُهُ
 آبْنَاؤُهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُنْفِسِينَ ٣ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ آيَةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ ٤ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَحْذَرُونَ ٥ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ
 فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي ٦ إِنَّا سَرَّآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا
 وَحَزَنًا ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا
 خٰطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي
 وَلِكَ لَا تَقْتُلُوهُ ۖ عَسَىٰ اَنْ يَنْفَعَنَا اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَاَصْبَحَ فُؤَادُ اِمْرٍ مُّوسَىٰ فَرِحًا
 اِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهٖ لَوْلَا اَنْ رَّبَّنَا عَلٰى قَلْبِهَا
 لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَقَالَتْ لِاُخْتِهِ قُصِّيهِ
 فَبَصَّرَتْهٖ يَهٗ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَ
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْبَرَاحِيْنَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ اَدْرٰكُمْ
 عَلٰى اَهْلِ بَيْتِ يٰكْفُلُوْهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نٰصِحُونَ ۝
 فَرَدَدْنٰهٗ اِلٰى اٰمِهِ كِي تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ
 لَتَعْلَمَنَّ اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّ لٰكِنَّا كَثُرْهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهٗ وَاَسْتَوٰى اٰتَيْنٰهُ حُكْمًا وَ
 عِلْمًا ۖ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ

عَلَى حِينٍ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
 يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَفَاهَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ^{١٥} قَالَ رَبِّ ارِنِي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرْنَا لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ^{١٦} قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
 لِلْمُجْرِمِينَ^{١٧} فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
 اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ
 لَعَوِيُّ مُّبِينٌ^{١٨} فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ
 عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
 نَفْسًا بِالْأَمْسِ^{١٩} إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ^{٢٠} وَ
 جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَرَوْنَ بِكَ لِيُقْتُلُوكَ فَاخْرَجْنَاكَ مِنْ
 مِثْلِ الْبَيْتِ ۖ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۚ قَالَ رَبِّ
 نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ
 قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۚ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا
 وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ
 وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
 قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدَرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ
 كَبِيرٌ ۚ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۚ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَهْتِفًا عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ ۚ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ
 قَالَ لَا تَحْزَنْ ۖ نَجَّوْنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ
 إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۗ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ
 الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۚ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْكِكَ إِحْدَىٰ

٥٢

ابْنَتِي هَتَيْنَ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجْرَةَ فَإِنْ
 أَتَيْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ
 عَلَيْكَ سِتْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾
 قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتَ
 فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾
 فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ
 جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
 نَارًا الْعَلَىٰ إِلَيْكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ
 تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ
 الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ
 يٰمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ
 عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَالَّذِي يَأْتِيهِ الْوَيْلُ مِنَ الْبُرْءِ وَكَمْ
 يُعَقِّبُ يٰمُوسَىٰ اقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾
 أَسْأَلُكَ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ

سَوْءٍ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكِ
بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ
مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنَادُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ
نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيٰتِنَا
أُنثِيَ وَمَنْ أَتَّبَعْنَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى
بِآيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا
سَبَعْنَا بِهٰذَا فِيْ آيٰتِنَا الْاَوَّلِيْنَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبِّيْٓ اَعْلَمُ بِبَنِي جَاءِ بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهٖ وَمَنْ
تَكُوْنُ لَهُ عٰقِبَةُ الدّٰرِ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يٰٓاَيُّهَا الْمَلَا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِىْ
فَاَوْقِدْ لِيْ يٰهَامُنْ عَلَى الطّٰيْنِ فَاجْعَلْ لِيْ صَرْحًا

لَعَلَّ أَطَّلِعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَكْذِبُ مِنَ
الْكَذِبِينَ ٣٨ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ٣٩ ۝ فَأَخَذْنَاهُ وَ
جُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ ٤٠ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الثَّارِ ۚ وَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ٤١ ۝ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٤٢ ۝ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ٤٣ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ
قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤ ۝
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ وَمَا
كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۚ
وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٤٥ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ

إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِنْ رَّحِمَةً مِّنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
 أَتَهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٣٩﴾ أَوْتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرْتُمَا وَقَالُوا إِنَّا
 بِكُلِّ كَفْرٍ مِّنْ قَبْلُ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ فَإِنْ لَّمْ
 يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يُتَّبَعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَ
 مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ وَصَلْنَا
 لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ
 قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
 بِمَا صَبَرُوا وَوَيُدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا سَبَعُوا اللَّغْوَ اعْرَضُوا عَنْهُ
 وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ نَسَلُمُّ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦٠﴾
 وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ
 أَرْضِنَا^ط أَوْلَٰكُمْ نُبَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ
 تَبَرُّتْ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ
 مَعِيشَتَهَا^ج فَتَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
 بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا^ط وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٦٢﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمًا

رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَ مَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى
إِلَّا وَ أَهْلِهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَتَنَاءَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَ أَبْقَى ٢ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَسِنُ وَ عَدْنُهُ وَ عَدَا
حَسَنًا فَهُوَ لَا قِيَّةَ كَسَنُ مَتَّعْنَاهُ مَتَاءَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاضِرِينَ ﴿٦١﴾ وَ يَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَ قِيلَ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَ
سَرَاوُ الْعَذَابِ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَ يَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِيثُ
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾

٦٥

فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَاقِلِينَ ﴿٤٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۗ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
الْأَيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۗ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

اَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٧﴾ وَتَزَعْنَا
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلُوا
 أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾
 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَ
 آتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٩﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنُ
 كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ
 أَكْثَرُ جَعًا ۗ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥١﴾
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ

الْحَيَوةَ الدُّنْيَا يَلِيَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونَ ۗ
 إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٤٩ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ٥٠ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
 الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ٥١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
 تَبَتَّؤا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَن مَنَّ
 اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ٥٢ تِلْكَ
 الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ٥٣ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ٥٤ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ

إِلَى مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ (٨٥) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن
 يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ۝ (٨٦) وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الشُّرِكِينَ ۝ (٨٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۗ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ (٨٨)

وقف لازم
 الم
 الثالثة

آياتها ٤٩

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ (٨٥)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ ۚ أَحْسِبَ النَّاسَ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا
 وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۖ ۝ (١) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ۖ ۝ (٢)
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۗ سَاءَ

مَا يَحْكُمُونَ ٢٠ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ
 اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ٢١ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا
 يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٢٢ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
 لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٢٥ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ٢٦ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ
 رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ٢٧ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
 بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ٢٨ وَلَيَعْلَنَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَيَعْلَنَنَّ الْمُنَافِقِينَ ٢٩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا
هُم بِبَحِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾
وَلِيَجْهَلَنَّ أَتْقَالَهُمْ وَأَتْقَالَا مَعَهُ أَثْقَالَهُمْ وَلِيَسْئَلَنَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ
السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ
قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا
 أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ
 بِرُحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣ فَمَا كَانَ
 جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
 فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ

بَعْضًا وَمَا أُولَئِكَ النَّارُ وَمَالِكُمْ مِنَ نَصْرِينَ ۖ فَاَمَّنْ
لَهُ لَوْطًا وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۖ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي
ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ آجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَإِنَّ الصَّالِحِينَ ۖ وَلَوْطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
وَتَقْتَعُونَ السَّبِيلَ ۗ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ
اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۖ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ ۗ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ قَالَ
إِنَّ فِيهَا لَوْطًا ۗ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِبَنِّ فِيهَا ۗ

لَتَنْجِيئَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۗ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣١﴾
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا بِهِمْ وَضَاقَ
بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّا
مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا
آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ۗ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٥﴾
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثمودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ۗ وَرَائِي لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۗ

وَ لَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٢١﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا
 بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ
 مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ ۗ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٢﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
 كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ ۗ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا ۗ وَإِنْ
 أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ وَ
 تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۗ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ ﴿٢٥﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾

وقفادهم

٢٦

أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ

أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ

الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ

وَقُولُوا أَمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنَّا

وَالِهَكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا

الْكٰفِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَشْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ

وَلَا تَخْطئه بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَرْتَابَ الْبٰطِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ

هُوَ آيَةٌ بَيْنَتْ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ وَمَا

يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزِلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَ

إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْكِتَابُ يُثَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً
 وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَ
 بَيْنَكُمْ شَهِيدًا يُعَلِّمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا
 أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ
 جَهَنَّمَ لَنُحِيطَهُ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يُعْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُكْفِرِينَ بِالْآيَاتِ الَّتِي كَانُوا يُفْعَلُونَ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذٰئِقَةٌ لِّلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
 تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ

الْعَبِيدِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾

وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحِصِلُ رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ

إِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ فَإِنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۗ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ

لَهُى الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي

الْفُلِكِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ فَلَمَّا

نَجَّوهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا

آتَيْنَهُمْ ۗ وَلِيَتَّبِعُوا ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ

-٥٧-

وقفوا

يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
 مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحُسَيْنِينَ ﴿٤٧﴾

آياتها ٤٠

سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ (٨٣)

ركوعاتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ غَلَبَتِ الرَّؤْمُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ ٤ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ
 قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ ٥ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٦ يَنْصُرُ
 اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ٧ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٨ وَعَدَّ اللَّهُ
 لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٩
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ١٠ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ

هُمْ غِفْلُونَ ④ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٥
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ⑥
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ٧ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا
 الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ٨ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِن
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 آسَأُوا السُّؤَالَ ١٠ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
 يَسْتَهْزِءُونَ ١١ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٢ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْجُرْمُونَ ١٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُا
 وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ١٤ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ١٥ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَمُ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ^{١٥} وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ^{١٦}
 فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ^{١٧} وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ^{١٨}
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ^{١٩} وَ
 مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ^{٢٠} وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ
 رَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٢١} وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ
 وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ^{٢٢} وَمِنْ
 آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ^{٢٣}
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْعَوْنَ^{٢٤} وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ

الْبُرْقِ خَوْفًا وَطَبَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
 تَخْرُجُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ
 قِنْتُونَ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ
 هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الشَّكُّ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
 مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَآرِسِكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَبِمَنْ يَّهْدِي
 مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٧﴾ فَأَقِمْ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
 النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ
 الْقَيِّمُ ۗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ ﴿٣٢﴾
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۖ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَاوُا رَبَّهُمْ
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَانُكُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرِكُونَ ۖ ﴿٣٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِزُّوْا ۗ ﴿٣٥﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ
 يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْرِكُونَ ۖ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۖ ﴿٣٩﴾ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالْأَسْفَالَ وَالْأَسْفَالَ

السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّالْيَرُبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّعِيفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَّفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسَهُمْ يُيْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيحَ بُشْرًا لِيَدَّبُّ بِكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْرِيَ الْفُلُكُ
 بِأَمْرِهِ وَلِيَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَبْنَا
 مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾
 اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي
 السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا تَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلْفِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ
 مِنَ قَبْلِهِ لِبُلْسِينٍ ﴿٦٢﴾ فَانظُرْ إِلَى آثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
 يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْحَى الْبُوتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٣﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
 مُصْفَرًّا الظُّلُومِ مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
 الْبُوتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّةَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٦٥﴾

وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ إِنْ سَمِعُوا إِلَّا مَنْ
 يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ ﴿٥٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا
 غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ
 يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ يُطَعِبُ اللَّهُ
 عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٣﴾

قرء حفص بضم الضاد وفتحها في الثلاثة لكن القسم ومثارة ١٢

٢٠٠

آياتها ٣٢

(٣١) سُورَةُ لُقْمَنِ مَكِّيَّةٌ (٥٤)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ ۙ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ
 لِلْحَسَنِينَ ۖ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۗ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى
 مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْبَاقُونَ ۗ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ۖ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلى مُّسْتَكْبِرًا كَان لَمْ
 يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيِ الْيَوْمِ ۗ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مِنْ ثَمَرَاتٍ مُّتَشَابِهَةٍ
 خَلِيدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۙ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي الْأَيَّامِ
 رَوَاسِي ۚ إِنَّ تَبِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۗ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ
 مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ١٢ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ١٣ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٤ وَإِذْ قَالَ
 لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ١٥ إِنَّ
 الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٦ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَبْلَتُهُ أُمَّةٌ وَهُنَّ عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَةٌ فِي عَآمِينَ أَنْ
 اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْبَصِيرِ ١٧ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
 أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ
 صَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ١٨ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ١٩ يَا بُنَيَّ إِنِّي أُنزِلْتُكَ فِي مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ
 خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي

- لُقْمَانُ -

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

انصف

الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ يَبْنِي
 أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءًا بِالْعُرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيدٌ
 عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٥﴾ وَلَا تَصْعَقْ
 خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٦﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ
 الْحَبِيرِ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ قَافِيَ السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ
 بَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٩﴾ وَ
 مَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ كَفَرَ

فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٢٣ نُنَبِّئُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ
 نَضُرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٢٤ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٥ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝٢٦ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرِ يَدًىٰ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا
 نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٢٧ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ ۗ وَاحِدَةً ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝٢٨
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ
 فِي اللَّيْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّهُ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ۗ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝٢٩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ

اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِمِ دَعَا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ٣٢ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ

مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٣ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ

وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٤

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا

فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٥

ركوعاتها ٣

(٣٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ① اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ② مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 شَفِيعٍ ③ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ⑤
 ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑥ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ⑦ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ⑧ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ⑨ قَلِيلًا مَّا
 تَشْكُرُونَ ⑩ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑪ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑫
 قُلْ يَتَوَفَّكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑬ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا
 رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ⑭ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَبَعْنَا فَارْجِعْنَا

نَعْمَلُ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ
 نَفْسٍ هُدًى بَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
 بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ ^{السجدة} تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَسْرَدُوا أَنَّ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَنْذِيْقَنَّهُمْ مِّنَ

العَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٦﴾

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۗ

إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِبُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًىٰ

لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يُهَدُّونَ

بِأَمْرِنَا لِنَاصِرُونَ ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٠﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن

قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَظُنُّونَ فِي مَسْكِنِهِمْ ۗ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ ۗ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٤١﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا

نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرَيْرِ فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا

تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۗ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَ

يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ ۗ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٣﴾

قُلْ يَوْمَ الْقِتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ٣٠ ع

آياتها ٣

سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ (٩٠)

رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ٤ وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ٥ وَمَا جَعَلَ
أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ٦ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ٧
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٨ أَدْعُوهُمْ
لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ٩ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا
أَبَاءَهُمْ فَأَخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ١٠ وَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا لَكُنْ مَا تَعَدَّتْ
 قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥
 النَّبِيُّ أَوْلَىٰ
 بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو
 الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦
 وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا
 مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧
 لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ
 صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨
 يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩
 إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَطْمَئِنُّ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ
 زُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَاذِيقُوا الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَأْوَعَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَاذِ
 قَاكَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا
 وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ ١٣ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ١٤ وَلَوْ
 دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا
 وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ١٥ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ
 قَبْلُ لَا يُولُونَ الْآذِينَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٦ قُلْ
 لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُسْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٧ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ
 اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٨ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 الْمُعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ١٩

تلع

وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٨ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا

جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ

كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ

سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ

يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى

اللَّهِ يَسِيرًا ۝١٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يُذْهِبُوا ۗ وَإِنْ

يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ

يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا

قَلِيلًا ۝٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن

كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١ وَلَمَّا رَأَى

الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۝٢٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَبِهِمْ

مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ۗ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝٢٣

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
 إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَافُوًّا رَحِيمًا ٢٦
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ٢٧ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ
 ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيمِهِمْ وَقَذَفَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٨
 وَأُورِثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ
 تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٩ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعِكُنَّ وَأُسْرِحِكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٣٠ وَإِنْ
 كُنْتُمْ تُرَدُّنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٣١ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ٣٢ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٣

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ بِلَهِّ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا

أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يٰنِسَاءَ

النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا

تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ

الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣

وَإِذْ كُنَّ مَا يَمُوتُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ

وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ

وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ

وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ

وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ

وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِئِينَ وَالصَّابِئَاتِ وَالْحَافِظِينَ

فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَتِ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ^{٣١}
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^{٣٢} وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ
 وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ^{٣٣} وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا^{٣٤} وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى
 النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا
 وَطَرًا زَوَّجْنَاكَ لِلْكِ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا^{٣٥} مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا
 فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ^{٣٦}
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا^{٣٧} الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ
 رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ^{٣٨}

وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ
 رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٤٠ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ
 ذِكْرًا كَثِيرًا ٤٢ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٣ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٤ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ٤٥ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٦ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٧ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ٤٨ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِّنْ
 اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٩ وَلَا تَطِعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ
 وَدَعُوا أَذْوَنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٥٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ
 تَعْتَدُونَهَا فَمِيعَتُهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٥١

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ
أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ
بَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ
خَلَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ
فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠ تَرْجِي
مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَمِّرُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ
ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ تَقْرَأَ عَيْنُهُنَّ وَلَا يُحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا
آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَ
كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ
بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ شَرِيفًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ
 إِنَّهُ ۗ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ
 فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ
 كَانَ يُؤْذَىٰ النَّبِيَّ فَيَسْتَجِیٰ مِنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِیٰ
 مِنَ الْحَقِّ ۗ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ
 مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ۗ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۗ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ۚ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا
 أَرْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 عَظِيمًا ۖ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۖ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَ
 لَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَ
 لَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ

أَيَّمَانَهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا ٥٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ
 يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَقَدْ
 احْتَلَوْا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِيْنَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِئِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا
 يُؤْذِينَ ٥٩ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٦٠ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ
 السُّفَهَاءُ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا
 إِلَّا قَلِيلًا ٦١ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدًا وَقْتَلُوا
 تَقْتِيلًا ٦٢ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

٢٤٥٠

معاينة ١٢

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ
 السَّاعَةِ ۗ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
 السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَ
 أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۖ خٰلِدِينَ فِيهَا ۗ أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَ
 لَا نَصِيرًا ۗ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
 يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا
 أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۗ رَبَّنَا
 آتِنَا مِنْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُومُ لَعْنَا كَبِيرًا ۗ
 يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى
 فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ۗ
 يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
 سَدِيدًا ۗ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ۗ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَابْتِئِنَّا أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا وَحَمَلَهَا إِلَّا نَسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝٤١ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالشُّرَكِيِّنَ وَالشُّرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٤٢

آياتها ٥٢

سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ (٥٨)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝١ يَعْلَمُ
مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۗ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝٢
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۗ قُلْ
بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۗ عَلِيمُ الْغَيْبِ ۗ لَا يَعْزُبُ
عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٣٤
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٣٥ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا
 مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ٣٦ وَ
 يَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ٣٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ يَنْبئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِّمَّكُمْ لَعْنَى
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ٣٨ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
 وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٣٩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
 مَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنَنَا خِيفُ
 بِهِمُ الْأَرْضِ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ٤٠ وَلَقَدْ

اتيناد داود منا فضلا يجبال اويي معه والطير
 و التاله الحديد ان عمل سبغت وقد سرفي
 السرد واعملوا صالحا ايني بما تعملون بصير
 لسليمن الريح غدوها شهر و سرها شهر
 واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
 بين يديه ياذن ربه و من يزغ منهم عن امرنا
 نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
 من محاريب و تباثيل و جفان كالجواب و
 قدوسا ربيت اعلموا ال داود شكرا و قليل
 من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
 على موته الا دابة الارض تاكل منساة فلما
 خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
 لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبأ في مسكنهم
 آية جنتين عن يمين و شمال كلوا من رزق ربكم

وَاشْكُرُوا لَهُ ^ط بَلَدَةً طَيِّبَةً ^و وَرَبِّ غَفُورًا ^{١٥} فَأَعْرَضُوا
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَطْبٍ وَأَثَلٍ ^و وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ
 قَلِيلٍ ^{١٦} ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ^و وَهَلْ نُجِزِي إِلَّا
 الْكَافِرَ ^{١٧} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَرَكْنَا
 فِيهَا قَرْيَ ظَاهِرَةً ^و وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
 لَيَالِي وَأَيَّامًا ^{١٨} امِينِينَ ^{١٨} فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا
 وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ^و وَمَرْقَمَهُمْ كُلَّ
 مَرْقٍ ^{١٩} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ^{١٩} وَ
 لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ^{٢٠} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ ^{٢١} مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ ^{٢١} مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ^{٢١} وَ
 رَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ^{٢٢} قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكِ وَمَا لَهُ مِنْكُمْ
 مِنْ ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ
 أَذِنَ لَهُ تُحَىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ٢٣ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٤ قُلْ مَنْ
 يُزِقُّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ
 لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٥ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرُمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٦ قُلْ يَجْعَلُ بَيْنَنَا
 رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٧
 قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٨ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٠ قُلْ
 لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِرُونَ ٣١
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضِعُوا نَحْنُ صَدَدُكُمْ
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ اسْتَضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
 وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِهَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ
 إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا تَرْفِي الْأَمْنِ أَمِنْ وَعَيْلٍ
صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْعُرْفِ أَمْنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا
مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّ
رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٧﴾
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ
إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ
دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْبَنِينَ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾
فَالْيَوْمَ لَا يَيْلُكَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّاسِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
تُكذِّبُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا تُثْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا
هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنَّا كَمَا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا افْكٌ مُفْتَرَىٰ ۗ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٣٦﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٣٧﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
 بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِيَّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٨﴾
 قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِيًّ وَ
 فِرَادَى ثَمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٠﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَتَوَفَّى بِالْحَقِّ عِلْمَ
 الْغُيُوبِ ﴿٤١﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ
 قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ
 اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ
 تَرَىٰ إِذْ فِرَعُونَ فَلَاقَتْ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا اامْتَابِهِ وَأَنْتَ لَهِمُ السَّنَاوِشِ مِنْ

٢٠٧

مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٤ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَ
 يَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٥ وَحِيلَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ
 مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝٥٦

ركوعاتها

(٣٥) سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

آياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
 الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعًا
 يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝١ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
 لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُؤْفَكُونَ ۝٣ وَإِنْ

يَكذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۖ
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ
سُوءٌ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسْرَتٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۖ وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقِنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ
فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذَلِكَ النُّشُورُ ۖ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۖ وَالَّذِينَ يَنْكُرُونَ

السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَذَكَرُوا عَلَيْكَ هَوِيَّوْنًا ۖ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمَا
 تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعْتَرُ مِنْ مَّعْرَىٰ
 وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ۚ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ۚ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ
 شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لِحَاطِرًا ۚ
 وَأُتْرَاجُونَ ۚ حَلِيَّةٌ تُبَسُّوْنَهَا ۚ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَوَازِيرَ ۚ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ يُؤَلِّجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَسَخَّرَ الشَّيْءَ
 وَالْقَبْرَ ۚ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْبِئِ
 أَنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْعَوْا دُعَاءَكُمْ ۚ وَلَوْ سَعَوْا مَا اسْتَجَابُوا
 لَكُمْ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ خَبِيرٍ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

العنقة
 ١٢٠

وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝١٥ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ
 بِمَخْلَقٍ جَدِيدٍ ۝١٦ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝١٧ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِهَا
 لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۚ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ
 يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۗ وَمَنْ تَزَكَّىٰ
 فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝١٨ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۝١٩ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۗ وَلَا الظُّلُ
 وَلَا الْحُرُورُ ۝٢٠ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ يُسَبِّحُ مِنْ شَاءٍ ۗ وَمَا أَنْتَ بِسَبِّحٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ۝٢١
 إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۝٢٢ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝٢٣ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ ۗ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝٢٤ ثُمَّ أَخَذْتُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
 وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ دُرِّيٌّ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَ
 غَرَايِبٌ سُوْدٌ ۝١٢ وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
 الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝١٣ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
 اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ
 عَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝١٤ لِيُوفِّيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝١٥ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝١٦ ثُمَّ
 أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
 ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ
 يُرِيدُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ ذُو الْفَضْلِ الْكَبِيرِ ۝١٧ جَنَّتٌ عَدْنٍ
 يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا

وَلِبَاسُكُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ

عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا

دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَسُنَّا فِيهَا نِصَبٌ وَلَا يَسُنَّا

فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضَى

عَلَيْهِمْ فِيهِمْ فَيُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا

كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ﴿٣٧﴾

أَوَلَمْ نَعْبُرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ

النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّ

اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْفًا فِي

الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ عَلَيْهِ كُفْرَهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ

كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ

إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَزُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ
 لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى
 بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 إِلَّا غُرُورًا ٢٠ إِنَّ اللَّهَ يُسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
 تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٢١ وَأَقْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
 أَيْمَانِهِمْ لِيُنْجِبَهُمْ مِنْ جَاءِهِمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُنَّ أَهْدَى
 مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ
 إِلَّا نُفُورًا ٢٢ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا
 يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣
 وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٢٤ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ

مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 قَدِيرًا ٣٦ وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ
 عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَاذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ٣٧

٣٧

آياتها ٨٣

سُورَةُ يُسَ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَ ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢ إِنَّكَ لَبِنَ الرُّسُلِينَ ٣
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥
 لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا
 جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ
 فَبَشِّرْهُ بِعَفْوَةٍ وَاجْرِكَ رَيْبٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الرُّسُلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا مَا
 أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ
 لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ۝ قَالُوا إِنَّا
 تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنِ لَمْ تَنْتَهُوا لِرُجْبِنَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا
 مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝

وقف غفران
 وقف الاحرام

وَمَا لِي لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَرَادَ الْفِي ضَلَالٍ

مَبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ

قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرْتُ لِي وَجَعَلَنِي

مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَإِذَا هُمْ خُمُودُونَ ﴿٢٩﴾ يُحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ

لَنَا جِزِيٌّ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْبَيْتَةُ ﴿٣٤﴾

أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٥﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٦﴾

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ
وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ
نَسُدُّ مِنْهُ النُّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِإِسْتِقْرَارِهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْهُورِ ﴿٤١﴾ وَ
خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ
مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ
أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعْتَهُ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤٧﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
 يَخِصِّسُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَتَفَخَّرَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُنْسَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۚ
 هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥١﴾ إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٢﴾
 فَالْيَوْمَ لَا تظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٥٤﴾
 هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَ لَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٧﴾
 وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
 يَبْنَىٰ أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾

وقف عفران
وقف منبج
وقف مازع

وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ
 مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٣﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ
 تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
 عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا
 يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ نُعِذْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَ
 قُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٣٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صِلًا يَدِينَا
 أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٤١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا
 يَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ

يُصْرُونَ ٤٧ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
 مُّحَضَّرُونَ ٤٨ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ
 مَا يُعْلِنُونَ ٤٩ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا
 هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٥٠ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ٥١
 قَالَ مَنْ يُعْجِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٥٢ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ٥٣ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٥٤ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٥٥
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ ٥٦ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٥٧ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٩

وقف الحزان

وقف غفران

وقف

ركوعاتها

سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ (٥٦)

آياتها ١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًّا ١ فَالزُّجُرِثِ زَجْرًا ٢ فَالتِّلْثِثِ ذِكْرًا ٣

المنزل ٢

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۖ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۗ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيقًا
 الْكَوَاكِبِ ۖ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۚ لَا يَسْعَوْنَ
 إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۖ دُحُورًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۖ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
 شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۖ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۖ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ
 وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۖ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ۖ
 وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۖ إِذْ أَمِئْنَا وَكُنَّا
 تُرَابًا وَعِظَامًا ۖ إِنَّا لَبُعُوثُونَ ۖ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ
 قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۖ فَاثْبَاهِي زَجْرَةً وَاحِدَةً
 فَذَاهِمٌ يَنْظُرُونَ ۖ وَقَالُوا يُؤَيِّنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ۖ أَحْشَرُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ مِنْ

البر

دُونَ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۖ وَقِفُوهُمْ ۖ
 إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَّا تَنصَرُونَ ۖ بَلْ هُمْ
 الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۖ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۖ
 قَالُوا بَلْ لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ۖ فَحَقَّ عَلَيْنَا
 قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ۖ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ۖ
 فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكُ
 نَفَعْنَا بِالْمُجْرِمِينَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا
 آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ۖ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلِينَ ۖ إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۖ وَمَا
 تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۖ
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۖ فَوَاكِهِ ۖ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۖ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمُ ٤٦ عَلَى سُرِّ مَتَقِيلَيْنِ ٤٧ يُطَافُ عَلَيْهِمُ
 بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٤٨ بِيَضَاءٍ لَذِيٍّ لِلشَّرِيبِينَ ٤٩
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ٥٠ وَعِنْدَهُمْ
 قِصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ٥١ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٥٢ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٣ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ
 لِي قَرِينٌ ٥٤ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَبِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٥ إِذَا مِتْنَا وَ
 كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبِيُونٌ ٥٦ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
 مُّطَّلِعُونَ ٥٧ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٨ قَالَ تَاللَّهِ
 إِن كِدْتَ لَتُرْدِينِ ٥٩ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ
 الْمُحْضَرِينَ ٦٠ أَفَمَا نَحْنُ بِبَيِّنَاتٍ ٦١ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى
 وَمَا نَحْنُ بِبَعْدِ بَيْنٍ ٦٢ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٣
 لِيَسْئَلِ هَذَا أَفَلَيْعَلِ الْعِلْمُونَ ٦٤ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ
 شَجَرَةُ الرَّقْمِ ٦٥ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٦
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٧ طَلْعَهَا

كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ ﴿٤٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَأَكَلُونَ مِنْهَا

فَاللُّونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوبًا

مِّنْ حَيْمٍ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٤٨﴾ إِنَّهُمْ

أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٤٩﴾ فَمِمَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٥٠﴾

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٥٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِلَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنعَمْ

الْحَسْبُ بَنُو نُوْحٍ وَنَجِيَّتُهُ وَأَهْلُهَا مِنَ الْكُفْرِ الْعَظِيمِ ﴿٥٥﴾ وَ

جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٥٧﴾

سَلَامٌ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦١﴾ وَ

إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٦٣﴾

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ أَفُنُقَا إِلَهَةً

دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٦٥﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٩ فَتَوَلَّوْا
 عَنْهُ مُدْبِرِينَ ٩٠ فَرَأَى إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١
 مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٩٢ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ٩٣
 فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ٩٤ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٥
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٦ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
 فَأَلْقُوهُ فِي الْبَحْرِ ٩٧ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
 الْأَسْفَلِينَ ٩٨ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ٩٩
 رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠٠ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ١٠١
 فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَسْرَى فِي
 الْمَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ١٠٢ قَالَ يَا بَتِ
 أِفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٣
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ١٠٤ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بُرْهِيمُ ١٠٥
 قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٠٦
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ ١٠٧ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ١٠٨

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۖ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۙ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۙ

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۙ وَبَرَكَاتًا عَلَيْهِ وَ

عَلَىٰ إِسْحَاقَ ۙ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ

مُبينٌ ۙ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۙ وَ

نَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۙ وَنَصَرْنَاهُمْ

فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۙ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۙ

وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۙ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي

الْآخِرِينَ ۙ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۙ إِنَّا كَذَلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۙ إِنَّهَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۙ

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۙ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا

تَتَّقُونَ ۙ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۙ

اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ۙ فَكذبوه فأنهم

لمحضرون ۙ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۙ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ ۝^{١٢٩} سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّاكَ يَا سَيِّدَ ۝^{١٣٠} إِنَّا كَذَبْنَاكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝^{١٣١} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٣٢} وَ
 إِنَّ لَوْطًا لِّبَنِي الْمُرْسَلِينَ ۝^{١٣٣} إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَآهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝^{١٣٤}
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝^{١٣٥} ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ۝^{١٣٦} وَإِنَّا لَمَّا
 كُنَّا عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ۝^{١٣٧} وَبِاللَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ ۝^{١٣٨}
 وَإِنَّا لَيُؤَسِّرُنَا لِبَنِي الْمُرْسَلِينَ ۝^{١٣٩} إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ
 الشُّعُونَ ۝^{١٤٠} فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝^{١٤١} فَالْتَقَمَهُ
 الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝^{١٤٢} فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝^{١٤٣}
 لَلِيبَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝^{١٤٤} فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ سَقِيمٌ ۝^{١٤٥} وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۝^{١٤٦}
 وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝^{١٤٧} فَآمَنُوا
 فَغَنَّمُوا إِلَىٰ حِينٍ ۝^{١٤٨} فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ
 الْبُنُونَ ۝^{١٤٩} أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝^{١٥٠}
 إِلَّا أَنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهٍ لِّقَوْلُونَ ۝^{١٥١} وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ

٢٣

النصف

لَكٰذِبُونَ ﴿١٥٦﴾ اَصْطَفٰى الْبَنَاتِ عَلٰى الْبَنِيْنَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٢﴾ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ اَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ
 مُّبِيْنٌ ﴿١٥١﴾ فَاْتُوْا بِكِتٰبِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٥٤﴾ وَجَعَلُوْا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا ۗ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ
 اِنَّهُمْ لَحٰضِرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يُصِفُوْنَ ﴿١٥٩﴾ اِلَّا
 عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿١٦٠﴾ فَاِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ ﴿١٦١﴾ مَا
 اَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِيْنَ ﴿١٦٢﴾ اِلَّا مَنْ هُوَ صٰلِحٌ جَمِيْعٌ ﴿١٦٣﴾ وَ
 مَا مَنَّا اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ ﴿١٦٤﴾ وَاِنَّا لَنَحْنُ الصّٰفُّوْنَ ﴿١٦٥﴾
 وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيْحُوْنَ ﴿١٦٦﴾ وَاِنْ كَانُوْا لَيَقُوْلُوْنَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ اَنَّ
 عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِيْنَ ﴿١٦٩﴾
 فَكْفَرُوْا بِهٖ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الرُّسُلِيْنَ ﴿١٧١﴾ اِنَّهُمْ لَمَمٌ اَلْوَسُوْرُونَ ﴿١٧٢﴾ وَاِنَّا جُنْدُنَا
 لَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنَ ﴿١٧٤﴾ وَاَبْرٰهُمْ
 فَسَوْفَ يُبْصِرُوْنَ ﴿١٧٥﴾ اَفَبَعْدَ اٰنَا يَسْتَعْجِلُوْنَ ﴿١٧٦﴾ فَاِذَا

نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥٠﴾ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٥١﴾ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٢﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٣﴾
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٤﴾

٥٢٥

ركوعاتها

سُورَةٌ مِّن مَّا أَنزَلْنَا (٣٨)

آياتها ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
 وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَنَادُوا
 وَآلَاتٍ حِينٍ مِّنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ
 وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ
 إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّا نُهَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْبَلَاءُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سِعْنَا بِهَذَا فِي الْبَلَّةِ الْآخِرَةِ ﴿٧﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا
 اخْتِلَافٌ ﴿٨﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن

ذِكْرِي بَلْ لَسَائِدُ وَقَوَاعِدَابِ^٨ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةٍ
 رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ^٩ أَمْ لَمْ تَكُنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فَكَيْفَ تَقْوَانِي الْأَسْبَابِ^{١٠} جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
 مِنَ الْأَحْزَابِ^{١١} كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
 ذُو الْأَوْتَادِ^{١٢} وَثَمُودُ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ
 الْأَحْزَابُ^{١٣} إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ^{١٤} وَمَا
 يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهُمْ مِنْ فَوَاقٍ^{١٥} وَقَالُوا
 رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ^{١٦} اصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ^{١٧} إِنَّا
 سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ^{١٨}
 وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً^{١٩} كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ^{٢٠} وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَ
 آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ^{٢١} وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ
 الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْبَحْرَابَ^{٢٢} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ
 مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمِينَ بَغْيٌ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ

-٥٢-

وقفوا

فَأَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ
 الصِّرَاطِ ٢٣ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ
 وَاحِدَةٌ ٢٤ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٥ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى نَعَاجِهِ ٢٦ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ٢٧ وَظَنَّ دَاوُدُ
 أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٨ فَغَفَرْنَا
 لَهُ ذَلِكَ ٢٩ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ٣٠ يَا دَاوُدُ إِنَّا
 جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
 يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ٣١ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 بَاطِلًا ٣٢ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنَ النَّارِ ٣٣ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالنَّفْسِ دِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾
 كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَدَّبُرُوا إِلَيْهِ وَلِيَتَذَكَّرَ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
 إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصِّفَتِ الْجِيَادِ ﴿٣١﴾
 فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رَدُّهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
 جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ
 الرِّيمَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُجَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَخَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾
 هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لَازْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كُرِعْتُمَا أَيُّوبُ إِذْ
 نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ

بِرَجُلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝^{٥٢} وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَبْيَابِ ۝^{٥٣}
 خذ بيدك صغثًا فأضرب به ولا تحنث^ط إنا وجدناه صابراً نعم العبد^ط إنه أواب^{٥٤} ۝^{٥٤} واذكر عبدنا إبراهيم و إسحق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار^{٥٥} إنا آخضناهم بخالصة ذكرى الدار^{٥٦} وإنا هم عندنا لبين المصطفين الأخيار^{٥٧} ۝^{٥٥} واذكر إسعيلاً واليسع^ط وذا الكفل^ط وكل^{٥٨} من الأخيار^{٥٨} هذا ذكروا إن للنتقين لحسن مآب^{٥٩} ۝^{٥٦}
 جنت عدن مفتحة لهم الأبواب^{٥٩} متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب^{٥١} ۝^{٥١} وعندهم قصرات^{الثلث} الطرق^{٥٢} أثراب^{٥٢} هذا ما توعدون ليوم الحساب^{٥٣} ۝^{٥٢}
 إن هذا الرزقنا ماله من تقاد^{٥٣} هذا وإن للطغين لشر مآب^{٥٤} ۝^{٥٣} جهنم يصلونها فبئس^{٥٤} البهادر^{٥٤} هذا أفليذ وقوه حميم^{٥٥} وغساق^{٥٤} وأخر من شكله أزواج^{٥٥} هذا فوج^{٥٥}

مُتَّحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ ۖ (٤٩) قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مُتَّبِعْتُمْ لَنَا فَبَسَّ الْقَرَارُ ۖ (٥٠)
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي
 النَّارِ ۖ (٥١) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ
 الْأَشْرَارِ ۖ (٥٢) أَتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ سَرَّاعَتْ عَنْهُمْ
 الْأَبْصَارُ ۖ (٥٣) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۖ (٥٤)
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۖ (٥٥)
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۖ (٥٦)
 قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ۖ (٥٧) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۖ (٥٨) مَا كَانَ
 لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّيْلِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۖ (٥٩) إِنْ يُؤْمَرُ إِلَىٰ
 إِلَّا أَنبَأَ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ (٦٠) إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي
 خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ۖ (٦١) فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۖ (٦٢) فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ۖ (٦٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ (٦٤)

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدَيْ^ط
 اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ^{٤٥} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي^ط
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ^{٤٦} قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ^{٤٧} وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ^{٤٨} قَالَ رَبِّ
 فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ^{٤٩} قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ النَّظِيرِينَ^{٥٠}
 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ^{٥١} قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ^{٥٢}
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ^{٥٣} قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ^{٥٤}
 لَا مَلِكَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْبَعِينَ^{٥٥} قُلْ
 مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ^{٥٦} إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٥٧} وَكَتَلَمْنَنَّا نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ^{٥٨}

ركوعاتها

(٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩)

آياتها ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ^٢ ۝ أَلَا لِلَّهِ

الدِّينِ الْخَالِصِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
 نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ۝٢ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِنْهَا
 مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّاسُ ۝٣ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوْرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوْرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى ۗ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ ۝٤ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَنِيَّةً زَوْجًا ط
 يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ
 ثَلَاثٍ ۗ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَآئِي تُصَرِّفُونَ ۝٥
 إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ
 وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ ۝٦

بَدَاتِ الصُّدُورَ ۗ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ
مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ
تَسْتَعْتِبُونَ كَيْفَ نُنزِّلُ الْبُرْجَانَ ۗ إِنَّكَ مِنَ الْأَصْحَابِ النَّارِ ۗ أَمَّنْ هُوَ
قَائِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ قُلْ
يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۗ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۗ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ
قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۗ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّن
دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَ

أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾
 لَهُمْ مِّنْ قُورٍ مَّ ظَلَّ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ نَّحْمِهِمْ ظَلَّ ذَلِكَ
 يُخَافُ اللَّهَ فِي عِبَادَةٍ يُعْبَادُ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
 الطَّاغُوتَ أَن يَّعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ
 عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأَلْبَابُ ﴿١٨﴾ أَفَمَن حَقَّ
 عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأنت تُنقذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنِ الَّذِينَ
 اتَّقَوْنَا لَهُمْ لَمْ عُرِفْ مِّنْ قُورِهَا عُرْفٌ مَّبِينَةٌ ۗ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبِعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي
 الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى
 نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ قَوْلٍ لِّلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۗ

أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُتَشَابِهًا مَثَانًى تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
 يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهَالِكٌ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾
 أَفَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ
 لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَذَاقَهُمْ
 اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
 عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

وقفا ٢٢

٢٢ : ٣٩

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ

إِذْ جَاءَهُ الْيُسُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْبِحْسِنِينَ ۝

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ الْيُسُ اللَّهُ بِكَافٍ

عَبْدًا ۝ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۝ وَمَنْ

يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ مُضِلٍّ ۝ الْيُسُ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۝ قُلْ

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ

بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ

هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۝ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ

الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَقَوْمِ اعْبُدُوا عَلٰى مَا كَانَتْكُمْ رِئِي

عَامِلٌ ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ
 يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۚ فَمِنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ
 يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي
 مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
 الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ
 لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْبَهَتِ قُلُوبُ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ

عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا
 بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَبَدَّ اللَّهُ
 مَنَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٣٧﴾ وَبَدَّ الْأُمُ سِيَّاتِ
 مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٨﴾
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلْتَهُ نِعْمَةٌ مِّنَّا
 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۗ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سِيَّاتِ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
 سِيَّاتِ مَا كَسَبُوا ۗ وَمَا هُمْ بِبُعْجِرِينَ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ يُعْبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ۗ

إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ﴿٥٧﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَبُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَ أَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٩﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحَسِرُنِي
 عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِبَيْنِ السَّخِرِينَ ﴿٦٠﴾
 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦١﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٢﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٦٣﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴿٦٤﴾
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٥﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا بِفِزَائِهِمْ لَا يَسْمُومُ السُّوءُ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيْلٌ ۝٣٢ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ۝٣٣ قُلْ أَفَغَيَّرُ

اللَّهَ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيَّهَا الْجَاهِلُونَ ۝٣٤ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ

وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ۝٣٥ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝٣٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۝٣٧ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ۝٣٨

سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٣٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۝٤٠

ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝٤١ وَ

أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ۝٤٢ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ نَاجِيَتَهَا وَهُوَ أَعْلَمُ

بِمَا يَفْعَلُونَ ۝٤٣ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۝٤٤

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ٤١ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ٤٢ وَسِيقَ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّارًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ٤٣ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْسَرْنَا
 الْأَرْضَ فَتَبَوَّأْنَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ
 أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٤٤ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ
 الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥

آياتها ٨٥

سُورَةُ الْهُؤْمِنِ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

ركوعاتها ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْبَصِيرِ ٤ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَتَّتِ كُلُّ
 أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ٦ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٧ وَكَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 النَّارِ ٨ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ٩
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ
 تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَوْمَ عَذَابِ الْجَحِيمِ ١٠ رَبَّنَا

وقيل
 النسي
 وقيل
 النسي

وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
 فَقَدْ سَرَحْتَ ٩ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُنَادُونَ لَأَنقُصَنَّ اللَّهُ الْأَبْرَارَ مِن مَّقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ١١ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا
 أَلَيْسَ لَنَا بِمَنَافِعٍ وَمَا نَكْفُرُ بِهَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ
 إِلَى خُرُوجٍ مِن سَبِيلٍ ١٢ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
 وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٤ فَادْعُوا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٥ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ١٦ يَوْمَ هُمْ

يَرْشُرُونَ^{١٤} لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ^{١٥} لِّلنَّالِكِ
 الْيَوْمِ^{١٦} لِلَّهِ الْوَالِدِ الْقَهَّارِ^{١٧} الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ^{١٨} لَا ظُلْمَ الْيَوْمِ^{١٩} إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ^{٢٠} وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى
 الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ^{٢١} مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَیْمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ^{٢٢} يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ^{٢٣}
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ^{٢٤} وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَقْضُونَ شَيْئًا^{٢٥} إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^{٢٦} أَوَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ^{٢٧} كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي
 الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ^{٢٨} وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ^{٢٩} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ^{٣٠} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ^{٣١}

إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٢﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ
 الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي
 عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ رَبُّهُ لَمَنْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ آيَاتِنَا اتَّقِئُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ
 قَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٦﴾
 يَقَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَهَرْنَا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا
 مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا

٢٢

اَرَىٰ وَمَا اَهْدِيكُمْ اِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۗ وَقَالَ الَّذِي
 اَمِنَ يَقُوْمُ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ يَوْمِ الْاَحْزَابِ ۗ
 مِثْلَ دَاۤءِ قَوْمِ نُوۡجٍ وَّعَادٍ وَّثَمُوۡدَ وَاَلَّذِيۡنَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ ۗ وَمَا اللّٰهُ يُرِيۡدُ ظُلُمًا لِّلْعِبَادِ ۗ وَيَقُوْمُ اِنِّي
 اَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۗ يَوْمَ تَوَلَّوۡنَ مُدْبِرِيۡنَ
 مَالِكُۢم مِّنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِرٍ ۗ وَمَنْ يُّضِلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ هَادٍ ۗ ۗ وَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيْتِ
 فَمَا زِلْتُمْ فِيۡ شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهٖ ۗ حَتّٰى اِذَا هَلَكَ قَلْبُكُمْ
 لَنْ يَّبْعَثَ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِهٖ رَسُوْلًا ۗ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ۗ ۗ الَّذِيۡنَ يُجَادِلُوۡنَ فِيۡ اٰيَةِ اللّٰهِ
 بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اَتَتْهُمُ كِبْرٌ مَّقْتَاعِنَدُ اللّٰهِ وَعِنَدَ الَّذِيۡنَ
 اٰمَنُوۡا ۗ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبّٰرٍ ۗ
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهٰۤا مِنْ اِبْنِ لِيۡ صَرَحًا لَعَلِّيۡ اَبْلَغُ
 الْاَسْبَابِ ۗ ۗ اَسْبَابَ السَّمَوٰتِ فَاَطَّلِعَ اِلَى الْاِلٰهِ

مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ كَافِرًا ۖ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ
 سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
 فِي تَبَابٍ ۚ ٢٢ ۚ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَوْمَ اتَّبَعُونَ
 أَهْدَاكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۗ يَوْمَ إِنَّمَا هِيَ إِذِهَا
 الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۚ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۚ ٢٣
 مِنْ عَمَلٍ سَيِّئَةٍ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ ٢٤
 وَمَنْ يَدْعُكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۗ ٢٥
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ
 عِلْمٌ ۚ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۚ ٢٦
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا
 فِي الْآخِرَةِ ۚ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ السُّرْفِينَ هُمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ ۚ ٢٧ ۚ فَتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ

٢٤

التصنيف

أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٣﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوهًا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٢٤﴾
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَنُونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْعُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ قَالَ
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٢٨﴾
 قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ سُرُسُكُمْ بِالْبَيْتِ قَالُوا
 بَلَىٰ قَالُوا فادْعُوا وَمَا دَعُوا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٩﴾
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٣٠﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
 مَعْدِنَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْهُدَى وَأَوْسَرَ ثَنَا بِنَى إِسْرَائِيلَ الْكِتَابِ ﴿٥٣﴾
 هُدًى وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكُمْ وَسِبِّهِمْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا
 كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا
 الْمُنَى قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا
 رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ
 رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ
 عَنِّي عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دُخْرَيْنَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ فَآئِنِ تُوْفِكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا
 يَآئِبِ اللَّهِ يُجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
 قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَ
 رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّك
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
 مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
 لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى
 مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ

الَّذِي يُحَى وَيُيْتِ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
 كُن فَيَكُونُ ٤٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ٤٤ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِأَ
 رْسَلِنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٤٥ إِذِ الْأَغْلُكُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ٤٦ فِي الْحَيْمِ لِأَنَّهُمْ
 فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ٤٧ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنتُمْ
 تُشْرِكُونَ ٤٨ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ
 الْكَافِرِينَ ٤٩ ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَهْرَحُونَ ٥٠ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ٥١
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ٥٢ فَأَمَّا نُرِّيكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِنَّمَا يَرْجِعُونَ ٥٣ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
 أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
 قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ ٤٨ اللَّهُ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ٤٩ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً
 فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ٥٠ وَ
 يُرِيكُمْ آيَاتِهِ ٥١ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ٥٢ أَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
 وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مِمَّا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٥٣ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا
 عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥٤
 فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحُدَاهُ وَكَفَرْنَا
 بِمَا كُتِبَ بِهِ مُشْرِكِينَ ٥٥ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ

٤٤

لَمَّا سَأَوْا بِأَسْمَاءِ سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي
عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ۝٨٥

ركوعاتها ١

(٢١) سُورَةُ حَمِ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (١١١)

آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كَتَبَ
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا ۗ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤ وَ
قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي
أَذَانِنَا وَقُرْءٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ
إِنَّا عَمِلُونَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ
أَنبِيَ الْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدًا فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ
وَوَيْلٌ لِلشُّرِكِينَ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزُّكُوةَ وَ
هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨ قُلْ إِنِّي كُنْتُ

لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ
تَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ۗ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۙ وَجَعَلَ
فِيهَا سُرُورًا وَسِوَا سِيٍّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا
أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۙ ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ۗ قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۙ
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سِنِينَ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي
كُلِّ سَاءٍ أَمْرَهَا ۗ وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِصَابِغٍ ۙ
وَحِفْظًا ۗ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۙ فَإِنْ
أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ
وَثَمُودَ ۙ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ قَالُوا لَوْ
شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِهَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَفِرُونَ ۙ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ

بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۗ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
قُوَّةً ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَيْعَقَةٌ
مِّنَ السَّمَاءِ فَجَاءُوا بِمُوتَاهُمْ نَاجِيَةً ۗ وَنَجَّيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا
مَا جَاءُوهَا وَهِيَ شَدِيدُ عَلَيْهِمْ سَعْتُهُمْ وَابْصَارُهُمْ
جُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَئِن لَّمْ
لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ۗ قَالَُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
 عَلَيْكُمْ سُبُعَكُمْ وَلَا ابْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
 أَرْدَكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا
 فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ
 الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيْتٍ لَّهُمْ مَّا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَا تَسْعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
 وَلَنْجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ
 جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّاسِ لَهُمْ فِيهَا دَاسِرٌ أَلْحَدِي

جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا سِرْبَنَا أَرْنَا الَّذِينَ اضَلَّنَا مِنَ
 الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا
 لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
 تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
 أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِّنْ
 غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
 كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ

صَبْرُوا ۚ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝^{٣٨}
 إِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝^{٣٩} وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝^{٤٠} فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَوْنَ ۝^{٤١}
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنك تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ الَّذِي
 أَحْيَاهَا لَبِئْسَ الْمُوتِي ۚ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^{٤٢}
 إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا
 أَفَنُ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِيَ آمِنًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝^{٤٣} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝٢١ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
 حَمِيدٍ ۝٢٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدُّ قِيلَ لِلرُّسُلِ
 مِنْ قَبْلِكَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
 أَلِيمٍ ۝٢٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ
 أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٢٤ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَ
 إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝٢٥ مَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا
 رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٢٦

قرءه حفص بن بشير الهذلي الثاني ١٢٦

٥٤٦

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ

أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ

يَوْمَ يَنَادِيهِمْ إِيَنَّ شُرَكَاءِ مِئِ قَالُوا اذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ

شَرِيحٍ ٢٢ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا

مَا لَمْ يَمَسُّ مِنْ مَّحِيصٍ ٢٣ لَا يَسْمُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ

وَإِنَّ مَسَّهُ الشَّرْفِيُّوس قَنُوطٌ ٢٤ وَلَئِنْ أذَقْنَاهُ رَحْمَةً

مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ

السَّاعَةَ قَائِمَةً ٢٥ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ

لِلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عِبَلُوا وَ

لَنَذِيقَنَّاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيظٍ ٢٦ وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَىٰ

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأِجَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ

فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ٢٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ

اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ

بَعِيدٍ ٢٨ سَرِيهْمُ الْإِتْنَانِ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّكُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ
رَبِّكُمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

آياتها ٥٣

(٣٢) سُورَةُ الشُّورَىٰ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ۗ عَسَىٰ ۙ كَذٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِن قَبْلِكَ ۗ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِنَّ وَ يُسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۗ الْآرَانَ
اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ ۗ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ

يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَمُرُوا فِي الْجُمُعَةِ وَفَرِيقًا
فِي السَّعِيرِ ④ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا
لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑤ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ
إِلَيْهِ أُتِيبُ ⑦ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
يَذَرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ شَيْءًا ⑧ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ⑨ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑩
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى
 الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۗ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَىٰ إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۖ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۖ ﴿١٤﴾
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ ۗ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ ۗ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا
 حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۗ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْبَصِيرُ ۗ ﴿١٥﴾
 وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ
 لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
 غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ

السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٤ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
 الْحَقُّ ۝١٥ الْآيَاتِ الَّذِينَ يُتَّبِعُونَ فِي السَّاعَةِ لَعْنَةُ
 اللَّهِ بَعِيدٌ ۝١٦ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۝١٧
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝١٨ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ
 نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۝١٩ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
 مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذُنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ كَا
 فِلَهُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝٢١ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
 بِهِمْ ۝٢٢ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي سَرَاتٍ
 الْجَنَّتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝٢٣ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝٢٤ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝٢٥ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

إِلَّا الْيُودَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ
 فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ
 قَلْبِكَ وَيُبْحَثُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ ۝
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ ۝ وَلَوْ سَئَطَ اللَّهُ
 الرِّسْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ
 بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۗ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ٢٧ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ سَمَاءٍ مَّا يَلْتَقِطُ مِنْهَا قِنْطَارًا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۗ وَهُوَ
 الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٢٨ ۝ وَمَنْ آتَيْتَهُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ جِئِرِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ ٢٩ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ

٢٣ : ٢٢
 ٢٤ : ٢٢

أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۖ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝
 وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِنَّ يَتَشَاءُ يَسْكُنَ
 الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِنَنَّ بِهَا كَسَبُؤَ وَ
 يَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۚ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا
 لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝ فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَمَاعِنَدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ
 وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
 بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا
 أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ
 سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۝

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَكِنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
 فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَلَكِنْ صَبَرُوا وَعَفَرَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَآلَهُ
 مِنْ وَرَائِهِ مَنٌ بَعْدَهُ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
 يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٢٤﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ
 وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
 عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصَرُونَكُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَآلَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٢٦﴾
 اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
 لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ

نَكِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا أَنْ
 عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاءُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ
 بِهَا وَإِنْ تَصَبَّهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ
 الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ يُهَبِّ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
 الذُّكُورَ ﴿٢٧﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ
 عَقِيْبًا إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ
 بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٢٩﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ
 نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 مَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٣١﴾

آياتها ٨٩

سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

ركوعاتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ
 حَكِيمٌ ۝٤ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝٦
 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝٧
 فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝٨
 وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠
 وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً
 مَيِّتًا ۝١١ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۝١٢ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَشْرَاجَ
 كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝١٣

ملع

لَتَسْتَوِيَ عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُونَ نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ
عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
مُقْرِنِينَ ١٣ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ١٤ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ
عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا إِنَّمَا الْإِنْسَانَ لَكَفُورًا مُّبِينًا ١٥ أَمْ اتَّخَذَ مِنَّا
يَخْلُقُ بِنْتٍ وَأَصْفًاكُمْ بِالْبَنِينَ ١٦ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا
ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٧
أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي الْحَلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ١٨
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا
أَشْهَدُوا وَآخَلَقَهُمْ سَكَّتَبَ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ ١٩ وَ
قَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٢٠ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا
مِّن قَبْلِهِ فَمُزِمُوا بِهِ مُسْتَسْكِنُونَ ٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ٢٢ وَكَذَلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتَّفِقُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ
 مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ
 عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقِبْنَا
 مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا
 الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيُهِدُنِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
 فِي عَقِبِهِ لَعَلَّكُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ سَعَتْ هَؤُلَاءِ وَاَبَاءُهُمْ
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْ
 لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾
 أَهْمُ يَقْسِبُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسْنَا بَيْنَهُمْ
 مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ
 فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمُ بَعْضًا
 سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْعُونَ ﴿٣٢﴾

الصفحة ٢٥٢

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِنِ
 يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ
 عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٣٣ ۝ وَلِيُوتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا
 يَتَكُونُونَ ٣٤ ۝ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ٣٥ ۝ وَمَنْ يَعْمُرْ
 عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٣٦ ۝
 وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 مُهْتَدُونَ ٣٧ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءْنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الشَّرِيقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ٣٨ ۝ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٩ ۝ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٠ ۝
 فَمَا نَنْذِرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ٤١ ۝ أَوْ نُزِيلُكَ
 الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ٤٢ ۝ فَاسْتَسْكِنُ
 بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٣ ۝

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۗ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَسَأَلُ
 مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
 الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ۗ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا نُرِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۗ وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَنُؤْتِدُونَ ۗ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٣٩﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۗ ﴿٤٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ مَمْنُونٌ ۗ وَلَا يَكَادُ بَيِّنٌ ﴿٤١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
 سُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْبَلِيكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٤٢﴾
 فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٤٣﴾

فَلَمَّا اسْفُوتَا اِنْتَقَبْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ اَجْبَعِينَ ٥٥
 فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ٥٦ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوا يَا اِهْتِنَا خَيْرٌ
 اَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جَدًّا لَاطِبًا هُمْ قَوْمٌ
 خَصِيصُونَ ٥٨ اِنْ هُوَ اِلَّا عَبْدٌ اُنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا
 لِّبَنِي اِسْرَائِيْلَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي
 الْاَرْضِ يَخْلُقُونَ ٦٠ وَاِنَّهٗ لَعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَنْتَرِنَ
 بِهَا وَاَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ٦١ وَلَا يَصُدَّكُمْ
 الشَّيْطٰنُ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيْسٰى بِالْبَيِّنٰتِ
 قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَاِلٰى بَيِّنٍ لَّكُمْ بَعْضَ الَّذِي
 تَخْتَلِفُونَ فِيْهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ٦٣ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ
 الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْ عَذَابِ
 يَوْمِ الْيَوْمِ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَاْتِيَهُمْ

بُغْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادُوا أَخَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا
تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾
وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ
فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ الْبُحْرَيْنِ فِي
عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ
مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادُوا أَيْبَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ لَمُكْشُونَ ﴿٧٧﴾
لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ ﴿٧٨﴾
أَمْ أَمْرُؤًا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرَمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدٌّ ۖ فَآنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ۝٨١
 سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ۝٨٢ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ۝٨٣ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي
 الْأَرْضِ إِلَهُ ۗ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝٨٤ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٥ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٨٦ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝٨٧
 وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٨٨ فَاصْفَحْ
 عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٨٩

آياتها ٥٩

سُورَةُ الدُّخَانِ الْكَبِيرَةِ (٢٢)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ ۝٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ إِنَّا

كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ
عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ
رَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشى النَّاسُ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُّؤْمِنُونَ ۝
إِنِّي لَهُمُ الذَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِن كُمْ عَآئِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَبِينٌ ۝ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ۝
وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُبُونِ ۝ وَإِنْ لَّمْ

وقفوا

وقفوا

وقفوا

تُؤْمِنُوا إِلَى فَاغْتَرَبْتُمْ ۖ فَمَا سَأَلْتُمْ أَن هُوَ آيَةٌ قَوْمٍ
مُّجْرِمُونَ ۚ فَاسْرِعْ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ۗ وَاتْرِكْ
الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۚ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جِثَّتِ وَا
عُيُونٍ ۚ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۗ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ۚ
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۚ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۚ وَلَقَدْ بَعَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ الْبُهِينِ ۚ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ
السُّرِفِينَ ۚ وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَ
آتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ۚ إِنَّ هُوَ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ ۙ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
بِنُشْرِينَ ۚ فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ ۙ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ۚ مَا خَلَقْنَاهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ

العائنة

-٢٢-

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتَهُمْ
 أَجْبَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢
 إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ٤٣ طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٤ كَالْهَلِجِ ٤٥ يَغْلِي
 فِي الْبُطُونِ ٤٦ كَغَلِي الْحَيِيمِ ٤٧ خُدُودُهُ فَاغْتَلَوهُ إِلَى سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ٤٨ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَيِيمِ ٤٩
 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٥٠ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ ٥١ إِنَّ التَّائِقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ٥٢ فِي جَنَّتٍ وَعِ
 عِيُونَ ٥٣ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٤
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ٥٦ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
 الْأُولَى ٥٧ وَوَقَّعْنَا لَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٨ فَضَلَّامٌ مِنْ رَبِّكَ ٥٩
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٦١ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٦٢

آياتها ٣٤

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٥)

رُكُوعَاتُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا
 يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
 وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيُلْهِكُلُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ
 تُثَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَاهُوًا ٩
 أَوْلِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّحْمَةِ إِلَهِمُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ
الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا يُغْفَرُوا لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا
مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ
 حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عَشُورَةً ۗ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
 اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
 وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابَا بَابِنَا وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ
 يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۗ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْحَسِرُ الْبَاطِلُونَ ﴿٢٧﴾

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعَى إِلَى كَثِيرٍ مِمَّا الْيَوْمَ
 يُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا
 لَنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْبَیِّنُ ﴿٣٠﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَ
 كُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ
 لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَبْطِئَ الْأَطْفَالَ
 وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣٢﴾ وَبَدَّ الْأُمَّةَ سِيَّاتٍ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمَا
 نَسِيفًا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ
 نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنكُم اتَّخَذْتُمُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّبْتُمْ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
 قُلِ لِلَّهِ الْحُدُودُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾
 وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

آياتها ٣٥

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٤٦)

ركوعاتها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ مَا

خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ

أَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ٢

قُلْ إِيَّاكُمْ مَاتَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَاذَا

خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيْتُونِي

بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ٣ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ

غَفُلُونَ ٤ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَ

كَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ٥ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَنَا جَاءَ هُمْ هَذَا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ٦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ

فَلَا تَتْلِكُونَ لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 تُفِيضُونَ فِيهِ ۗ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۙ ١٠٠ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا
 يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۙ ١٠١ قُلْ إِيَّاكُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۙ ١٠٢ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۖ
 وَإِذْ لَمْ يُهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ۙ ١٠٣
 وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا
 كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ ١٠٤
 بُشْرَىٰ لِلْحَسَنِينَ ۙ ١٠٥ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۙ ١٠٦

١٠٦

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِضْلُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ
 رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ
 عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
 فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنَّي تَبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدُنِي
 أَنْ أَخْرَجَ وَوَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۗ وَهِيَ اسْتَعْجِلْتَنِ
 اللَّهُ وَيْلَكَ أَمِنْ ۗ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۗ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۗ

إِنَّكُمْ كَانُوا خَيْرِينَ ۝^{١٨} وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيهِمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝^{١٩} وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَنْعَمْتُمْ
 بِهَا ۚ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝^{٢٠} وَاذْكُرْ
 إِخَاعَادِ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝^{٢١} قَالُوا اجْتَنَبْنَا لِنَأْفِكُنَا
 عَنِ الْيَتْنَاءِ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝^{٢٢}
 قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
 وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝^{٢٣} فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ۖ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْرِنَا ۖ بَلْ
 هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^{٢٤} تَدْرُ
 كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ۖ فَاصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسْكِنَهُمْ ۖ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّمْ فِيْنَا
 اِنْ مَكَّنَكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَّ اَبْصَارًا وَّ
 اَفْئِدَةً ۗ فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا اَبْصَارُهُمْ وَلَا
 اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللّٰهِ وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ
 مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا
 نَصْرُهُمُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قُرْبَانًا الْهَيْهٰطَ
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَّذٰلِكَ اِفْكَهُمُ وَا مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾
 وَاِذْ صَرَّفْنَا اِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِبِّ يَسْتَبِعُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوْهُ قَالُوْا اَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا اِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِيْنَ ﴿٢٩﴾ قَالُوْا يَقَوْمُنَا اِنَّا سَمِعْنَا كِتٰبًا
 اُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسٰى مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِيْ اِلَى الْحَقِّ وَاِلَى طَرِيْقٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمُنَا
 اَجِيْبُوْا دَاعِيَ اللّٰهِ وَاٰمِنُوْا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ

وَيُجْزِكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلَيْكُمْ ۝ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِعُجْزٍ فِي الْأَرْضِ وَكَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۝
 أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْنِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ
 عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۝
 قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالِ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ كَانَتْهُمْ يُومَرُ بِرُونَ مَا يُوعَدُونَ ۝ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
 مِّنْ نَّهَارٍ ۝ بَلَّغْ ۝ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ۝

٢٠٦
 ٢٠٦

ركوعاتها ٢

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

آياتها ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ
 بِالْأَمْرِ ٢) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣) فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ
 الرِّقَابِ ٤) حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَرْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ ٥) فَمَا
 مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ٦) ذَلِكَ
 وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
 بِبَعْضٍ ٧) وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ٨) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ٩) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
 عَرَفَهَا ١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنصُرْكُمْ
 وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ١١) وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّ أَلَمُهمْ وَأَصْلَحَ
 أَعْمَالَهُمْ ١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ
 أَعْمَالَهُمْ ١٣) أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ

وقد يهتدون بقوله ذلك ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ١٣

لِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 أَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَنَبَّهُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
 وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑫ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً
 مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ⑬
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَفَرَ زَيْنَ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا
 أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرْبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ
 عَسَلٍ مُصَفًّى ⑮ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
 رَبِّهِمْ ⑯ كُنَّ هُوَ خَالِدِينَ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ ⑰ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا
 مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۗ^(١٧)
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۗ فَهُمْ^(١٨)
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ۗ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُثَوِّكَكُمْ ۗ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۗ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
 نَظَرَ النُّعْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ
 مَعْرُوفٌ ۗ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ۗ فَهُمْ عَسِيئَةٌ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ فَأَصَبَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۗ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى

أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ
 سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَلَّذِينَ
 كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۗ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۗ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا
 أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَمْ
 حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ
 أَضْغَانَهُمْ ۗ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِينِهِمْ
 وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۗ وَ
 لَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۗ وَ
 نَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۗ

٢١٠

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَ

هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى

السَّلَامِ ۗ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۗ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ ۖ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ

تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٨﴾ إِنْ

يَسْأَلُكُمْ هَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبِخْرُجِ اضْغَانَكُمْ ﴿٣٩﴾

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ

فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ

نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۗ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا

يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٤٠﴾

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۗ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا

مُسْتَقِيمًا ١ وَيُصْرِكُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ٢ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٣
 وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٤ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٥
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٦ وَ كَانَ ذَلِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ٧ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ٨
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ١٠ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ١١ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٢ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
 وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١٣ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١٤ فَمَنْ بَكَتْ فَاثْمًا
 يَنْكُثْ عَلَى نَفْسِهِ ١٥ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُيْتًا ١٦

أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا
 أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ ١١ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ١٢ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ
 السَّوْءِ ١٣ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ١٤ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٥ وَاللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٦ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ لِنَأْخُذْ بِهَا ذُرُوعَنَا تَتَّبِعْكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونا بَلْ كَانُوا
 لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٧ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ
يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا
كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الرَّيْضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٨ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٩ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٢٠ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢١
وَآخِرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٢ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ

الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٦﴾ سُبَّحَانَ اللَّهِ الَّذِي
 قَدْ خَلَقَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٧﴾ وَ
 هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ
 مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٨﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ
 وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ
 تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
 الْحِصْيَةَ حِصْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ
 كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٠﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ

السُّجْدَ الْحَرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ^{١٨} مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ
 وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ^{١٩} فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا^{٢٠} هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٢١} مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا أَيَّبَتُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَيِّئَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ
 السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ^{٢٢} وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ^{٢٣}

كَزُرٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى
 سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^{٢٤}

ركوعاتها ٢

(٢٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقِدُوا يَدَايَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا
 لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِلتَّقْوَى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
 مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ مَا
 فَعَلْتُمْ نِدْمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
 يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِمَّنِ الْأُمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ
 إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ⑦

فَضُلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝^٨ وَإِنْ طَافْتُمْ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ
 إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأْصَلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَ
 أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝^٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 إِخْوَةٌ فَأْصَلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝^{١٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ
 قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ
 نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ ۝^{١١} بئسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
 الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝^{١٢} يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۝^{١٣} أَيَحِبُّ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۝^{١٤} وَاتَّقُوا

الثالثة
 ٢١٨

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
 قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا
 أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
 اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُشْرُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْأَلُوا قُلْ
 لَا تَسْأَلُونِي عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ
 لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

آياتها ٢٥

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٣٣)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المزل

ق وَالْقُرْآنَ الْبَجِيدَ ١ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ
 مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ إِذَا مِتْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا أَوْ كُنَّا الْعِرْقَ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
 الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
 إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
 فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرْتَهُ ٨ وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُنِيبٍ ٩ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 جِبْتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ١٠ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ لَهَا طَلْعُ
 نَضِيدٍ ١١ رَشْرَقًا لِلْعِبَادِ ١٢ وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ١٣
 كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١٤ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ

أَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُودُ ١١) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ ١٢) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلٌّ كَذَابَ
 الرُّسُلِ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٣) أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ
 بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٤) وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوسٍ بِهِ نَفْسَهُ ١٥) وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦) إِذْ يَتَلَقَّى
 الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٧) مَا
 يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨) وَجَاءَتْ
 سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ١٩) ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٠) ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢١) وَجَاءَتْ
 كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢٢) لَقَدْ كُنْتَ فِي
 غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٣) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ٢٤)
 الْيَقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٍ عَنِي ٢٥) مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ

مُعْتَدٍ مَرِيْبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَةُ
فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ وَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي وَقَدْ
قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَائِي وَمَا
أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ
وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ
غَيْرِ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٢ مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيْبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَ
لَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ
أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ٣٦
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ٣٨ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٣٩ فَاصْبِرْ عَلَى

١٤٠٢

مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
 قَبْلَ الْغُرُوبِ ٢٦ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٢٧
 وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٢٨ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٢٩ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا الْبَصِيرُ ٣٠ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٣١ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدٌ ٣٢

٢٤٥٢

ركوعاتها ٣

(٥١) سُورَةُ الذُّرِّيَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

آياتها ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذُّرِّيَّةِ ذُرْوًا ١ فَالْحَمَلِ وَقرًا ٢ فَالجَرِيَّتِ يُسرًا ٣
 فَالْمَقْسَمِ أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ٥ وَإِنَّ
 الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٦ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّكُمْ لَعَفَى قَوْلٍ
 مُخْتَلِفٍ ٨ يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْوَيْفِكِ ٩ قَتِيلَ الْخَرِصُونَ ١٠
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٢

يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي

كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾

أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا

قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِلَّا سَأَرْتَهُمْ يَشْتَغِرُونَ ﴿١٨﴾

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ

آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ

رِزْقٌ لَّكُمْ وَمَا تَعُدُّونَ ﴿٢٢﴾ قَرِيبٌ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَحَقٌّ

مِّثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ

إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيِّ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ

سَيْنٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

خِيفَةً ﴿٢٨﴾ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلَيْهِ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَتْ

امْرَأَتُهُ فِي صَرَخٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٣٠﴾

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾

وقفوا

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۗ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ

قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۗ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنَ طِينٍ ۖ

مُسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ۗ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ السُّلَاطِينِ ۗ

وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۗ وَفِي

مُوسَىٰ إِذْ أُرْسِلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۗ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ

وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۗ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ۗ وَفِي عَادٍ إِذْ أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَقِيمَ ۗ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ۗ

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَسْبِعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۗ فَتَوَاعَنُ أَمْرَ

رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۗ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَارِفِينَ ۗ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۗ

إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۗ وَالسَّاءَ بَيْنُهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا

لَمُوسِعُونَ ۗ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ لِّهَا فَتَعَمَّ الْهُدُونَ ۗ وَمِن كُلِّ

شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي
 لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٥﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٦﴾
 اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٧﴾ قَوْلٌ عَنْهُمْ فَمَا
 أَنْتَ بِسَلْمٍ ﴿٥٨﴾ وَذَكَرْنَا لِلذَّكَرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَ
 مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٦٠﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٢﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا
 مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦٣﴾ قَوْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾

آياتها ٢٩

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ (٤٦)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٢ فِي رُقٍّ مَنشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ

الْعَمُورِ ٧ وَالسَّقْفِ الرَّقُوعِ ٨ وَالْبَحْرِ السُّجُورِ ٩
 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ١٠ مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ١١ يَوْمَ
 تَهْوَى السَّاءُ مَوْرًا ١٢ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٣ فَوَيْلٌ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٤ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ
 يَلْعَبُونَ ١٥ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِجَهَنَّمَ دَعَاً ١٦ هَذِهِ
 النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٧ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ
 لَا تَبْصُرُونَ ١٨ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ٢٠ فَكِهِينَ بِمَا
 آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٢١
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٢ مُتَّكِنِينَ
 عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَشَرَّابًا مِنْ حَمْرٍ عَذِيبٍ ٢٣
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ
 أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ

وقف الانذار

مِّنْ شَيْءٍ كُلِّ امْرِيٍّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ۗ وَامْدَادُهُمْ
 بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۗ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
 كَأْسَالًا لَّغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ۗ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 غُلَامٌ لَهُمْ كَانَتْهُمْ لَوْلُو مَكْنُونٌ ۗ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۗ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِئِنَا
 مُشْفِقِينَ ۗ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السُّوْمِ ۗ
 إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ ۗ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۗ
 فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا فَجْوُونَ ۗ
 أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتْرَبُّصٌ بِهِ رَيْبُ الْمُنُونِ ۗ قُلْ
 تَرَبُّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ ۗ أَمْ تَأْمُرُهُمْ
 أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۗ أَمْ يَقُولُونَ
 تَقْوَاهُ بَلَىٰ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ ۗ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۗ أَمْ
 خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلَىٰ لَا يُؤْقِنُونَ ۗ أَمْ عِنْدَهُمْ

خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ لَهُمُ النَّصِيطَرُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ
 فِيهِ فَلَیَاتٍ مُّسْتَبْعَمٌ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ
 الْبَنُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مَّثْقَلُونَ ﴿٢٧﴾ أَمْ
 عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٢٨﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا أَفَالَّذِينَ كَفَرُوا
 هُمُ الْبَاكِلُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ لَهُمْ آلٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾
 وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٣١﴾
 فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ
 لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَآدُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٣٦﴾

آياتها ٣٦

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ عَلَيْهِ شَدِيدُ
الْقَوَىٰ ۗ ذُومِرَّةٌ فَاسْتَوَىٰ ۗ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۗ ثُمَّ
دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۗ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۗ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۗ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۗ أَفَتُرَوْنَ عَلَيْهِ
مَا يَرَىٰ ۗ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۗ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۗ
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۗ إِذِ يَعْنَى السِّدْرَةَ مَا يَعْنَىٰ ۗ
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۗ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ۗ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُرَىٰ ۗ وَمَنُوءَ الثَّلَاثَةَ
الْأُخْرَىٰ ۗ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۗ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
صُرُورًا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۗ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَبَّحُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الْهُدَىٰ ۗ أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۗ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ
وَالْأُولَىٰ ۗ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي

٢٣٥

شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِسَنْ
 يَشَاءُ وَيَرْضَى ١٣٠ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 لَيْسُوا بِالْمَلَائِكَةِ تَسْبِيَةً الْأُنثَى ١٣١ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ١٣٢ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ
 يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٣٣ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ١٣٤
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ اهْتَدَى ١٣٥ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
 أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ١٣٦ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ١٣٧
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ
 أَجْنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى ١٣٨ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ١٣٩ وَأَعْطَى

قِيلًا وَآكْدَى ٢٧ أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوَّيْرَى ٢٨ أَمْ
 لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي
 وَفَى ٣٠ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ٣١ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ
 إِلَّا مَا سَعَى ٣٢ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى ٣٣ ثُمَّ يُجْزَاهُ
 الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ٣٤ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٣٥ وَأَنْهُ هُوَ
 أَضْحَكَكَ وَأَبْكَى ٣٦ وَأَنْهُ هُوَ آمَاتٌ وَأَحْيَا ٣٧ وَأَنْهُ
 خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣٨ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا
 تُمْنَى ٣٩ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْأُخْرَى ٤٠ وَأَنْهُ هُوَ اعْنَى
 وَأَقْنَى ٤١ وَأَنْهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ٤٢ وَأَنْهُ أَهْلَكَ عَادًا
 الْأُولَىٰ ٤٣ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ٤٤ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ٤٥ وَالْمُؤْتَفِكَةَ
 أَهْوَى ٤٦ فَغَشَّاهَا مَا عَشَى ٤٧ فَيَأْتِي الْآءَ سَرِيكَ
 تَتَّبَارَى ٤٨ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ٤٩ أَرَأَيْتِ
 الْأَرْزَاقَ ٥٠ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥١ أَفَمِنْ هَذَا

الْحَدِيثِ تَعْجِبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٦٠

وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ (٣٤)

آياتها ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً

يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا اسْحَرُ مُسْتَهْرٌ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ

الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مَزْجَرٌ ٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ

النُّذُرَ ٥ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يُومِرُ يَدْعُوا إِلَى شَيْءٍ

تَكْفُرُ ٦ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ

كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ٧ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ٨

يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمٌ نُوحٍ فكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ١٠

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ ١١ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ

٦٠
٦١
٦٢
السجدة ١٢

وقفنا

السَّاءِ بِمَاءٍ مَّهِينٍ ١١ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى
 الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ
 وَدُسرٍ ١٣ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرًا ١٤ وَلَقَدْ
 تَرَكُنَّهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّذْكَرٍ ١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَ
 نُذْرِي ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَّذْكَرٍ ١٧
 كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَبِيرٍ ١٩
 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مَّذْكَرٍ ٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ٢٣ فَقَالُوا
 ابْشَرْنَا مِنَّا وَاحِدًا انْتَبِعْهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ٢٤
 ءَأُلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ
 أَشْرٌ ٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ ٢٦ إِنَّا
 مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٧

وَبَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ
 مُّخْتَضِرٌ ٢٨ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ٢٩
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ٣١ وَلَقَدْ
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٣٢ كَذَّبَتْ
 قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ٣٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا
 آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ٣٤ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ
 بَطْشَتَنَا فَتَارُوا بِالنُّذْرِ ٣٦ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ
 ضَيْفِهِ فَطَسَّنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٧
 وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ٣٨ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذْرِي ٣٩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُدَكِّرٍ ٤٠ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ٤١ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ٤٢

أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ٣٤
 أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَبِيحٌ مُنتَصِرٌ ٣٥ سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَ
 يُؤَلُّونَ الدُّبُرَ ٣٦ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ ٣٧ إِنَّ الْجُبْرِيْنَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٣٨ يَوْمَ
 يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ٣٩
 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٤٠ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ
 كَلِمَةٍ بِالْبَصْرِ ٤١ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ
 مَّذَكِرٍ ٤٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ٤٣ وَكُلُّ صَغِيرٍ
 وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ٤٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ٤٥
 فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ٤٦

وقفنا

٤٥٥

ركوعاتها ٣

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ (٩٤)

آياتها ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ

وَالشَّجَرُ يَسْجُدُن ٦ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ
 لَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠
 فِيهَا فَاكِهَةٌ ١١ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١٢ وَالْحَبُّ
 ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٣ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا
 تُكذِّبِينَ ١٤ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٥
 وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٦ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا
 رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ١٧ رَبُّ الشَّرْقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٨
 فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ١٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ٢٠
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيانِ ٢١ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ٢٢
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٣ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ٢٤
 تُكذِّبِينَ ٢٥ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٦
 فَبِأَيِّ آيَاتِنَا تُكذِّبِينَ ٢٧ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٨
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٩ فَبِأَيِّ

الْآءِ رَبِّكُمْ تُكذِّبِينَ ﴿٣٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٠﴾
 سَنَفَعُكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَيْنِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكذِّبِينَ ﴿٤٢﴾ يَعُشَّرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ط
 لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٤٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٤﴾
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ لَّا يَأْتِي وَنِمْاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ﴿٤٥﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٤٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٤٨﴾
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٤٩﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٠﴾ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ
 بِسِيئَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٥١﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ﴿٥٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 يُكذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ حَيْدٍ إِنْ ٢٢ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٣
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتٍ ٢٤ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٥ ۖ ذَوَاتًا أَفْنَانٍ ٢٦ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٢٧ ۖ فِيهَا عَيْنٌ تُجْرِي ٢٨ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٢٩ ۖ فِيهَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجِينَ ٣٠ ۖ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣١ ۖ مُشْكِي ٣٢ ۖ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا
 مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٣٣ ۖ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٣٤ ۖ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣٥ ۖ فِيهِنَّ قِصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ
 يَطْبُخُنَّ إِسْ قَبْلَهُمْ وَلَا جِآنٌ ٣٦ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٣٧ ۖ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٣٨ ۖ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣٩ ۖ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
 الْإِحْسَانُ ٤٠ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤١ ۖ وَمِنْ
 دُونِهَا جَنَّتِينَ ٤٢ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤٣
 مُدَاهِمَتَيْنِ ٤٤ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤٥

فِيهَا عَيْنٌ نَضَّاخَتِنِ ٦٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكذِّبِينَ ٦٧ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ فَبِأَيِّ

الآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٦٩ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧٠

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٧١ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي

الْخِيَامِ ٧٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٧٣ لَمْ يَطْبُخُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ٧٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكذِّبِينَ ٧٥ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُوفٍ خُضِرٍ وَ

عَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ٧٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبِينَ ٧٧

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

ركوعاتها ٣

(٥٦) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٧)

آياتها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢

خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤

وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ٦ وَ

كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۖ فَأَصْحَبُ الْيَمِينِ ۖ مَا

أَصْحَبُ الْيَمِينِ ۖ وَأَصْحَبُ الشُّعْبَةِ ۖ مَا

أَصْحَبُ الشُّعْبَةِ ۖ وَالسَّيْقُونَ السَّيْقُونَ ۖ أُولَٰئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ ۖ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ

وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۖ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۖ

مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ۖ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلدَانٌ

مَخْلَدُونَ ۖ يَا كُوَافِرِينَ ۖ وَآبَارِيقٍ ۖ وَكَأْسٍ مِّنْ

مَعِينٍ ۖ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ۖ وَفَاكِهَةٍ

مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۖ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۖ وَ

حُورٍ عِينٍ ۖ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۖ جَزَاءً بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا ۖ

إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۖ وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ ۖ مَا

أَصْحَبُ الْيَمِينِ ۖ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۖ وَطَلْحٍ

مَنْضُودٍ ۖ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۖ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۖ

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۗ وَ
 فُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۗ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ۗ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ۗ عُرْبًا أَثْرَابًا ۗ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ ثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْأُولَىٰ ۗ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۗ وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ
 مَآ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ۗ فِي سُومٍ وَحَبِيمٍ ۗ وَظِلِّ
 مِّنْ يَّخُومٍ ۗ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ
 ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۗ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
 الْعَظِيمِ ۗ وَكَانُوا يَقُولُونَ ۗ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَّ
 عِظَامًا ۗ إِنَّا لَبُعُوثُونَ ۗ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۗ
 قُلْ إِنَّ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ۗ لَجَمْعُوعُونَ ۗ إِلَىٰ
 مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۗ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ
 الْمُكَذِّبُونَ ۗ لَا تَكُونُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ شَرْقُومٍ ۗ
 فَتَالُوتُ مِنْهَا الْبُطُونَ ۗ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَبِيمِ ۗ
 فَشَرِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ ۗ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۗ

٥٢٤

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 تُمْنُونَ ﴿٥٦﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٧﴾ نَحْنُ
 قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْبُوتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٥٨﴾ عَلَى
 أَنْ يُبَدَّلَ أَمْثَالِكُمْ وَنُشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦١﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الزَّارِعُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٣﴾
 إِنَّا لَنُغْرِمُونَ ﴿٦٤﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٥﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
 الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٦﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 السَّمَاءِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٧﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 أَسْفَلَ سَفَاتِ الْمَسَاءِ فَلَئِمَّا تَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ﴿٦٩﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
 الْمُنشِئُونَ ﴿٧٠﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرِشْقًا
 لِلْمُوقِنِينَ ﴿٧١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٢﴾

فَلَا أُقْسِمُ بِسَوْفَةِ النَّجْمِ ۗ وَإِنَّهٗ لَقَسَمٌ لَّوْ
 تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۗ إِنَّهٗ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۗ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُونٍ ۗ لَا يَسْهَىٰ إِلَّا الْأُنطَهْرُونَ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۗ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ ۗ فَلَوْلَا إِذَا
 بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ۗ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۗ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۗ
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۗ تَرْجِعُونَهَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۗ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ۗ
 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ۗ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ فَسَلْمٌ ۗ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۗ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ الضَّالِّينَ ۗ
 فَنَزْلٌ مِّنْ حَيْمٍ ۗ وَتَصْلِيَةٌ جَاحِمٍ ۗ إِنَّ هَذَا
 لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۗ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۗ

آياتها ٢٩

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ (٩٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ① لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَ
يُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ② هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ③ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعَلِّمُ مَا
يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ
 فِيهِ ۗ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ①
 وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ
 لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ② هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَإِنَّ
 اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ③ وَمَالَكُمْ إِلَّا تَنْفِقُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ
 قَتَلَ ۗ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
 مِنْ بَعْدِ وَقَتَلُوا ۗ وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ④ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۗ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑤
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتِ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٤ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ
 ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ
 بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
 قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٥ يُنَادُونَهمُ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا
 بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَّتْكُمْ الْآمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ١٦ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَ
 بَشِيرُ الْمَصِيرِ ١٧ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
 قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
 كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ

الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٤﴾ اَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَ
 لَهُمْ زِينَةٌ ۖ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ۖ وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ ۖ كَثَلٌ غِيبٌ ۖ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ۖ ثُمَّ
 يَهَيِّجُ فِتْرَهُ ۖ مُصَفَّرًا ۖ ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۖ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَاعٌ الْعُرُورِ ﴿١٨﴾ سَابِقُوا إِلَى
 مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ

١٨

وَالْأَرْضِ أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٣٧﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا
 إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٣٨﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَ مَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿٤٠﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا
 مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
 وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ
 لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ

وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهُتَدٍ ١٢١ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ١٢٢
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ
 ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ١٢٣ وَجَعَلْنَا فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ سُرَافَةً ١٢٤ وَرَحْمَةً ١٢٥
 وَهَبْنَا لَهُ ١٢٦ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا
 ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ١٢٧
 فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ١٢٨ وَكَثِيرٌ
 مِنْهُمْ فَسِقُونَ ١٢٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
 رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَ
 يَغْفِرْ لَكُمْ ١٣٠ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣١ لَيْلًا يَعْلَمَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ
 فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
 يَشَاءُ ١٣٢ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١٣٣

آياتها ٢٢

سُورَةُ الْجَادِلَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٥)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ

تُشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُسَكُمْ كَمَا إِن

اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ

نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا آئِي

وَلَدُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَ

زُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَا ذَلِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

فَاطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنْ

الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبِتَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يُبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ
 سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ
 مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا أَنَّهُمْ
 عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
 الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ

بِنَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ

الْبَصِيرُ ٥ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا

تَتَنَاجَوْا بِالْأَلْسِنِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ

وَتَنَاجَوْا بِالْيَدِ وَالسُّكُوتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ٦ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ

اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٧ أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ

فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ٨ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا

فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ٩ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَاقَةٌ ١١ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ

أَطْهَرُ ١٢ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣

ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
 صَدَقْتُمْ ۖ فَاذْلَمْتُمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِسُوا
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
 قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآ هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ۗ
 وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝١٤ أَعَدَّ اللَّهُ
 لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٥
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝١٦ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
 أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ۝١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
 لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ أَلَا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝١٨ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ

حِزْبِ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ١٩ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحٰدِثُوْنَ
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذِلِّيْنَ ٢٠ كَتَبَ اللّٰهُ لَآغْلِبَنَّ
 اَنَا وَرَسُوْلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ٢١ لَا تَجِدُ قَوْمًا
 يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَلَوْ كَانُوْا اٰبَآءَهُمْ اَوْ اَبْنَاَهُمْ اَوْ
 اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتَهُمْ اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ
 الْاِيْمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَاَيَّدَهُمْ جَنَّتِ
 تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ
 عَنْهُمْ وَرَاضُوْا عَنْهُ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ
 حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ٢٢

اياتها ٢٢

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ (١٠١)

ركوعاتها ٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ١ هُوَ الَّذِيْ اَخْرَجَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا
 ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ
 أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا
 أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْهَا قَائِمَةً
 عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝
 وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَكِن لَّا يَكُونُ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيُنصِرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ⑤ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ⑥ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑦ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
 بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
 إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ⑧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا

وقفلا

الذين

يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ⑪ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن
قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَدْبَارَ
ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ⑫ لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ
مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ⑬ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ
بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ
شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ⑭ كَثَلِ الَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑮ كَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ
اكَفِّرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑯ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ١٤ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
 لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٦ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ
 وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ١٧
 لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
 مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبَهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْبُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ التَّكْوِينُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٠ هُوَ
 اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٢١

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٦

آياتها ١٣

سُورَةُ الْمُتَحَنَّةِ مَدَنِيَّةٌ (٩١)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْبُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْبُودَةِ ٤٦

وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ

مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ٤٧ إِنْ يَشْقُقُواكُمْ

يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَ

السِّنْتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ٤٨ لَنْ

تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٩

يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٠ قَدْ كَانَتْ

لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا

لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ

أَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَاهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ

لَا تُسْغِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ٣١

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٣٢

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ٣٣

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٤ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَ

مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٣٥ عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ

مِنْهُمْ مَوَدَّةً ٣٦ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ٣٧ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٨

لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي

الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
 وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَاطِلِينَ ۝ إِنَّا
 يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَ
 أَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ
 أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ
 فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۚ فَإِنْ عَلَّمْتُمُوهُنَّ
 مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۚ وَآتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ ۗ وَلَا تَسْكُرُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَأَلُوا مَا
 أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ۗ ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ بِكُمْ
 بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
 أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَسْرُوا جُهْمٌ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ التُّومُنْتُ
 يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ
 لَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَ
 لَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ
 وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝

آياتها ١٣

سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ (١٠٩)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝
 كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝

١٠٩
الصف

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
 كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 يَا قَوْمِ لِمَ تَتُذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ ۗ فَلَمَّا تَرَ آخِوَا إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ قَلْبَهُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۖ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحَدٌ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۖ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ
 اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۗ هُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ١٠

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١١

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ

وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ١٣ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ

مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ

اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ

فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٥

آياتها ١١

(٢٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ (١١٠)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغُ لَكُمْ فِي الْمَغَارِبِ إِسْمَ اللَّهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ

الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَقْبَانِ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ ② وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ③
 وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ④ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ⑥ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بُئِسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑧
 وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ⑨ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ⑩ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
 مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى
ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۙ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا
إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۗ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ
اللَّهِوِّ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

٢٣٠

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدَنِيَّةٌ (١٠٣)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكُمْ
بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ

وقفاً

لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ
 يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْتُمْ خُشْبٌ مَسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ
 كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدَاؤُ فَاحْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ
 اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ ④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ
 لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُ عُهُوسِهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ
 وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ
 لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑥
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑦ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑧ يَقُولُونَ لَيْنِ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
 وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑨
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٩
 وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ
 الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ
 فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ١١ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٢

٢٦٩

ركوعاتها ٢

سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَانِيَّةٌ (١٠٨)

آياتها ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُدُودُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
 تُعْلِنُونَ ٤ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥ أَلَمْ يَأْتِكُمْ

نَبُؤًا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا
 وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦ زَعَمَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ
 ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۗ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧
 فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٨ يَوْمَ يُجْعَلُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ
 التَّغَابُنِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنَّهُ
 سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ۗ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَبئْسَ الْبَصِيرُ ١٠
 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَ

العلة
 ٥٠

أَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاءُ
 النَّبِيْنَ ۗ ۝١٢ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللهُ فُلْتَوْكُلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝١٣يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ وَ
 أَوْلَادِكُمْ عُدُوَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا
 وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٤إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝١٥فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَاسْعَوْا وَاطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ
 شَهْرَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١٦إِن تَقْرَضُوا اللهَ
 قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ۝١٧عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨

آياتها ١٣

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
 وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ۚ وَاتَّقُوا اللهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ

مِنْ بِيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَمَنْ
 يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي
 لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ فَإِذَا بَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِعُرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ
 بِعُرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقْبُوا
 الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۗ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
 مَخْرَجًا ۗ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۗ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَاللَّيْ يَسِّنَ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ
 فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ۗ وَاللَّيْ لَمْ يَحْضَنْ ۗ وَأُولَٰئِكَ
 الْأَحْصَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَافَهُنَّ ۗ وَمَنْ يَتَّقِ

اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكُمْ أَمْرُ اللَّهِ
 أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ
 يُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
 مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ
 وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلْنَ وَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
 حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ۝
 وَأْتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِعُرُوفٍ ۝ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ رَضِعْ
 لَهَا أُخْرَى ۝ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ۝ وَمَنْ قُدِرَ
 عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ
 نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝
 وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَأْسِلَهَا
 فحَاسِبُهَا حِسَابًا شَدِيدًا ۝ وَعَدَّ بَيْنَهَا عَدَا بًا شُكْرًا ۝
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي

٢٨

٢٨

الْأَلْبَابِ ^ط الَّذِينَ آمَنُوا ^ش قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ^{١٠}
 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ
 يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ^{١١} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
 مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١٢} وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ^{١٣}

آياتها ١٣

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٤)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^١ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
 تَحِلَّةَ أَيْبَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^٢
 وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ

بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ
 بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ
 نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ٥٣ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
 قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ
 جِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ٥٤
 عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْ
 مُسَلِّتٍ مُؤْمِنَةٍ قُنْتِ تَبَيَّنَتِ غَيْبَاتِ سَبَّحَتْ
 تَبَيَّنَتِ وَأَبْكَرًا ٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ
 أَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
 غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
 يُؤْمَرُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا
 تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا
 إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ٥٨

يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ
يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْتَنَا
لِنُورِنَا وَأُغْفِرَ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَأُولَئِهِمْ
جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَاتٍ نُورًا وَامْرَأَاتٍ لُؤْلُؤًا كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَانجِنِي
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَانجِنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُسُوقِنَا وَصَدَّقْتَ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنُوتَيْنِ ﴿١٢﴾

آياتها ٣٠

(٦٤) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ

عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ فَارْجِعِ

الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ

يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ وَلَقَدْ خَرَقْنَا

السَّيِّئَاتِ الدُّنْيَا بِبَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

عَذَابُ جَهَنَّمَ ٦ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَبَعُوا

لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ٨ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ٩ كُلَّمَا

أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ١٠

قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ١١ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ
 الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَونَ إِلَّا فِي عُرُوقٍ ۖ أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي
 عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۚ ٢١ أَمَّنْ يَنْشِئُ مَكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ
 أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَنْشِئُ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ ٢٢
 قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السِّنَّةَ وَ
 الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۚ ٢٣ قُلْ
 هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ ٢٤
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ٢٥
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ ٢٦ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ۚ ٢٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي
 اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكُفْرِينَ مِنْ
 عَذَابِ إِلِيمٍ ۚ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٠

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ (٢)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِجَنُودٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَسْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ

لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٥ بِأَيْكُمْ

الْمُفْتُونَ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُّوا

لَوْ تُدْهِنُ فَيْدُهُنُونَ ٩ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ١٠

هَذَا مَثَلٌ بَنِيهِمْ ١١ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَتَيْهِمْ ١٢ عَثَلٍ

بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِ أَيْتَانَا قَالَ أَصَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥ سَنَسِفُهُ عَلَى الْحُرُطُومِ ١٦

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا

مُصْبِحِينَ ١٤ وَلَا يَسْتَشْنُونَ ١٥ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ
 مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ١٦ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ١٧
 فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ١٨ أَنْ ائْتُوا عَلٰى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صٰرِمِينَ ١٩ فَاٰنطَلَقُوْا وَهُمْ يَتَخَفَتُوْنَ ٢٠ اَنْ لَا يَدْخُلَهَا
 الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَّسْكِيْنٌ ٢١ وَعَدُوْا عَلٰى حَرْدٍ قٰدِرِيْنَ ٢٢
 فَلَمَّا رَاُوْهَا قَالُوْا اِنَّا لَصٰلَتُوْنَ ٢٣ بَلْ نَحْنُ مَحْرُوْمُوْنَ ٢٤
 قَالَ اَوْسَطُهُمْ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا تُسْبِحُوْنَ ٢٥ قَالُوْا
 سُبْحٰنَ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ ٢٦ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى
 بَعْضٍ يَتَّبِعُوْنَ ٢٧ قَالُوْا يٰوَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا طٰغِيْنَ ٢٨
 عَسٰى رَبَّنَا اَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا اِنَّا اِلٰى رَبِّنَا رٰغِبُوْنَ ٢٩
 كَذٰلِكَ الْعٰذَابُ ۗ وَالْعٰذَابُ الْاٰخِرَةُ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا
 يَعْلَمُوْنَ ٣٠ اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنٰتٍ النَّعِيْمِ ٣١
 اَفَنْجَعُلُ السُّلٰبِيْنَ كَالْمُجْرِمِيْنَ ٣٢ مَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَحْكُمُوْنَ ٣٣ اَمْ لَكُمْ كِتٰبٌ فِیْهِ تَدْرِسُوْنَ ٣٤ اِنْ لَّكُمْ

فِيهِ لِمَا تَخَيَّرُونَ ٢٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ٢٩ سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ
 زَعِيمٌ ٣٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
 صَادِقِينَ ٣١ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى
 السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٣٢ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَلِيمُونَ ٣٣ فَذُكِّرْتِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَأُمْلِي لَهُمْ
 إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٣٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
 مُثْقَلُونَ ٣٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٣٧ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُكِنُّ وَكَصَابِ الْحَوْتِ إِذْ نَادَى
 وَهُوَ مَكْظُومٌ ٣٨ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ
 بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٣٩ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ٤٠ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ

عَلَمٌ

وقف الحرام

بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ٥١

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٢

آياتها ٥٢

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ (٤٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ

ثَمُودَ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥

وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثِينَ أَيَّامٍ حُسُومًا ٧

فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٨

فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٩ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ

وَالنُّؤُفَكَتُ بِالخَاطِئَةِ ١٠ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ

أَخْذَةً رَابِيَةً ١١ إِنَّا لَنَّا طَغَا الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١٢

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعْيِبًا أذُنٌ وَأَعْيَةٌ ١٣ وَإِذَا نَفَخَ

فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٤ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

فَدُكَّتَادَكَّةً وَاحِدَةً ١٣ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٤
وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٥ وَالْمَلِكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
ثَنِينَةٌ ١٦ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٧
فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَأُ
كِتِبِيهِ ١٨ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلِقٌ حِسَابِيهِ ١٩ فَهُوَ فِي
عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٠ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢١ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٢
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٣
وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِهَابٍ ٢٤ فَيَقُولُ يَلِيْتَنِي لِمَ
أُوْتِيَ كِتِبِيهِ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيهِ ٢٦ يَلِيْتَهَا كَأَنَّ
الْقَاضِيَةَ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ٢٨ هَلْكَ عَنِّي
سُلْطَانِيهِ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ ٣١
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٣٢
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحْضُرُ

عَلَى طَعَامِ السُّكِينِ ٢٦ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَبِيمٌ ٢٧

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ٢٨ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٢٩

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ٣٠ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ٣١ إِنَّهُ

لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٣٢ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا

تُؤْمِنُونَ ٣٣ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣٤

تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٥ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ٣٦ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٣٧ ثُمَّ

لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٣٨ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ

حَازِلِينَ ٣٩ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلَّتَّقِينَ ٤٠ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ

مِنْكُمْ مُكذِّبِينَ ٤١ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ٤٢ وَ

إِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ ٤٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤٤

أَيَاتُهَا ٢٢ (٤٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ (٤٩) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ

لَهُ دَافِعٌ ۙ ۲ مَنْ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ ۙ ۳ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
 وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
 أَلْفَ سَنَةٍ ۙ ۴ فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَبِيلًا ۙ ۵ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
 بَعِيدًا ۙ ۶ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۙ ۷ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ۙ ۸
 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۙ ۹ وَلَا يَسْأَلُ حَيْمٌ حَيْبًا ۙ ۱۰
 يُبْعَرُونَ نَهُمُ يَوْمَ السُّجْرُمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ
 يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ۙ ۱۱ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۙ ۱۲ وَفَصِيلَتِهِ
 الَّتِي تُؤَيِّدُ ۙ ۱۳ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۙ ۱۴
 كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْظَى ۙ ۱۵ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْمِ ۙ ۱۶ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
 وَتَوَلَّى ۙ ۱۷ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۙ ۱۸ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
 هَلُوعًا ۙ ۱۹ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۙ ۲۰ وَإِذَا مَسَّهُ
 الْخَيْرُ مَنُوعًا ۙ ۲۱ إِلَّا الْبُصَلِينَ ۙ ۲۲ الَّذِينَ هُمْ عَلَى
 صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۙ ۲۳ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۙ ۲۴ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۙ ۲۵ وَالَّذِينَ

يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَى
أَنْزِ وَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْعَادُونَ ٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رِعُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٤ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ
مَكْرُمُونَ ٣٥ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٦
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيُّطَعُ كُلُّ
أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَلَّا إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٣٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ٤٠ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا
مِنْهُمْ ٤١ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤٢ فَذَرُّهُمْ

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ۝^{٤٢} يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝^{٤٣} خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي
كَانُوا يُوعَدُونَ ۝^{٤٤}

رُكُوعَاتُهَا ٢

(٤١) سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ (٤١)

آيَاتُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^١ قَالَ يَقَوْمِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝^٢ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
وَاطِيعُونَ ۝^٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخِرْكُمْ إِلَىٰ
أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُونَ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝^٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا
وَنَهَارًا ۝^٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ۝^٦ وَإِنِّي

كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتِكْبَارًا ۝
 ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُبَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْ
 بَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا ۝
 أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ
 الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أُنْتَبِهُكُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن
 لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا
 كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا

وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۗ وَقَدْ
 أَضَلُّوا كَثِيرًا ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۗ مِمَّا
 خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا ۗ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۗ وَقَالَ نُوحٌ سَرِبَ لَا تَذَرُنِي
 وَالْأَرْضَ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ۗ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا
 عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فٰجِرًا كَفَّارًا ۗ رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبٰسْرًا ۗ

التصف
١٠٥٢

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ (٤٢)

آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا
 سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۗ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۗ وَ
 لَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۗ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدْرَيْنَا مَا نَحْنُ
 صٰحِبُهُ وَلَا وِلْدًا ۗ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى

اللَّهُ شَطَطًا ١) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٢) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ٣) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا
 ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٤) وَأَنَا لَسْنَا السَّيِّئَاءَ
 فَوَجَدْنَاهَا مِلْثٌ حَرِسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ٥) وَأَنَا كُنَّا
 نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّبْعِ ٦) فَمَنْ يَسْتَبِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ
 شُهَابًا رَصَدًا ٧) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدُ بِنُ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ٨) وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ
 ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ قَدَدًا ٩) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ١٠) وَأَنَا لَتَّاسِعُنَا الْهُدَى
 أَمْنَابِهِ ١١) فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ١٢)
 وَأَنَا مِنَّا السُّلْبُونَ وَمِنَّا الْقِسْطُونَ ١٣) فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ١٤) وَأَنَا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥) وَ
 أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦)

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ سَرَابٍ يَسْلُكُهُ
عَدَايَا صَعْدًا ١٤ وَأَنَّ السَّجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ
اللَّهِ أَحَدًا ١٥ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٦ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
أَحَدًا ١٧ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ١٨ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ١٩ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
مُلْتَحَدًا ٢٠ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ٢١ حَتَّى
إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعف ناصِرًا
وَأَقَلُّ عَدَدًا ٢٢ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٣ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا ٢٤ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٥ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٦

١٩

٢٠

آياتها ٢٠

سُورَةُ الْمُرْمَلِ مَكِّيَّةٌ (٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ١ قِمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نِصْفَةً أَوْ انْقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا ٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا
سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ
أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧
وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْتِ وَمِهْلَهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِييًا ١٢
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا ١٥ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
رَسُولًا ١٦ فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْدًا وَبُيُوتًا ١٧

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ

شِيبًا ⑫ السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ⑬ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑭

إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ⑮ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ⑯

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي الْبَيْلِ

وَإِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ ⑰ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ⑱ وَاللَّهُ

يُقَدِّرُ الْبَيْلَ وَالنَّهَارَ ⑲ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ⑳ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ

مِنْكُمْ مَرُضَىٰ ㉑ وَآخِرُونَ ㉒ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ㉓ وَآخِرُونَ ㉔ يُقَاتِلُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ㉕ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ㉖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وآتوا الزَّكَاةَ ㉗ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ㉘ وَمَا

تُقَدِّمُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ ㉙ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ㉚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ㉛ إِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ㉜

٤٣

٤٣

آياتها ٥٤

(٤٢) سُورَةُ الْمُدَّثِرِ مَكِّيَّةٌ (٣)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابِكَ
فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَتَنَزَّلْ مِنْهُ تَسَكُّرًا ۝٦ وَلِرَبِّكَ
فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا يُقْرَأْ فِي النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ذُرِّيٌّ وَمَنْ خَلَقْتُ
وَحِيدًا ۝١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝١٢ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ۝١٣
وَمَهَّدْتُ لَهُ تَهَيِّدًا ۝١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝١٥ كَلَّا ۝١٦
إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝١٧ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ۝١٨ إِنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدَّرَ ۝١٩ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢١ ثُمَّ
نَظَرَ ۝٢٢ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٣ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝٢٤ فَقَالَ
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۝٢٥ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝٢٦
سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝٢٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ۝٢٨ لَا تُبْقَى وَ
لَا تَدْرُجُ ۝٢٩ لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ ۝٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣١ وَمَا

جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ
 إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۗ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۗ وَالْأَيْلِ
 إِذَا دَبَّرَ ۗ وَالصَّبْرِ إِذَا أَسْفَرَ ۗ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ ۗ نَذِيرًا
 لِلْبَشَرِ ۗ لَئِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۗ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۗ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۗ فِي
 جَنَّتِ ۗ يَتَسَاءَلُونَ ۗ عَنِ الْجُرُمِينَ ۗ مَا سَلَكَكُمْ فِي
 سَفَرٍ ۗ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۗ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ
 الْمَسْكِينِ ۗ وَكُنَّا نَحْوُضٍ مَعَ الْخَائِضِينَ ۗ وَكُنَّا نَكْذِبُ
 يَوْمَ الدِّينِ ۗ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۗ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ

الشَّافِعِينَ ٥٧ ۖ فَجَاءَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ٥٨ ۖ كَانَهُمْ
 حُرًّا مُسْتَنْفِرَةً ٥٩ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٦٠ ۖ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ
 امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ٦١ ۖ كَلَّا بَلْ لَا
 يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٦٢ ۖ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ٦٣ ۖ فَمِنْ شَاءِ
 ذَكَرَهُ ٦٤ ۖ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ هُوَ أَهْلُ
 التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغُفْرَةِ ٦٥

٢٩٤
 القِيَمَةُ

ركوعاتها ٢

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ (٣١)

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ١ ۖ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢
 أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ ٣ ۖ بَلَىٰ قَدَرِينِ
 عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ٤ ۖ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ ٥ ۖ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٦ ۖ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٧ ۖ وَ
 خَسَفَ الْقَمَرُ ٨ ۖ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ ۖ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرَقُ ١٠ ۖ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

الْمُسْتَقْرُّ^{١٢} يَنْبِئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ^{١٣} بَلِ
 الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ^{١٤} وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ^{١٥} لَا
 تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَلَّ بِهِ^{١٦} إِنَّ عَلَيْنَا جُمُوعَهُ وَقُرْآنَهُ^{١٧}
 فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ^{١٨} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ^{١٩} كَلَّا بَلْ
 تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ^{٢٠} وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ^{٢١} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 نَاضِرَةٌ^{٢٢} إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ^{٢٣} وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ^{٢٤}
 تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^{٢٥} كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ^{٢٦}
 وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ^{٢٧} وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ^{٢٨} وَالْتَفَتِ السَّاقُ
 بِالسَّاقِ^{٢٩} إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ السَّاقُ^{٣٠} فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى^{٣١}
 وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى^{٣٢} ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى^{٣٣} أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى^{٣٤} ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى^{٣٥} أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
 يُتْرَكَ سُدًى^{٣٦} أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقًا مِمَّنْ مَبْنِي يُنَبِّئُ^{٣٧} ثُمَّ
 كَانَ عَاقِلَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى^{٣٨} فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَى^{٣٩} أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُنحَى الْبُوتَى^{٤٠}

٢٩٨

٢٩٨

آيَاتُهَا ٣١

سُورَةُ الدَّهْرِ مَدَنِيَّةٌ (٩٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَّذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۖ نَّبْتَلِيهِ

فَجَعَلْنَاهُ سَبِيحًا بَصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَإِمَّا

كَفُورًا ③ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ④ إِنَّ

الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ⑤ عَيْنًا

يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ⑥ يُوفُونَ بِالْغَدْرِ

وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ⑦ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ

عَلَى حَبِيبٍ مُسْكِينًا وَيَتَيَّمُونَ أَسِيرًا ⑧ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ

اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ⑨ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا

يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ⑩ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ

نَصْرَةً وَسُرُورًا ⑪ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ⑫ مُتَكِينِينَ

فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَسًّا وَلَا زُمُورًا ⑬

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْيِيلًا ١٣ وَيُطَافُ
 عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٤ قَوَارِيرًا
 مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٥ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ
 مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٦ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٧ وَيُطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ١٨
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ١٩ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ
 سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ز وَحُلُوعًا سَآوِرٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَ
 سِقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢٠ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ
 سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ٢١ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٢ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا وَلَا كُفُورًا ٢٣ وَإِذْ كَرَّمْنَا رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ٢٤ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاصْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٥ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٦
 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ
 تَبْدِيلًا ٢٧ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ٢٨ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩

قوله حفص بغير الالف في الوصل فيها ووقف على الالف بالالف وعل الثاني بغير الالف ١٣

٤٠٠

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

٢٠٠

آياتها ٥٠ (٤٤) سُورَةُ الرَّسُلَاتِ مَكِّيَّةٌ (٣٣) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالرَّسُلَاتِ عُرْفًا ١ وَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣

فَالْفِرْقِ فِرْقًا ٤ فَالْمَلِيقِ ذِكْرًا ٥ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٦ إِنَّمَا

تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طُسِتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ

فُرِجَتْ ٩ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ ١١

لَأَيَّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٢ لِيَوْمِ الْفُصْلِ ١٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ

الْفُصْلِ ١٤ وَيْلٌ لِّيَوْمِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ تَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ١٦

ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَيْلٌ

لِّيَوْمِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٩ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ٢٠

فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢١ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ٢٢ فَقَدَرْنَا ٢٣

فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ٢٤ وَيْلٌ لِّيَوْمِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ٢٥ أَلَمْ نَجْعَلِ

الْأَرْضِ كِفَاتًا ٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي
 شِبْخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ٢٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٨
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٩ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي
 ثُلُكٍ شُعْبٍ ٣٠ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ٣١ إِنَّهَا تَرْمِي
 بِشَرِّهَا كَالْقَصْرِ ٣٢ كَأَنَّهُ جِلْتٌ صُفْرٌ ٣٣ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٤
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٦
 وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَذَا يَوْمُ الْفُصْلِ جَمَعْنَاكُمْ
 وَالْأَوَّلِينَ ٣٨ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ٣٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٠ إِنَّ الشَّاكِقِينَ فِي ظِلِّ وَعْيُونَ ٤١ وَقَوَاكِهِ
 مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٢ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٤٤ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٥
 كُلُّوا وَتَسَعُّوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ٤٦ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٨ وَيْلٌ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥٠

آياتها ٣٠

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ (٨٠)

ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ ۚ الَّذِي هُمْ فِيْهِ

مُخْتَلِفُونَ ۗ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۗ اَلَمْ

نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ۗ وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ۗ وَخَلَقْنٰكُمْ

اَزْوَاجًا ۗ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۗ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ

لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۗ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ

سَبْعًا سِدَادًا ۗ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۗ وَانزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۗ لِنُخْرِجَ بِهٖ حَبًّا وَ

نَبَاتًا ۗ وَجِئْتَ الْاَفَاقًا ۗ اِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ

مِيقَاتًا ۗ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَتَأْتُونَ اَفْوَاجًا ۗ

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا ۗ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ

فَكَانَتْ سَرَابًا ۗ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۗ لِلظَّالِمِيْنَ

مَابًا ۗ لِبِئْسَ لِيْثِيْنَ فِيْهَا اَحْقَابًا ۗ لَا يَذُقُوْنَ فِيْهَا بَرْدًا

وَلَا شَرَابًا ۚ إِلَّا حَيْثُ مَا وَغَسَّاقًا ۚ جَزَاءً وِفَاقًا ۚ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۚ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ۚ وَكُلَّ
 شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۚ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۚ
 إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۚ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۚ وَكَوَاعِبَ
 أَثْرَابًا ۚ وَكَاسًا دِهَاقًا ۚ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 كِذَّابًا ۚ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۚ رَبِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَبْلُغُونَ مِنْهُ حَدِيثًا ۚ
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْبَلِيكَةُ صَفًّا ۚ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
 أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۚ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۚ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَاءًا ۚ إِنَّا آنذَرْتُمْكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۚ يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكُفْرُ لِيَلْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۚ

أياتها ٢٤ (٤٩) سُورَةُ الزُّرْعَةِ مَكِّيَّةٌ (٨١) ركوعاتها ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالزُّرْعَةُ غَرْقًا ۚ وَالنُّشْطُ نَشْطًا ۚ وَالسَّبْحُ سَبْحًا ۚ

فَالسَّبِقَاتِ سَبَقًا ١٦ فَالْمَدْبِرَاتِ أَمْرًا ١٥ يَوْمَ تَرْجُفُ

الرَّاجِفَةُ ١٧ تَتَّبِعُنَا الرَّادِفَةُ ١٨ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ ١٩

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ٢٠ يَقُولُونَ ءِإِنَّا لَمَرْدُودُونَ

فِي الْحَافِرَةِ ٢١ ءِإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ٢٢ قَالُوا

تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ٢٣ فإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٢٤

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ٢٥ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٢٦

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ٢٧ إِذْ هَبَّ

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٢٨ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ

تَزَكَّى ٢٩ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ٣٠ فَارَاهُ

الْآيَةَ الْكُبْرَى ٣١ فَكَذَّبَ وَعَصَى ٣٢ ثُمَّ أَدْبَرَ

يَسْعَى ٣٣ فَحَشَرَ فَنَادَى ٣٤ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ٣٥

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٣٦ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى ٣٧ ءِأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمِ السَّاءِ بِئْسَ بِهَا ٣٨ رَفَعْنَا سِنَكُمَا فَسَوَّيْنَاهَا ٣٩ وَأَغْطَشْنَا

وقفلاتهم

وقفلاتهم

وقفلاتهم

وقفلاتهم

-٤٧-

لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۞ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
 دَحَاهَا ۞ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۞ وَالْجِبَالَ
 أَرْسَاهَا ۞ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۞ فَإِذَا جَاءَتِ
 الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۞ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۞
 وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِنَارٍ يَبْرَىٰ ۞ فَأَمَّا مَنْ كَفَىٰ ۞ وَاشْرَأ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۞ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۞ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۞ فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۞ يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسَاهَا ۞ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۞ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۞
 إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا ۞ كَالَّذِينَ يَرَوْنَهَا
 لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۞

٤٠٦

ركوعها

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۞ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۞ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّهُ يَزَّكِّي^{١٧} أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى^{١٨} أَمَّا مَنِ اسْتَعْنَى^{١٩}
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى^{٢٠} وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكِّي^{٢١} وَوَمَا مَن
جَاءَكَ يَسْعَى^{٢٢} وَهُوَ يَخْشَى^{٢٣} فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى^{٢٤} كَلَّا
إِنَّمَا تَذَكَّرُ^{٢٥} فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ^{٢٦} فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ^{٢٧}
مُّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ^{٢٨} بِأَيْدِي سَفَرَةٍ^{٢٩} كِرَامٍ بَرَرَةٍ^{٣٠}
قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ^{٣١} مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{٣٢}
مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ^{٣٣} ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ^{٣٤} ثُمَّ
أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٣٥} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٣٦} كَلَّا لَلْأَيْقُضَ مَا
أَمْرُهُ^{٣٧} فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ^{٣٨} أَتَأْكُفُّونَ الْإِنْسَانَ
صَبًّا^{٣٩} ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا^{٤٠} فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا^{٤١} وَعِنبًا وَقَضْبًا^{٤٢} وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا^{٤٣} وَ
حَدَائِقَ غُلْبًا^{٤٤} وَفَاكِهَةً وَأَبًّا^{٤٥} مَتَاعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ^{٤٦} فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ^{٤٧} يَوْمَ يَفِرُّ
الْمُرءُ مِنْ أَخِيهِ^{٤٨} وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ^{٤٩} وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ^{٥٠}

وقف الهمز

لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمِيذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۖ وَجُودَةٌ
 يَوْمِيذٍ مُسْفِرَةٌ ۖ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَوَجُودَةٌ
 يَوْمِيذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ۖ

ركوعها

(٨١) سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ (٤)

آياتها ٢٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ ①
 وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ ②
 وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۖ ③
 وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ ④
 وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ ⑤
 وَإِذَا الْبِهَارُ سُجِّرَتْ ۖ ⑥
 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ ⑦
 وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ۖ ⑧
 بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۖ ⑨
 وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۖ ⑩
 وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ ⑪
 وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۖ ⑫
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۖ ⑬
 عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ۖ ⑭
 فَلَا أُقْسِمُ
 بِالْخُسْفِ ۖ ⑮
 الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۖ ⑯
 وَالْيَلِيلِ إِذَا عَسَّسَ ۖ ⑰

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۗ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۙ
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۙ مُطَاعٍ ثَمَّ
 أَمِينٍ ۗ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِبَجُنُونٍ ۖ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ
 الْبُيُوتِ ۖ وَهَهُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۗ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
 شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۗ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ۗ لَنْ يَنْشَأَ مِنْكُمْ أَنْ يُسْتَقِيمَ ۗ وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۗ

ركوعها

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ (٨٢)

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۙ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۙ وَ
 إِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۙ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۙ عَلِمْتَ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۗ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَّا
 غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۙ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ
 فَعَدَلَكَ ۙ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۗ

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ^٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ^{١٠}
 كِرَامًا كَاتِبِينَ^{١١} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ^{١٢} إِنَّ الْأَبْرَارَ
 لَفِي نَعِيمٍ^{١٣} وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ^{١٤} يَصْلَوْنَهَا
 يَوْمَ الَّذِينَ^{١٥} وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ^{١٦} وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا يَوْمَ الَّذِينَ^{١٧} ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ^{١٨} يَوْمَ
 لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ^{١٩}

تجويد

آياتها ٣٦

سُورَةُ الطّٰفِيفِينَ بَلِيَّةٌ (٨٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلطّٰفِيفِينَ^١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ^٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَشَرُّوهُمْ يُخْسِرُونَ^٣
 إِلَّا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ^٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ^٥
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^٦ كَلَّا إِنْ كَتَبَ
 الْفُجَّارَ لَفِي سَجِينٍ^٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ^٨
 كِتَابٌ مَّرْقُومٌ^٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ^{١٠} الَّذِينَ

يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ
مُعْتَدٍ ائْتِيهِ ۝ إِذَا تَمَثَّلَ عَلَيْهِ ائْتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝
ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي
عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْإِبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى
الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ ۝ يُسْقُونَ مِنْ شَرِّحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خِتْمُهُ
مِسْكٌ ۝ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَا فِيسِ الْمُنْتَفِسُونَ ۝
وَمِرَاجُهُ مِنْ تُسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
أَمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ
 قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾
 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ
 يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

آياتها ٢٥

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ (٨٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ
 لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
 كَدًّا فَلْيُقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ ﴿٧﴾
 فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾
 فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ
 فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾

مناقشة ١٢

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝١٥ فَلَا أُقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ۝١٦ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا

اتَّسَقَ ۝١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ ۝١٩ فَمَا لَهُم

لَا يُؤْمِنُونَ ۝٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝٢١

بِالَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۝٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ ۝٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٤ إِلَّا الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٢٥

السجدة ١٣

١٣٧

ركوعها ١

(٨٥) سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ (٢٤)

آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدِ

وَمَشْهُودِ ۝٣ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّاسِ

ذَاتِ الْوُقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا

يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَبُوا مِنْهُمْ

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۙ ٩ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
 لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
 الْحَرِيقِ ۙ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ ١١ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْكَبِيرُ ۙ ١٢ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۙ ١٣ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ
 وَيُعِيدُ ۙ ١٤ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۙ ١٥ ذُو الْعَرْشِ الْبَهِيمُ ۙ ١٦
 فَقَالَ لِمَ يُرِيدُ ۙ ١٧ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّةِ ۙ ١٨
 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۙ ١٩ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۙ ٢٠
 وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۙ ٢١ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۙ ٢٢
 فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۙ ٢٣

آية حصية ١٢

- (٢٣) -

ركوعها ١

(٨٦) سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ (٣٦)

آياتها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۙ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۙ ٢

النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۖ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۖ
 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۗ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۙ
 يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۗ إِنَّهُ عَلَى
 رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۗ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۗ فَمَا لَهُ مِنْ
 قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۗ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۗ وَالْأَرْضِ
 ذَاتِ الصَّدْعِ ۗ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۗ وَمَا هُوَ
 بِالْهَزْلِ ۗ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۗ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۗ
 فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤِيدًا ۗ

ركوعها

(٨٤) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ (٨)

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۙ
 وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۙ وَالَّذِي أَخْرَجَ الرَّعَى ۙ
 فَجَعَلَهُ عُتَاءً أَحْوَى ۗ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ۙ
 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۗ

وَنِيرًا لِلْيُسْرَى ١ فذَكَرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٢
 سَيِّدًا كَرَّمًا يَخْشَى ٣ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ٤ الَّذِي
 يَصُلِّي النَّارَ الْكُبْرَى ٥ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٦
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ٧ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ٨ بَلْ
 تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٩ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا وَأَبْقَى ١٠ إِنَّ هَذَا
 لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١١ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٢

آياتها ٢٦

(٨٨) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٦٨)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 خَاشِعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصُلِّي نَارًا حَامِيَةً ٤
 تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
 مِنْ ضَرِيحٍ ٦ لَا يُسِينُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسَعِيهَا سَرَاضِيَةٌ ٩ فِي
 جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ

وقف لازم

جَارِيَةً^{١٢} فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ^{١٣} وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ^{١٤}

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ^{١٥} وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ^{١٦} أَفَلَا

يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ^{١٧} وَإِلَى السَّمَاءِ

كَيْفَ رُفِعَتْ^{١٨} وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ^{١٩} وَإِلَى

الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ^{٢٠} فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ^{٢١}

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِصَاطِرٍ^{٢٢} إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ^{٢٣}

فِيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ^{٢٤} إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ^{٢٥}

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ^{٢٦}

وقف - النصف

ركوعها

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ (١٠)

آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ^١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ^٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ^٣ وَالْيَلِ

إِذَا يَسِرُّهُ^٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ^٥ أَلَمْ

تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ^٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ^٧

الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ^٨ وَشُعُوبَ الَّذِينَ

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ① وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ②
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ③ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ④
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑤ إِنَّ رَبَّكَ
 لِبِالْبِرِّ صَادٍ ⑥ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ
 فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ⑦ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ⑧ وَأَمَّا
 إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ⑨ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِ ⑩ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ⑪ وَلَا تَحْضُونَ
 عَلَى طَعَامِ السُّكِينِ ⑫ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا
 لَبًّا ⑬ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَنًّا ⑭ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ
 الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ⑮ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا
 صَفًّا ⑯ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ⑰ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ⑱ يَقُولُ يَلِيْتَنِي قَدَّمْتُ
 لِحَيَاتِي ⑲ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ⑳ وَلَا
 يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ㉑ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ㉒

أَسْرَجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ۖ فَأَدْخِلِي

فِي عَبْدِي ۖ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ۚ

ركوعها

(٩٠) سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ (٣٥)

آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۗ ۝١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۖ ۝٢

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۖ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي

كَبَدٍ ۗ ۝٤ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۗ ۝٥

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۗ ۝٦ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ

يَرَهُ أَحَدٌ ۗ ۝٧ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۗ ۝٨ وَلِسَانًا وَ

شَفَتَيْنِ ۗ ۝٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۗ ۝١٠ فَلَا اقْتَحَمَ

الْعُقْبَةَ ۗ ۝١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ۗ ۝١٢ فَكَيْ رَقَبَةَ ۗ ۝١٣

أَوْ اطَّعِمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۗ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۗ ۝١٥

أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۗ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ

أَمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ۗ ۝١٧

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَايَعْنَا هُمْ
أَصْحَابَ الشُّعْبَةِ ۖ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۖ

ركوعها

(٩١) سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

آياتها ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۖ ۝١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ۖ ۝٢ وَالنَّهَارِ
إِذَا جَلَّهَا ۖ ۝٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۖ ۝٤ وَالسَّاءِ وَمَا بَدَّلَهَا ۖ ۝٥
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ۖ ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ ۝٧
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۖ ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
شَرَّكَهَا ۖ ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۖ ۝١٠ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۖ ۝١١ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۖ ۝١٢
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۖ ۝١٣
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۖ ۝١٤ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۖ ۝١٥ وَلَا يَخَافُ
عُقُوبَهَا ۖ ۝١٦

آياتها ٢١

(٩٢) سُورَةُ الْيَلِ مَكِّيَّةٌ (٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْيَلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا

خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥

فَسُئِّرَهُ لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨ فَسُئِّرَهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يُغْنِي

عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑫

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا

تَلَظَّى ⑭ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ

وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي

مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ

تُجْزَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳

وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉑

آياتها ١١

سُورَةُ الضُّحَىٰ مَكِّيَّةٌ (١١)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
 وَمَا قَلَىٰ ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَ
 لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا
 فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
 فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ
 فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

آياتها ٨

سُورَةُ الْمُنَشَّرِ مَكِّيَّةٌ (١٢)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُنَشَّرُ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝

آياتها

(٩٥) سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۝

آياتها ١٩

(٩٦) سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ (١١)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝
 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۝ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ
 الرُّجْعَىٰ ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْفَىٰ ۝ عَبْدًا

إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ١١ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَى ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ

اللَّهَ يَرَى ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥

نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٧ سَدُّ

الرِّبَابِ ١٨ كَلَّا لَا تَطِعَهُ ١٩ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ٢٠

أَيَاتُهَا (٩٤) سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ (٢٥) رُكُوعُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ ۝

تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ٥

أَيَاتُهَا ٨ (٩٨) سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٠) رُكُوعُهَا ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مَنْعَ ١٨ الْعَابَةِ ١٩ وَقَفَّ النَّبِيُّ ٢٠

السُّجُودِ ١٣ - السُّجُودِ ١٤ - مَعَانِي ١٨

مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْئَةُ ① رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا
 صُحُفًا مَّطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتِبَ قِيسَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْئَةُ ④
 وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ⑤
 حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
 دِينُ الْقِيَسَةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 وَالشُّرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ⑦ أُولَئِكَ هُمْ
 شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ⑨ أُولَئِكَ
 هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑩ جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ
 عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ⑪
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ⑫ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑬

ركوعها

سُورَةُ الزَّلْزَلِ مَدَنِيَّةٌ (٩٩)

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَشْقَاهَا^١ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا^٢ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
 أَخْبَارَهَا^٣ بَانَ رَبُّكَ^٤ أَوْحَىٰ لَهَا^٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
 النَّاسُ أَشْتَاتًا^٦ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ^٧ فَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ^٨ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^٩

ركوعها

(١٠٠) سُورَةُ الْعَدِيَّتِ بَكِّيَّةٌ (١٢)

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صُبْحًا^١ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا^٢ فَالْبَغِيَّتِ
 صُبْحًا^٣ فَاشْرَنَ بِهِ نَقْعًا^٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا^٥
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ^٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ
 لَشَهِيدٌ^٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ^٨ أَفَلَا
 يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ^٩ وَحُصِّلَ
 مَا فِي الصُّدُورِ^{١٠} إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 لَّخَبِيرٌ^{١١}

آياتها ١١

(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٠)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَذْرِكُ مَا الْقَارِعَةُ ٣
 يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَ
 تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا
 مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمَةٌ هَاطِيَةٌ ٩ وَمَا أَذْرِكُ
 مَا هِيَ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ ١١

آياتها ٨

(١٠٢) سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ (١٤)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَهْلَكُمْ التَّكَاثُرُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
 الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

آياتها ٣

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ (١٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ ۝ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝

آياتها ٩

(١٠٢) سُورَةُ الْهُزُرَةِ مَكِّيَّةٌ (٣٢)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هَازِرَةٍ لِّهَزْرَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدْدَةً ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْبَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْبَةُ ۝ نَأْسُ اللَّهِ الْمُؤَقَّدَةُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْإِفْدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدةٍ ۝

آياتها ٥

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ (١٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝

أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۖ وَأَرْسَلَ

عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ

سِجِّيلٍ ۖ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝

آياتها ٢

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَّكِّيَّةٌ (٢٩)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ۙ الْفِهْمُ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۙ

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۙ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِّنْ جُوعٍ ۙ وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۙ

آياتها ٤

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ (١٤)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۙ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ

الْيَتِيمَ ۙ وَلَا يَحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْيَسِيرِ ۙ فَوَيْلٌ

لِّلْمُصَلِّينَ ۙ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۙ

الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۙ وَيَتَنَعَوْنَ الْمَاعُونَ ۙ

آياتها ٣

(١٠٨) سُورَةُ الْكُوثْرِ مَكِّيَّةٌ (١٥)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۖ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۗ إِنَّ

شَانِعَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ

آياتها ٤

(١٠٩) سُورَةُ الْكُفْرُونَ مَكِّيَّةٌ (١٨)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُونَ ۖ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۗ

وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۗ وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا

عَبَدْتُمْ ۗ وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۗ لَكُمْ

دِينِكُمْ وَإِلَىٰ دِينِ ۚ

آياتها ٣

(١١٠) سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ (١١٣)

ركوعها ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۗ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۗ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٤

آياتها

(١١١) سُورَةُ الذَّهَبِ مَكِّيَّةٌ (٤)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣

وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا

حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥

آياتها

(١١٢) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ (٢٣)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ ۝٣

وَلَمْ يُولَدْ ۝٤ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٥

آياتها

(١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ (٢٠)

ركوعها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۖ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ

فِي الْعُقَدِ ۖ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۙ

ركوعها ١

(١١٣) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ (٢١)

آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ

النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝

الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۙ

رُكُوعُ الْخَمْسِ الْفَرَاغِ

اللَّهُمَّ اِنْسُ وَحَشْتِي فِي قَبْرِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ۝ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي

مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْشُقْنِي تِلَاوَتَهُ

اِنَّاءَ اللَّيْلِ وَانَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

دُعَاةُ خَيْرِ الْقُرْآنِ



صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ ○ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ
 الْقُرْآنِ حَلَاوَةً وَبِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ جِزَاءً. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْأَلِفِ وَالْبَاءِ بِرَكَّةٍ
 وَبِالْتَّاءِ تَوْبَةً وَبِالْعَاءِ ثَوَابًا وَبِالْجِيمِ جَمَالًا وَبِالْحَاءِ حِكْمَةً وَبِالْخَاءِ خَيْرًا وَبِالدَّالِ دَلِيلًا وَبِالدَّالِ
 ذِكَاةً وَبِالرَّاءِ رَحْمَةً وَبِالزَّاءِ زَكَاةً وَبِالسِّينِ سَعَادَةً وَبِالشِّينِ شِفَاءً وَبِالصَّادِ صِدْقًا وَبِالضَّادِ
 ضِيَاءً وَبِالطَّاءِ طَرَاوُكًا وَبِالظَّاءِ ظَفْرًا وَبِالْعَيْنِ عِلْمًا وَبِالغَيْنِ غِنًى وَبِالْفَاءِ فَلَاحًا وَبِالقَافِ قُرْبَةً
 وَبِالْكَافِ كَرَامَةً وَبِاللَّامِ لُطْفًا وَبِالهِيمِ مَوْعِظَةً وَبِالتَّوْنِ تَوَرُّقًا وَبِالْوَاوِ وَصَلَةً وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً
 وَبِالْيَاءِ يَقِينًا. اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ○ وَارْفَعْنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○
 وَتَقَبَّلْ مِنَّا قِرَاءَتَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا مَا كَانَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ خَطِّ أَوْ نَسْيَانٍ أَوْ تَحْرِيفٍ
 كَلِمَةٍ عَنْ مَوْضِعِهَا أَوْ تَقْدِيمِ أَوْ تَأْخِيرِ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ تَأْوِيلٍ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلْتَهُ
 عَلَيْهِ أَوْ رَيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَهْوٍ أَوْ سُوءِ الْحَالِ أَوْ تَعْجِيلٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَسَلٍ أَوْ
 سُرْعَةٍ أَوْ زَيْغٍ لِسَانٍ أَوْ وَقْفٍ بغيرِ وَقُوفٍ أَوْ إِدْغَامٍ بغيرِ مُدْغَمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بغيرِ بَيَانٍ أَوْ مَدٍّ أَوْ
 تَشْدِيدٍ أَوْ هَمَزَةٍ أَوْ جَرْمٍ أَوْ اعْرَابٍ بغيرِ مَا كَتَبَهُ أَوْ قَلْبَةٍ غَبِيَةٍ وَرَهْبَةٍ عِنْدَ آيَةِ الرَّحْمَةِ وَ
 آيَةِ الْعَذَابِ فَاعْفُ رَنَابَنَا وَارْتَبْنَا وَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ○ اللَّهُمَّ تَوَرَّقُوا بِنَا الْقُرْآنِ وَزَيِّنْ
 آخِلَانَا بِالْقُرْآنِ وَزَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِالْقُرْآنِ وَادْخِلْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ
 لَنَا فِي الدُّنْيَا قَرِينًا وَفِي الْقَبْرِ مَوْسِمًا وَفِي الصِّرَاطِ نُورًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَمِنَ النَّارِ سِتْرًا وَ
 حِجَابًا وَإِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا دَلِيلًا فَارْتَبْنَا عَلَى السَّمَاءِ وَارْتَبْنَا آدَامًا بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَحُبِّ
 الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ وَالْبَشَارَةِ مِنَ الْإِيْمَانِ ○ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ مَطْهَرٍ
 لُطْفِهِ وَنُورِ عَرْشِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ○

رموز اوقاف قرآن مجید

ہر ایک زبان کے اہل زبان جب گفتگو کرتے ہیں تو کہیں ٹھہر جاتے ہیں کہیں نہیں ٹھہرتے۔ کہیں کم ٹھہرتے ہیں کہیں زیادہ۔ اور اس ٹھہرنے اور نہ ٹھہرنے کو بات کے صحیح بیان کرنے اور اس کا صحیح مطلب سمجھنے میں بہت دخل ہے۔ قرآن مجید کی عبارت بھی گفتگو کے انداز میں واقع ہوئی ہے۔ اسی لئے اہل علم نے اس کے ٹھہرنے نہ ٹھہرنے کی علامتیں مقرر کر دی ہیں جن کو رموز اوقاف قرآن مجید کہتے ہیں۔ ضرور ہے کہ قرآن مجید کی تلاوت کرنے والے ان رموز کو ملحوظ رکھیں اور وہ یہ ہیں۔

○ جہاں بات پوری ہو جاتی ہے، وہاں چھوٹا سا دائرہ لکھ دیتے ہیں۔ یہ حقیقت میں گولت ہے جو بہ صورت ہلکسی جاتی ہے۔ اور یہ وقف تام کی علامت ہے۔ یعنی اس پر ٹھہرنا چاہئے۔

ابہ تو نہیں لکھی جاتی چھوٹا سا حلقہ ڈال دیا جاتا ہے۔ اس کو آیت کہتے ہیں۔

○ یہ علامت وقف لازم کی ہے۔ اس پر ضرور ٹھہرنا چاہئے۔ اگر نہ ٹھہرا جائے تو احتمال ہے کہ مطلب کچھ کا کچھ ہو جائے۔ اس کی مثال اردو میں یوں سمجھنی چاہئے کہ مثلاً کسی کو یہ کہنا ہو کہ۔ اٹھو۔ مت بیٹھو جس میں اٹھنے کا امر اور بیٹھنے کی نہی ہے۔ تو اٹھو پر ٹھہرنا لازم ہے۔ اگر ٹھہرا نہ جائے تو اٹھو مت۔ بیٹھو ہو جائے گا۔ جس میں اٹھنے کی نہی اور بیٹھنے کے امر کا احتمال ہے۔ اور یہ قائل کے مطلب کے خلاف ہو جائیگا۔ وقف مطلق کی علامت ہے۔ اس پر ٹھہرنا چاہئے۔ مگر یہ علامت وہاں ہوتی ہے جہاں مطلب تمام نہیں ہوتا۔ اور بات کہنے والا ابھی کچھ اور کہنا چاہتا ہے۔

○ وقف جائز کی علامت ہے۔ یہاں ٹھہرنا بہتر اور نہ ٹھہرنا جائز ہے۔

○ علامت وقف مجوز کی ہے۔ یہاں نہ ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ علامت وقف مرخص کی ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا چاہئے۔ لیکن اگر کوئی تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ معلوم رہے کہ ص پر ملا کر پڑھنا ز کی نسبت زیادہ ترجیح رکھتا ہے۔

○ الوصل اولیٰ کا اختصار ہے۔ یہاں ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔

○ قبل علیہ لوقف کا خلاصہ ہے۔ یہاں ٹھہرنا نہیں چاہئے۔

○ تدوین کی علامت ہے۔ یعنی یہاں کبھی ٹھہرا بھی جاتا ہے۔ کبھی نہیں۔ لیکن ٹھہرنا بہتر ہے۔

○ یہ لفظ وقف ہے۔ جس کے معنی ہیں ٹھہر جاؤ۔ اور یہ علامت وہاں استعمال کی جاتی ہے جہاں پڑھنے والے کے ملا کر پڑھنے کا احتمال ہو۔

○ س یا سکتہ سکتے کی علامت ہے۔ یہاں کسی قدر ٹھہرنا چاہئے مگر سانس نہ ٹوٹنے پائے۔

○ وقفہ لپے سکتے کی علامت ہے۔ یہاں سکتے کی نسبت زیادہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن سانس نہ توڑے۔ سکتے اور وقفے میں یہ فرق ہے کہ سکتے میں کم ٹھہرنا ہوتا ہے۔ وقفے میں زیادہ۔

○ لا کے معنی نہیں کے ہیں یہ علامت کہیں آیت کے اوپر استعمال کی جاتی ہے اور کہیں عبارت کے اندر۔ عبارت کے اندر ہو تو ہرگز نہیں ٹھہرنا چاہئے۔ آیت کے اوپر ہو تو اختلاف ہے۔ بعض کے نزدیک ٹھہرنا چاہئے۔ بعض کے نزدیک نہ ٹھہرنا چاہئے۔ لیکن ٹھہرا جائے یا نہ ٹھہرا جائے اس سے مطلب میں خلل واقع نہیں ہوتا۔ وقف اسی جگہ نہیں چاہئے جہاں عبارت کے اندر لکھا ہو۔

○ کذک کی علامت ہے، یعنی جو رجز پہلے ہے وہی یہاں گھجی جائے۔

قرآن مجید کی سورتوں کی فہرست

شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ	شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ
۱	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ	۲	۱	۳۶	سُورَةُ يَس مَكِّيَّةٌ	۵۲۷	۲۲—۲۳
۲	سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدِّيَّةٌ	۳	۱—۲—۳	۳۷	سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ	۵۳۳	۲۳
۳	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدِّيَّةٌ	۵۸	۳—۴	۳۸	سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ	۵۳۲	۲۳
۴	سُورَةُ الْبَنَاتِ مَدِّيَّةٌ	۹۱	۴—۵—۶	۳۹	سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ	۵۳۸	۲۳—۲۴
۵	سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدِّيَّةٌ	۱۲۶	۷—۸	۴۰	سُورَةُ الْمُؤْمِنِ مَكِّيَّةٌ	۵۵۸	۲۴
۶	سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ	۱۵۲	۸—۹	۴۱	سُورَةُ الْحَمْدِ مَدِّيَّةٌ	۵۷۰	۲۴—۲۵
۷	سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ	۱۷۹	۹—۱۰	۴۲	سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ	۵۷۸	۲۵
۸	سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَدِّيَّةٌ	۲۱۱	۱۰—۱۱	۴۳	سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ	۵۸۶	۲۵
۹	سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدِّيَّةٌ	۲۲۳	۱۱—۱۲	۴۴	سُورَةُ الذُّخَانِ مَكِّيَّةٌ	۵۹۳	۲۵
۱۰	سُورَةُ يُسُوفُ مَكِّيَّةٌ	۲۳۷	۱۲	۴۵	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ	۵۹۷	۲۵
۱۱	سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ	۲۶۴	۱۳—۱۴	۴۶	سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ	۶۰۱	۲۶
۱۲	سُورَةُ يُسُوفُ مَكِّيَّةٌ	۲۸۱	۱۴—۱۵	۴۷	سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِّيَّةٌ	۶۰۶	۲۶
۱۳	سُورَةُ الرَّعْدِ مَدِّيَّةٌ	۲۹۷	۱۵	۴۸	سُورَةُ الْفَتْحِ مَدِّيَّةٌ	۶۱۱	۲۶
۱۴	سُورَةُ الْبُرُجِ مَكِّيَّةٌ	۳۰۵	۱۶	۴۹	سُورَةُ الْمُحْجَبَاتِ مَدِّيَّةٌ	۶۱۶	۲۶
۱۵	سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ	۳۱۲	۱۶—۱۷	۵۰	سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ	۶۲۰	۲۶
۱۶	سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ	۳۱۹	۱۷	۵۱	سُورَةُ الذُّرِّيَةِ مَكِّيَّةٌ	۶۲۳	۲۶—۲۷
۱۷	سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ	۳۳۷	۱۸	۵۲	سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ	۶۲۶	۲۷
۱۸	سُورَةُ الْكَافِرِ مَكِّيَّةٌ	۳۵۱	۱۸—۱۹	۵۳	سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ	۶۲۹	۲۷
۱۹	سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ	۳۶۴	۱۹	۵۴	سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ	۶۳۳	۲۷
۲۰	سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ	۳۷۳	۲۰	۵۵	سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَدِّيَّةٌ	۶۳۶	۲۷
۲۱	سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ	۳۸۵	۲۱	۵۶	سُورَةُ الْوَالِعَةِ مَكِّيَّةٌ	۶۴۰	۲۷
۲۲	سُورَةُ الْحَجِّ مَدِّيَّةٌ	۳۹۶	۲۲	۵۷	سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدِّيَّةٌ	۶۴۵	۲۷
۲۳	سُورَةُ الْبُرُجِ مَكِّيَّةٌ	۴۰۹	۲۳	۵۸	سُورَةُ الْجَادِ مَدِّيَّةٌ	۶۵۱	۲۸
۲۴	سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدِّيَّةٌ	۴۱۸	۲۴	۵۹	سُورَةُ الْحَشْرِ مَدِّيَّةٌ	۶۵۵	۲۸
۲۵	سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ	۴۳۰	۲۵—۲۶	۶۰	سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ مَدِّيَّةٌ	۶۶۰	۲۸
۲۶	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ	۴۳۸	۲۶	۶۱	سُورَةُ الصَّفَاتِ مَدِّيَّةٌ	۶۶۳	۲۸
۲۷	سُورَةُ النَّبِئِ مَكِّيَّةٌ	۴۵۰	۲۷—۲۸	۶۲	سُورَةُ الْحَمْدِ مَدِّيَّةٌ	۶۶۵	۲۸
۲۸	سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ	۴۶۱	۲۸	۶۳	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَدِّيَّةٌ	۶۶۷	۲۸
۲۹	سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ مَكِّيَّةٌ	۴۷۴	۲۹—۳۰	۶۴	سُورَةُ التَّغْوِيَةِ مَدِّيَّةٌ	۶۶۹	۲۸
۳۰	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ	۴۸۴	۳۰	۶۵	سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدِّيَّةٌ	۶۷۱	۲۸
۳۱	سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِّيَّةٌ	۴۹۲	۳۱	۶۶	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَدِّيَّةٌ	۶۷۳	۲۸
۳۲	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ	۴۹۶	۳۲	۶۷	سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ	۶۷۷	۲۹
۳۳	سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَدِّيَّةٌ	۵۰۰	۳۳—۳۴	۶۸	سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ	۶۸۰	۲۹
۳۴	سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ	۵۱۲	۳۴	۶۹	سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِّيَّةٌ	۶۸۳	۲۹
۳۵	سُورَةُ فَاطِمِ مَكِّيَّةٌ	۵۲۰	۳۵	۷۰	سُورَةُ الْمُتَفِرِّقَةِ مَكِّيَّةٌ	۶۸۵	۲۹

شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ	شمار سورت	نام سورت	نمبر صفحہ	نمبر پارہ
۷۱	سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ	۶۸۸	۲۹	۹۳	سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ	۷۲۲	۳۰
۷۲	سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ	۶۹۰	۲۹	۹۴	سُورَةُ الشُّرُوحِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۲	۳۰
۷۳	سُورَةُ الْمُرَقَّلِ مَكِّيَّةٌ	۶۹۳	۲۹	۹۵	سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۳	۳۰
۷۴	سُورَةُ الْمَدَّثَرِ مَكِّيَّةٌ	۶۹۵	۲۹	۹۶	سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۳	۳۰
۷۵	سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ	۶۹۷	۲۹	۹۷	سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۳	۳۰
۷۶	سُورَةُ الذُّهْرِ مَدِّيَّةٌ	۶۹۹	۲۹	۹۸	سُورَةُ الْبَيْتَةِ مَدِّيَّةٌ	۷۲۳	۳۰
۷۷	سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ	۷۰۱	۲۹	۹۹	سُورَةُ الزُّلْفَلِ مَدِّيَّةٌ	۷۲۵	۳۰
۷۸	سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ	۷۰۳	۳۰	۱۰۰	سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۶	۳۰
۷۹	سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ	۷۰۴	۳۰	۱۰۱	سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۷	۳۰
۸۰	سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ	۷۰۶	۳۰	۱۰۲	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۷	۳۰
۸۱	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ	۷۰۸	۳۰	۱۰۳	سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۸	۳۰
۸۲	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ	۷۰۹	۳۰	۱۰۴	سُورَةُ الْهَمِزَةِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۸	۳۰
۸۳	سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۰	۳۰	۱۰۵	سُورَةُ الْفَيْلِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۸	۳۰
۸۴	سُورَةُ الْاِنشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۲	۳۰	۱۰۶	سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ	۷۲۹	۳۰
۸۵	سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۳	۳۰	۱۰۷	سُورَةُ الْاَعْوَانِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۹	۳۰
۸۶	سُورَةُ الْاَضْرَاقِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۴	۳۰	۱۰۸	سُورَةُ الْكُوْنِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۰	۳۰
۸۷	سُورَةُ الْاَعْلَى مَكِّيَّةٌ	۷۱۵	۳۰	۱۰۹	سُورَةُ الْكُفْرَانِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۰	۳۰
۸۸	سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۶	۳۰	۱۱۰	سُورَةُ النَّصْرِ مَدِّيَّةٌ	۷۳۰	۳۰
۸۹	سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۷	۳۰	۱۱۱	سُورَةُ الْاَلْهَبِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۱	۳۰
۹۰	سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ	۷۱۹	۳۰	۱۱۲	سُورَةُ الْاِحْلَاصِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۱	۳۰
۹۱	سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۰	۳۰	۱۱۳	سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۱	۳۰
۹۲	سُورَةُ الْاِيْلِ مَكِّيَّةٌ	۷۲۱	۳۰	۱۱۴	سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ	۷۳۲	۳۰

استدعا انسانی طاقت اور بساط میں جو کچھ ہے۔ اس کے مطابق اور اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے پاک کہنی (رجسٹری) نے ہر ممکن کوشش کی ہے کہ نسخہ ہذا میں کسی قسم کی کوئی غلطی نہ رہ جائے پھر بھی انسان خطا کا پتلا ہے۔ اگر دوران طباعت کوئی زیر، زبر، نقطہ یا بدٹوٹ جائے تو اسے غلطی نہیں کہتے۔ لاکھوں کی تعداد میں چھپنے والی مطبوعات میں باوجود ہر امکانی کوشش کے ایسی خفیف نادانستہ لغزش قابل گرفت نہیں ہوتی بلکہ قابل معافی ہوتی ہے۔ کوئی مسلمان جان بوجھ کر دیدہ دانستہ تو قرآن پاک کی طباعت میں ذرا سی غفلت بھی نہیں کر سکتا پھر بھی آپ سے استدعا ہے کہ اگر دوران تلاوت اس قسم کی غلطی کا شبہ ہو تو ہمیں مطلع فرما کر مہکور فرمائیے۔

سرٹیفکیٹ ہم نے اس قرآن مجید کو حرافاً بغور پڑھا ہے اور ہم تصدیق کرتے ہیں کہ اس کے متن میں کوئی کمی بیشی اور کتابت میں کوئی غلطی نہیں ہے۔

قاری محمد یوسف محمد مستر خان محمد مستر خان عنق منہ (رجسٹریڈ پروف ریڈر) حکومت پاکستان۔ حافظ قاری محمد رضا الحق نقشبندی

حافظ قاری محمد شفیق اللہ اجمل سندھ (رجسٹریڈ پروف ریڈر) حکومت پاکستان۔ حافظ قاری محمد الطاف حافظ محمد اسد